مكتبة دار الكتب الظاهرية

مخطوطة

أنس المنقطعين إلى عبادة رب العالمين

المؤلف

المعافى بن إسماعيل بن الحسين (المعافى بن إسماعيل)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

كتاب إنس المنقطعين الى عبادة رب
العالمين تاليف الشيخ المعافا ابن اسمعيل
ابن الحسين ابن الحسن ابن ابي
الفتح ابن ابي السنان
الموصلي رحمة
الله تعالى
عليه
امين

نمبره محمد سه
٧٨
نمبره
٤٤

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

قال الفقير الى الله تعالى الحمائي ابن اسماعيل بن الحسين ابن الحسن بن ابي الفتح بن ابي السناني الموصلي غفر الله له ولوالديه الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله اجمعين اما بعد فاني استخرت الله تعالى في كتاب يشتمل على ثلاثة وثمانية حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى ثلاثة وثمانية حكاية واثر يتبعها ابيات من الشعر وحذفت الاسانيد طلبا للاختصار قاصدا وجه الله العزيز الغفار

الحديث الاول روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سبحانه وتعالى لما خلق جنة عدن قال لها تكلمي فقالت لااله الا الله فقال لها ثانية تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون فقال لها الثالثة تكلمي فقالت حرمت على كل بخيل ومرائي الحكاية الاولى حكي عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه قال ان للجنة ثمانية ابواب فاذا صار اهل الدرجات اليها ليدخلوها قال البوابون وعزة الله جل جلاله لا يدخلها احد قبل العلماء الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة المحبين ربهم المطهرين من رذائل الاخلاق شعر لا تقطعن عادة الاحسان عن احد ما دمت واشكر فضيلة صنع الله اجعلت اليك لذلك عند الناس حاجات الحديث الثاني روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كشف عن اخيه كربة

من

من كرب الدنيا كشف الله عنه كربة من كرب يوم القيامة والله تعالى في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه الحكاية الثانية حكي عن الكلاباذي رحمه الله انه قال رأيت في منامي كان القيامة قد قامت والخلق سجانه وتعالى ناقشني الحساب وقد وقعت في كرب عظيم واذا رجل فادح كان في جواري قد طالبه ارباب الديون بواجب كان لهم عليه واد شيئي معه فأديت عنه ذلك القدر ثم انصرف وهو يقول فرج الله عليك كما فرجت عني فرأيت ذلك الرجل واقفا بين يدي الله تعالى وقال الهي عبدك قد نفس عني كربة من كرب الدنيا فقال الله تعالى قد عفوت عنه لشفقته عليك صدق رسولي وصدقت شعر احسن حظك في دهرك من ايدي الدثور ٭ واصنع العرف الى كل كفور وشكور ٭ واغتنم يوما ترجيه بلهو وسرور ٭ لك ما تصنع والكفران يذري بالكفور الحديث الثالث روي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من زار قبري وجبت له شفاعتي وصلاة في مسجدي هذا تعدل الف صلاة في غيره من المساجد الا المسجد الحرام فانه افضل بمائة صلاة ومن دخل البيت دخل في جنة وخرج من سيئاته مغفورا عنه ومائة زمزم لما شرب له الحكاية الثالثة حكي ان رجلا قال لابي عبد الله الحافظ ما احسن حفظك للحديث فقال شربت مائة زمزم لوذ واد حفظا وصنف شربته ما حفظت شيئا فنسيته شعر ايها الراكب الجد تحل ٭ قصة للعيس المشتاق ٭ واقرى عني السلام اهل المصلى ٭ فراغ السلام بعض التلاق ٭ ضاع قلبي فانشدوه لي بين جمع ٭ بمنى عند

شبكة الألوكة www.alukah.net

فيه بصدقة كان كمن تصدق على جميع بني آدم الحكاية
الثالثة والثلاثون عن سفيان رضي الله عنه انه قال استعملت
هذا الخبز في أهلي فوجدته أحلا بالبدار بعين سنة وتركت
ولد سنة واحدة وجدت فيها نقصانا ظاهرا شعر
افعل الخير ان استطعت وان كنت لا تحيط بكله
فمتى تفعل الكثير من الخير اذا كنت تاركا لا قليله
الحديث الرابع والثلاثون روى عمر رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا التقا المسلمان كان
احبهما الى الله تعالى احسنهما بشرا بصاحبه فاذا تصافحا
انزل الله عليهما مائة رحمة تسعون منها للذي بدأ بالمصافحة
وعشر للذي صوح الحكاية الواحد والثلاثون عن يحيى بن
زكريا عليهما السلام انه كان اذا التقا عيسى عليه السلام وتلاقيا
عيسى باسما مستبشرا وحتى يلقا عيسى محزونا منتبها الباكي
فقال يحيى عليه السلام لعيسى تلقاني وتبسم وتضحك كانك امن
عيسى اراك محزونا وتبكي كانك آيس فاوحى الله تعالى الى
عيسى احبهما الي اكثرهما بشرا وتبسما شعر
سرورك بي لما علمت بان لقاءك فيه سرور
ولولا سرور كل ما سرني ولا كان قلبي عليه صبور
ولكن اراني كلما ضرني اذا كان يرضيك سهلا يسير
الحديث الخامس والثلاثون روى عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت قال رسول الله بأبي هو وامي يتفاضل الناس فقال صلى
الله عليه

الله عليه وسلم بالعمل في الدنيا والآخرة قلت اليس يجري
الناس بأعمالهم فقال يا عائشة وهل يعمل بطاعة الله الا من
له عقل فيتلذذ بحمد لهم يعملون وعلى قدر ما يعملون يجزون
الحكاية الخامسة والثلاثون حكي عن وهب بن منبه رضي
الله عنه انه قال ان الشيطان لم يكابد شيئا اشد من كابده
المؤمن العاقل فيضعف عنه وزوال الجبال صخرة صخرة
اهون عليه منه فاذا لم يقدر عليه تحول الى الجاهل فيغويه
ويتركه عنه شعر بين الفتى في الناس صحة عقله وان كان
تخطو اعليه مكاسبه
يشين الفتى في الناس قلة عقله وان كثرت اعراقه ومناسبه
يعيش الفتى بالعقل دهرا وانه لتحرى عليه علة وتجاربه
وافضل قسم الله للمرء عقله فليس من الاشياء شيء يقاربه
ويقال محادثة الاخوان العقلاء لذة شعر
بعد رفيع القوم من كان عاقلا وان لم يكن في قومه بحسيب
فان حل ارضا عاش فيها بعقله وما عاقل في بلده بغريب
الحديث السادس والثلاثون روي عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في
العمر الا البر وان سوء الخلق شوم وحسن
والصدقة تدفع ميتة السوء الحكاية السا
حكي انه لما دخل سليمان بن عبد الملك د
من الاعراب فقال يا شيخ ايسرك ان تموت قال لا والله قال

حاظرا لذبح ثم شهق شهقة وخر ميتا فاخذ امير المومنين في امره وصلى عليه ودفنه بنفسه

شعر

لعن الله نارا كل برجيده من يدي من يريد ان يقتصيه
انما الفضل واستماع لمن يعطيك عفوا وما وُجهل فيه
لن ترى معطيا لما منع الله ولا مانعا لما يعطيه
ايها الدايب الحريص المعنى لكدرف وسوف تستوفيه

الحديث الخامس والستون بعد المايتين

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة احد العبدين الدنيا دار سكن ومنزل قلعة وعناء فمن زهد فيها ارغمت انوف السعداء وانزعت بالكره من ايدي الاشقيا فاسعد الناس بها ارغمهم عنها واشقاهم بها ارغبهم فيها هي الغاشة لمن انتصحها المغوية لمن اطاعها الخاترة لمن انقاد اليها والغابن من اعرض عنها والهالك من هوى فيها طوبى لعبد القى فيها بديه وناصح نفسه وقدم توبته واخر شهوته من قبل ان تلقيه الدنيا الى الاخرة فيصير بظهر موحشة عبد امد لهته ظلما لا يستطيع ان يزيد في حسنة ولا ينقص من سيئة ثم يبشر بمحشر اما الى جنة يدوم نعيمها واما الى نار لا يفقد عذابها

الحكاية الخامسة والستون بعد المايتين

روى انس بن عمر عن الاصمعي قال كنت مع الرشيد فدس الله روحه في طريق الحجاز فمال الى ظل مبل واستند اليه فاذا عليه مكتوب

شعر

هب الدنيا تواتيكا ... اليس الموت ياتيكا
وما تصنع بالدنيا ... فطل الليل يكفيكا

الحديث السادس والستون بعد المايتين

روى انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على شاب من اصحابه في حال النزع فقال كيف تجدك فقال الشاب ارجوا الله واخاف ذنوبي فقال عليه السلام شيئان لا يجتمعان في قلب في هذا الموطن الا بلغه الله تعالى ما يرجوا وامنه مما يخاف

الحكاية السادسة

حكي عن ابي علي الروذباري رحمه الله قال قدم علينا شاب فقير حال الوالد فلما حضرته الوفاة رايته مرة يستبشر ومرة يعبس ويبكي فقلت كيف تجدك فقال اذا نظرت الى نفسي ايست واذا نظرت الى سيدي انست ثم مات واخذت في امره فلما الحدته كشفت عن وجهه لاضعه على التراب رجاء ان ينظر الله الى ذله والى غربته فيرحمه ففتح عينيه وقال يا ابا علي ليس هاهنا ونا حي وكل ولي لله حي وانا منقلبون من دار الى دار لا نصرنك يا ابا علي يا روذباري يوم القيمة

شعر

انا الى الله اغدو ولا ارهب من رام قتل الفؤادا
اصحت لا ارتجي الحياة ولا ارجو من الحب راحة ابدا
انى اذا لم اطق زيارتكم وخفت موتا لفقدكم كمدا
اخلوا بذكركم فيونسني ولا ابالي ان لا ارى احدا

الحديث السابع والستون بعد المايتين

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب شمروا فان الامر جد وتاهبوا فان السفر بعيد وخففوا اثقالكم فان وراءكم عقبة كؤدا لا يقطعها الا المخفون ايها الناس ان من

www.alukah.net

يدي الساعة امورا شدادا وأهوالا عظاما وزمانا صعبا يتملك فيه الظلمة
وينصدر فيه السفيه فيضطهد الآمر بالمعروف ويضاع الناهون عن المنكر
قاعدون ذلك الايمان وعصوا على النواجذ ولجوا الى العمل الصالح واكرهوا
عليه واصبروا على الضراء تقضوا الى النعيم الدوائم **الحكاية السابعة والثلاثون**
عن وهب بن قال لما قبض الله تعالى سليمان خليفة السلام خلف بعده رجال
من ولده يعمرون بيت المقدس ويعظمونه برهة من الدهر حتى خلف بعدهم
رجل من غير ولد سليمان خالف طريق اباءه وشر اليهم ونبي ونكث وخرب
بيت المقدس وبنى مسجدا غيره ودعى الناس اليه وبذل الاموال فدخل
الناس في بيعته فبعث الله نبيا وقال له اركب اتاتك هذه واتها ولا
القوم فنادي في مسجدهم وبجمعهم باعلا صوتك يا مسجد ضرار ان الله قد
حلف باسمه ليوحشنك من عمارك وليتلفن اهلك فيك وقلة شديدة
ولا تاكل ولا تشرب ولا تستظل ولا تنزل عن اتاتك حتى تاتي قريتك التي
خرجت منها ففعل ذلك فلما كان في بعض الطريق سمع بوني اخر
كان في طريقه فسلم عليه وقال انك قد اديت رسالة ربك وانت جايع
عطشان فاعدل الي منزلي فكل واشرب واستريح فقال ان الله لما ارسلني
عهد الي ان لا اكل ولا اشرب ولا استظل حتى اتي اهلي فقال له النبي
فقال النبي انا من اهلك ما نهاك الله الا عن القوم الذين يعبدون اليهم فصدقه
وانصرف معه فلما وضع الطعام وهم بالاكل اوحى الله الى صاحب المنزل
ان قل لضيفك اثرت شهوة بطنك على امري فاخبره بذلك فوثب
مرعوبا وركب اتاته وخرج فاقتفى اثر النبي في ذلك الطريق فسمع خبره ذلك

النبي فاقبل نحوه فلما راه الاسد انصرف فكفنه ووراه وانصرف باتاته
ورحله الى اهله وقال يا رب هذا عبدك ادى رسالتك وفعلت به ما
فعلت من العقوبة فاوحى الله اليه ليست هذه عقوبته هذه مغفرته ورحمته
فانه خالف امري وكان قد اقترب اجله فارسلت عليه كلبا من كلابي
فطهره للقائي فان ذلك عندي شهادة ودرجة فوق نيته فقال
دالك النبي سبحانك انت احكم الحاكمين وارحم الراحمين شعر لصلاح الدين

انتم احسن الزمان اليكم ... طال ما احسن الزمان الينا
قد امنا من خوفكم اذ وليتم ... حيث كنا من خوفكم امنينا
نحن آل النبي لا شك فينا ... كل عصر يجار فيه علينا
نحن جدنا المولى ولنا عليكم ... لا تجوروا ولنا ولينم علينا
قد ملكنا العراق مع ارض مصر والشامين والعدل حاسدونا
جدونا فابقى علي كل ملك ناشر بن العطا علي العالمينا
قد رمانا الزمان منه بريب هكذا افعله بنا وابينا

الحديث الثامن والستون بعد المايتين عن ابي
سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لرجل يعظه ازغب فيما عند الله يحبك الله وازهد
فيما في ايدي الناس يحبك الناس ان الدنيا يرح قلبه وبدنه في الاخرة الزهد
والمحبين اقواما بوم القيمة لهم حسنات كامثال الجبال فيومر الى النار
فقيل يا نبي الله اكانوا يصلون قال كانوا يصلون ويصومون ويجتهدون
ويهجعون الليل لكنهم كانوا اذا لاح لهم شيء من الدنيا وثبوا عليه

الألوكة
www.alukah.net

الحكاية الثامنة والستون بعد المائتين

يزيد رحمه الله انه قيل له مراحة البدن قال الزهد في الدنيا قيل فما
راحة القلب قال الزهد في الاخرة قيل فما راحة الدين قال الحظوظ قيل
فكم مكثت في الزهد قال ثلثة ايام اليوم الاول زهدت في الدنيا واليوم
الثاني زهدت في الاخرة واليوم الثالث زهدت في ماسوى الله تعالى
قيل هذا ابدا بنك فاخبرنا عن نمائك بشيء فقال لا تقضح عنه عباره
ولا تحوم نحوه اشاره ولكن اخبركم بشيء من معاملتي في ابتداء ارادتي وذلك
ان وردا من اورادي ثقل على نفسي صنعتها الماسة قال لبعض الحاضرين
اشتر على نحوة من ثيابك فقال له لو سلخت من جلدي ما استكرته لك
ولكن ذره من حوته خير لك من الف حوته

شعر

وقفت على ابوابهم اشتكي الجفا ... واندب رسما للتواصل قد عفا
فقالوا من البالي فقلت منهم ... اناخ على ابوابكم يرتجي الشفا
كيب حرض قد نهاهي من الضنا ... يروح ويغدو امن جفاكم على شفا
فقالوا وما يغني مقلت لهاء بنا ... لديكم رحمه ونعطفا
فقالوا لقد افسدت ما كان بيننا ... قديما وكدرت الوداد الذي صفا
فقلت هبوني خلتا تخافنا ... اما عندكم عذر لذي هفوه هفا
فقالوا طريق الحق صعب سلوكه ... عليك ومصباح القبول قد انطفا
فقلت ولي ظن جميل ذكرته ... فواسفي ان خاب ظني واخلفا

الحديث التاسع والستون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه اعلم ان الله تعالى

اعز عبده المؤ... انعم عليه من شرف الايمان وعزه فينبغي للمؤمن
ان يصون هذا العز عن الذل والرذايل ويوكده باكتساب الفضايل
كما قال الحسن البصري لما قيل له ان اخوانك يقولون انه ويتكبر علينا لا
تخالطنا فقال لست متكبر ولكني عزيز اعزني الله فانا اصون عزه
اياي بترك الاشتغال بغيره ومن جمله الاذلال من يتعرض لمعصيته
الله تعالى فيعرض نفسه لما لا طاقة له به من عذاب الله ومن ذلك ان
يتعرض للدنيا بحبها باطنا وطلبها ظاهرا لانه فيذل نفسه بما تعرض له من
بلا بها ولا طاقة له بسلوغ مراده منها ويفوته عز الاخرة ومنه اتزال فقره
بالخلق واحتمال منا ياخذه منهم ومن طلب الامارة والرياسة فيذل العز
عنها في الدنيا والحساب عليها في الاخرة ومنه ذل تشوف النفس الى الخلق
فيحط به القلب عن توكله على الحق

الحكاية التاسعة والستون

حكي عن بعض المتوكلين انه كان يكتسب فقيل له ما هذا فقال اذا افانا عن
التوكل لا تستعجل ذل الاشراف الى ما في ايدي الناس

شعر

تجمل الغنى والعز في كل موطن ... ليستوطنا قلبي ارى ان توكلا
ومن يتوكل كان مولاه حسبه ... وكان له فيما يحاول معقلا
اراطالب الدنيا وان طال عمره ... ونال من الدنيا سرورا وانما
كبان بنا بنيانه فالمه ... فلما استوى ما قد بناه تهدما
اراك على الدنيا حريصا كانما ... توملمنها ان تفور وتفعما
خذ النصح مني لا تكون خذ بعده ... فقد خدع الشيطان حواء ادما
وانساهما ما اوصيا من وصية ... وكان النهي قبل ذلك علما

الألوكة
www.alukah.net

وقال اهبطا منها جميعا فبعضكم عدو بعض فاصلى من عصاني جهنما

الحديث السبعون بعد المائتين عن ابي در رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يوصيه اقلل من الشهوات يسهل عليك الفقر واقلل من الذنوب يسهل عليك الموت وقدم مالك امامك يسرك اللحاق به وافتع بما اوتيته تخف عليك الحساب ولا تشاغل عما فرض الله عليك بما قد ضمن لك انه ليس بفائتك ما قسم لك ولست بلاحق ما زوي عنك فلا تك جاهدا فيما يصيبك نافذا واسع لمن لا زوال له في منزل لا انتقال له

الحكاية السبعون عن ذي النون المصري رضي الله عنه انه قال كنت في الجبل فاستبطنت الرمان فمددت يدي الى رمانة فكسرتها فاذا هي شديدة الحموضة فرميتها فلما كان بعد ساعة رايت شخصا قد قطع الطريق فاسقطا عطاؤه واذهب سمعه وبصره والزبابير تنهش جلده فقلت في نفسي ان هذا البلاء عظيم فرفع راسه الي وقال ياذا النون ليس هذا الم ليس هذا البلاء حسبي باعظم من الم سهوه الرمان في دينك فلا تدخل بيني وبين سيدي شعر

كم قتيل لشهوة واسير من مشتهى خلاف الجميل
شهوات الانسان تورث الزل وتلقيه في البلاء الطويل

الحديث الحادي والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة ليمرون علي حلق الذكر فيقفون على رؤسهم يكون لبكائهم ويؤمنون على دعائهم واذا صعدوا الى السماء يقول سبحانه وتعالى يا ملائكتي اين كنتم وهو سبحانه اعلم فيقولون يا ربنا حضرنا

من حلق الذكر فرايناهم يسبحونك ويحمدونك ويمجدونك فيقول الله تعالى يا ملائكتي فماذا يطلبون فيقولون الجنة ويتعوذون من النار فيقول الله تعالى يا ملائكتي اراوها فيقولون لا يا رب فيقول كيف لو اراوها اشهدكم اني قد غفرت لهم واسكنتهم ما يخافون فيقولون الهنا ان فيهم فلانا وانه لم يحضر لما حضروا فيقول الله تعالى قد غفرت له لانهم القوم الذي لا يشقى بهم جليسهم

الحكاية عن بعض الزهاد انه قال كنت كثير الزهد في مخالطة ارباب الدنيا والبغض لهم فاتفق ان امير البلد استدعاني لحاجة عرضت له ففعلت فيها ما يجوز فلما كان تلك الليلة رايت في منامي كان معي في فراشي شيطانا فقلت له من انت فقال انا قرينك فقلت وكيف ذاك وانا اكثر الذكر لربي فقال لعمري لو كنت كثير الذكر لم يكن للشيطان عليك سبيل ولكنك اشتغلت مع امير بلدك فجعلت لك قرينا اما قرات في كتاب الله ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين فقلت له فما حقيقة الذكر قال عبيد الذاكر في الذكر عن الذكر عن الذكر فانتبهت مرعوبا وخرجت على وجهي فلم ادخل بلدي بعدها شعر

حب الرياسة اطغى من في الارض حتى طغى بعضهم على بعض
فالناس حلو ومر ليس يملكهم الا وان لهم عن شرهم مغض
ان القنوع لوادٍ ان حللت به كنت الغني الملي الوافر العرض

الحديث الثاني والسبعون بعد المائتين روي عن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من سكن حب الدنيا قلب عبد الا التاط منها بثلث شغل لا يفك عناؤه

www.alukah.net

وفقر لايدرك غناه وامل لاينال انتهاوه وان الدنيا والاخرة طالبتان
ومطلوبتان فطالب الاخرة تطلبه الدنيا حتى يستكمل رزقه وطالب
الدنيا تطلبه الاخرة حتى ياخذه الموت بعنقه الا ان السعيد من
اختار باقيه يدوم نعيمها على فانيه لاينفد عذابها وقدم لما يقدم عليه
ما هو الان في يديه قبل ان تخلفه لمن يسعد بانفاقه وقد شقي هو بجمعه
واحتكاره **الحكاية الثانية والسبعون بعد المائتين**
حكى عن عيسى عليه السلام انه رأى الدنيا في بعض مكاشفاته في صورة
عجوز شمطاء تشوهها فقال لها كم تزوجت من زوج فقالت لاتحصون لكثرتهم
فقال اكلهم طلقوك ام طلقتيهم فقالت لا بل قتلتهم كلهم فقال عيسى عليه السلام
ليس العجب من قتلك اياهم انما العجب من حمقهم وسخافة عقولهم كيف عرفوا
شيمتك وهم يتفاخرون في طلبك ويتردحون عليك رغبة في صحبتك شعر

حكم المنية في البرية جاري ما هذه الدنيا بدار قرار
طبعت على كدر وانت تحبها صفوا من الاقذاء والاقذار
ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جذوة نار
واذا رجوت المستحيل فانما تبني الرجاء على شفير هار
فالعيش نوم والمنية يقضة والمرء بينهما خيال سار
فاقصوا ماربكم عجالا انما اعماركم سفر من الاسفار
وتزاكضوا خيل الثناء وبادروا ان تسترد فانهن عوار

الحديث الثالث والسبعون بعد المائتين روى ابو هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له ان فلانا نام

الى الصباح قال عليه السلام ذاك رجل بال الشيطان في اذنه وان الصحة
تمنع الرزق **الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائتين** عن
بعض المشايخ انه قال نمت ليلة فسمعت هاتفا يقول انام عن معرفة الرب
وهو يتبسم حوراء الرضوان بين الاحبة والخلان من اراد منا الجليل فلا
ينام زمنا طويلا ولا يتمتع بالقليل شعر

يا طويل الرقاد والعقلات كثرة النوم تورث الحسرات
ان في القبر ان نزلت اليه لرقادا يطول بعد المماتي
وسهادا اسهد الكرى فيه بذنوب عملت ام حسناتي
أأمنت البيات من ملك الموت وكم نال امنا بيات

الحديث الرابع والسبعون بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مازال جبريل يوصيني بقيام الليل حتى ظننت ان خيار
امتي لاينامون ومازال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ومازال
يوصيني بملك اليمين حتى ظننت انه سيجعل لداما ومازال يوصيني
بالنساء في طاعة ازواجهن حتى ظننت انهن مرفوعات **الحكاية الرابعة**
عن بعض العارفين انه قال نمت ليلة عن وردي فرأيته في المنام جاريه
حسناء لم ار احسن منها وجها ولا اطيب منها رائحة فانا ولتني رقعة في يدها
وقالت اقرأ ما فيها فقرأته فاذا هو شعر

بلد بنومه عن خير عيش مع الولدان في غرف الجنان
تعيش بخلد الخلد فيها وتبقى في الجنان مع الحسان
تيقظ من منامك ان خير من النوم التهجد بالغزال

www.alukah.net

الحديث الخامس والبعون بعد المائتين روى عن ابن مسعود رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام اول جمعة من المحرم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن صام ثلثة ايام من المحرم الخميس والجمعة والسبت كتب الله له عبادة تسع مائة سنة قال انس صدقت اتذكر ان لم اكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **الحكاية** عن الجنيد رحمه الله انه سئل عن المحرم فقال اول السنة وعلى البداية تبنى النهاية وهو فاتحة الوقت وفيه تبتدئ الرحمة من الله للخلوقين فمن فتح له خير فليجاهد عليه شعر

قل لمن صامي وصاما ... هل لحبت الاثاما ٥
او توقيت لذي الافطار ... ما كولا حراما ٥
ان يكن ذاك فقد فزت واخلصت الصيا ... ما ٥
لا تغرنكم الدنيا وان كانت منا ... ما ٥

الحديث السادس والبعون بعد المائتين روي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال انزل الله على موسى عليه السلام في التوراة من صام يوم عاشورا فكانما صام الدهر كله منذ ولدته امه ومن تصدق فيه فكانما لم يرد سائلا فظ ومن كسا فيه عاريا فكانما كسا جميع الخلائق من حلو الله تعالى ومن سقا فيه ظمانا اروي كل عطشان من ذرية ادم عليه السلام ومن مسح فيه راس يتيم واشبعه فكانما اشبع جميع البنات واطعمهم ومن رفع الاذى عن الطريق فكانما اصلح بين جميع المومنين الذين نزع الشيطان بينهم ومن كظم غيظا فكانما رضي بما قسم الله تعالى له ومن احيا ليلة عاشورا فكانما عبد الله تعالى بعبادة الملائكة ومن صلى يوم عاشورا ركعتين فقد تقرب الى الله تعالى بعمل الصديقين ومن شهد فيه جنازة فله من الدرجات بعد دخلق الله تعالى ومن عاد فيه مريضا فكانما عاد جميع ذرية ادم عليه السلام ومن استغفر فيه للمومنين والمومنات كانت حسناته ثقيلة وسيئاته معفورة ومن اكتحل فيه بطيب او مسك يوم عاشورا لم ترمد عينه تلك السنة ومن وسع على عياله يوم عاشورا وسع الله عليه سائر سنته **الحكاية السادسة** حكى انه كان بالروم قاض فجاء فقير يوم عاشورا فقال اعز الله القاضي انا رجل فقير وذو عيال وقد جيئك مستشفعا هذا اليوم لتعطيني عشرة امنان خبز وعشرة امنان لحم ودرهمين فوعده القاضي بذلك الى وقت الظهر فرجع اليه وقت الظهر فدفعه الى العصر فجاء اليه العصر فلم يعطه شيئا فذهب الفقير منكسرا فمر بنصراني جالس على باب داره فقال له لحق هذا اليوم اعطني شيئا فقال النصراني وما هذا اليوم فذكر له شيئا من صفاته فقال النصراني اذكر حاجتك فقد اقسمت بعظيم فذكر له الخبز واللحم والدرهمين فاعطاه عشرة اقراص خبز وعن اللحم مائة مثقال وعن الدرهمين عشرين درهما وقال هذا لك ولعيالك ما دمت حيا في كل شهر كرامة لهذا اليوم فذهب الفقير الى منزله فلما كان الليل ونام الفقراء اتاه يقول له ارفع راسك فانصر فاذا بلبنة من ذهب ولبنة من فضة وقصر احمر من ياقوتة حمراء يبين ظاهره من باطنه وباطنه

من طامره فقال الاهي ما هذان القصران فقيل له هذان كانا لك لو قضيت حاجة الفقير فاردد ذلك صار لفلان النصراني فانتبه الفاضي مرتجوبا ينادي بالويل والثبور فقد الى النصراني فقال له ما فعلت البارحة من الخير فقال وكيف ذلك فذكر له الرويا ثم قال له لعلي الجميل الذي فعلته البارحة مع الفقير نايبه الف درهم فقال النصراني انى لا ابيع ذلك لملك الارض كلها حسن المعاملة مع هذا الرب اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله وان دينه الحق

شعر

يا طالب العفو هذا يوم عاشورا يوما غدا فضله في الناس مشهورا
ما ان دعا ربه داع لحاجته الا وعاد بما يهواه مسرورا
ولا اتاه فيه مذنب بخجل الا واصبح ذاك الذنب مغفورا
فتب الى الله فيه وارع حرمته من قبل توقف يوم العرض مذعورا
وانت في فرق مضنا وفي غرق تقري كذلك بين الناس مسطورا
فاسئل الهك فيه فضل رحمته وقف على بابه فخلان مكسورا

اخر

قالوا اكتحلت شماتة لمحمد ولآله اهل التقى والدين
فاجبتهم كفوا فاولى من بكت عيني ومن لبس الحداد حفوني

الحديث السابع والبعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر رجب شهر الله الاصم من صامه مخلصا لله تعالى دخل الجنة وان الله تعالى وعد صوام رجب بالمغفرة وان لله منادينادي يوم القيمة يا اولي رجب ادخلوا جنة

الله واسكنوا في جوار الله تعالى وان الله يحبي ان يعذب صوام شهر رجب وان في الجنة نهرا ماوه احلى من العسل وابرد من الثلج من صام شهر رجب سقاه الله تعالى من ذلك النهر الحكاية

حكى عن وهب بن منبه رضي الله عنه قال وجدت في بعض الكتب الله من استغفر الله تعالى وسالة التوبة في شهر رجب سبعين مرة بالعشي ثم يرفع يديه فيقول اللهم اغفر لي وارحمني وتب علي لم تمس النار جلده ابدا

شعر

يا من اصر على الذنوب ٥ مهما فعمرك قد ذهب ٥
يا من درت ربك بالعظايم ٥ والمصايب في رجب ٥
وقطعت ما ترجوا النجاة به ٥ وواصلت العطب ٥
وتصرمت ايام شهر الله ٥ عنك ولم تتب ٥
واتاك شهر نبيه ٥ شعبان يودن بالقرب ٥
واتاك في اعقابه رمضان مشهورا المرتب ٥
فالى متى هذا الصدود وكم الى كم ذا اللعب ٥

الحديث الثامن والبعون بعد المايتين

قالت عايشة رضي الله عنها ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا اكثر من صيامه في شعبان حتى قلت له في ذلك فقال شعبان شهري ومن صام شهري استحقت له شفاعتي اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان

الحكاية التاسعة والبعون بعد المايتين

حكي عن الرشيد رضي الله عنه انه كان اذا استهل شعبان اعرض
للمسجونين فمن كان عليه حدٌ لله اقامه عليه ومن كان عليه غير ذلك
عفا عنه وقال هذا شهر تُباهي فيه لفعل الخير لقدوم شهر رمضان
المعظم

شعر

سقيا لشعبان من شهر أعظمه ... اني لاذكره لبدًا عجبا
الله يعلم اني ما ذكرتكم ... الا تخدر دمع العين وانسكبا

الحديث التاسع والسبعون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة رأي العين
فليقرا اذا الشمس كورت واذا السما انفطرت **الحكاية التاسعة**
عن عمر رضي الله عنه انه قرا اذا الشمس كورت حتى بلغ واذا الصحف نشرت
فصاح وقال ابن الصحيفة التي تصلح ان تنتشر بين يدي الحبيب
وافصحناه ثم خر مغشيا عليه

شعر

ايها المعرض الذي صد عني ... كم الى كم يكون هذا التجني
انا عبد ولكل عبد صانه ... ستفوق عليه فضي
واعفني من تهتك وافتضاح ... تشتهي بالعواذل مني
قال لي كيف انت قلت بخير ... لا تسلني واسل صدودك عني

الحديث الثمانون بعد المائتين روى سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر
يوم من شعبان فقال ايها الناس انه قد اظلكم شهر عظيم مبارك
فيه ليلة القدر وهي خير من الف شهر فرض الله تعالى صيامه وجعل

قيام ليله تطوعا فمن تطوع فيه بخصلة من الخير كان كمن ادى فريضة
فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وهو شهر المواساة
وهو شهر يزاد في رزق المومن فيه فمن فطر فيه صائما كان له عتق من النار
ومغفرة لذنوبه قالوا يا رسول الله ليس كلنا نجد ما يفطر الصائم قال يعطي
الله هذا الثواب لمن فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة ماء ومن
اشبع صائما كان مغفرة لذنوبه وسقاه الله من حوضي شربة لا يضمأ بعدها
ابدا حتى يدخل الجنة وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من اجر الصائم
شيء وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار فمن خفف
فيه عن مملوكه اعتقه الله من النار **الحكاية الثانون بعد المائتين**
حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال لو اراد ابو بعد امه محمد صلى الله
عليه وسلم ما اعطاهم شهر من رمضان وقل هو الله احد شعر
الى الله اشكو ما القيت من الهجر ... ومن كثرة البلوى ومن قلة الصبر
ركبت الهوى لا بارك الله في الهوى ... فانزلني دار للذلة والصغر
تبين شهر الصوم شهر عباده ... واسال ربي ان ارى ليله القدر

الحديث الحادي والثمانون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة القدر توفى عند الله اجور من صام شهر
رمضان ويوم الفطر يسمى يوم الجايزة فيامر الله تعالى عداة الفطر
الملايكة فيهبطون الى الارض ويقومون على افواه السكك ويخاطبون بصوت
يسمع خلايق الا الجن والانس يا امة محمد اخرجوا الى رب كريم
يعطي الجزيل ويغفر الذنب العظيم فاذا برزوا الى مصلاهم قال

ودعوا لهم بدع لهم الرب سبحانه حاجة الا قضاها وسئوا الا اجابهم ولا
يبقى الا اغفره فيصدقون معفورا لهم **الحكاية الحادية والثمانون**
عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال كانوا يسمون ليلة القطر ليلة
الجوائز لان الله تعالى يعطي كل عامل جزاء عمله في تلك الليلة عن
جميع سنته

شعر

اعد الناس للتطهير من اللذة الوانا واعددت من الدمع على دنياي اشجانا
حرمت الروح في العيد اذا ما كنت عصيانا وان افرح بالعيد وابعادي كما كانا

الحديث الثاني والثمانون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر رضي الله عنه يا ابا ذر لو اردت
سفرا اعددت له عدة فكيف سفر طريق يوم القيمة الا اتهيئ على
ما ينفعك في ذلك اليوم فقلت بلى يا رسول الله قال صم يوما شديد الحر
ليوم النشور وصلي ركعتين في ظلمة الليل لوحشة القبور وحج
حجة لعظائم الامور وتصدق بصدقة على مسكين وتكلم بكلمة حق
واسكت عن كلمة شر **الحكاية الثانية والثمانون بعد المائتين**
حكي عن عطاء السلمي رضي الله عنه انه كان كثير البكاء فقيل له في ذلك
فقال لم لا ابكي ووثاق الموت في عنقي والقبر منزلي والقيامة
موقفي والخصوم حولي يقولون بامراء بيننا وبينك الموقف لفصل
القضا

شعر

يؤمل المرء بعد الامالي وهو رهن لاقرب الآجالي
لو رأى المرء رأي عينيه يوما كيف فعل الزمان بالامالي

لساهي وقصر الخطوفي اللهو ولم يعتبر بدار زوال

الحديث الثالث والثمانون بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول يا بن آدم اركع لي اربع ركعات
باعمالهم نادامنادي الدين كانوا يداومون على صلوة الضحى هذا
بابكم فادخلوا منه برحمة الله تعالى **الحكاية الثالثة والثمانون**
عن قتادة رحمه الله قال يدعى كل واحد بعمله وورده الذي كان
يواضبه عليه فينادي منادي يا اهل الصلوة تقدموا يا اهل الزكاة تقد
يا اهل الصيام تقدموا وهكذا

شعر

ثم اذا وقف الرجال بابهم اذن السماح عليهم والجود
من كل من جاست يداه على العلى فله قيام عندها وقعود
تلقى بدرك الراجي اوايل رسله قبل السلام بنانها مدود

الحديث الرابع والثمانون بعد المائتين عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جمع الله الناس يوم القيمة فينادي منادي سيعلم
اهل الجمع من اولى اليوم بالكرم ليقم الذين كانوا تتجافى جنوبهم عن المضاجع
فيقومون فيعبرون وهم قليل ثم ينادي ليقم الذين كانوا لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله فيقومون وهم قليل ثم ينادي ليقم الذين كانوا
يحمدون الله في السراء والضراء فيحاسب الله سائر الناس **الحكاية**
الحكيم ان ابابكر الصديق رضي الله عنه سمع قارئا يقرأ ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم فقال غرني كرمك وضعفي عن كرمك وصغري وبكا
حتى غشي عليه وقال غرني جهلي غرني جهلي ودخل ابو الدرداء على ابي ذر

في مرضه الذي مات فيه فقال له كيف تجدك فبكى وقال وددت
ان الله تعالى استانف لي عمرا لاطيعه فيه حسبما عصيته ثم قال
رحم الله هذا الشعر . شعر

عش ما بدا لك انما في ظل شاهقة القصو ر
فقد اعلبك ما يسرك في الرواح وفي البلو ر
واذا النفوس تغرغرت يوما لحشرجة الصدو ر
ايقنت انك لم تزل من طول عيشك في غرو ر

الحديث الخامس والثمانون بعد المائتين روي جابر
بن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال
الله سبحانه يا محمد حسبك تثقل موازين امتك يوم القيمة احدها شهاده
ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله وتعبده الثاني الصلوات الخمس
الثالث سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر الرابع لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم الخامس الاستغفار يا محمد اني اجعل كل
حرف من هذه الحروف في ميزان امتك اثقل من جبل الحديد **الحكاية**
عن الجوهري انه قال مت لبلدة وانا اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فلما غلبني
النوم رايت زمرة من الملائكة قد جاءوني فاخذوا بيدي وطافوا بي
في جسيم قصور فيها من الزيّ والنعيم ما لا تحصى فقلت ما هذه
القصور هذه التي بلينها لنفسك بكلماتك الليلة فقلت او كل هذا
لي فقالوا ولك اضعاف ذلك مما لا يعلمه الا الله تعالى فاستيقظت من

شدة الفرح

بي واسقني على برد النسيم
يغثّ بالعمد القد م
دهم يا غافلين عن النعيم

سادس والثمانون بعد المائتين روي عن
الله عليه وسلم انه قال لعمرو بن العاص اقضي بين هذين
الله اقضي وانت حاضر قال نعم قال علي ماذا اقضي قال
ملك عشر حسنات وان اخطات فلك اجر واحد **الحكاية**
ن عبد العزيز رضي الله انه قال ما احب ان يكون لي باختلا
النعم يعني ان اختلافهم احب الي من حمر النعم ولو لم يكن
خلاف بين الصحابة لم تجز لاحد منهم ان تختلف ولو لم يكن الاختلاف
ساق الامر على الناس شعر

اعلم زين بالعمل لا بالتباهي والامل
كن اني في علمه بالقول والفعل كمل
ومن عن الفعل اني كان بعيرا او جمل
جمل اسفارا فلم يدر بمعنى ما حمل

الحديث السابع والثمانون بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غزاة في حر شديد من احياء اهل
العرب فقال بعض الحي لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هل فيكم من دواء فقد لدغ سيد الحي فرقاه بعضهم بفاتحة الكتاب

www.alukah.net

ولم قال قد بلغت من السن ما ارى وقد ذهب الشباب
وشره وبقا الشيب وخيره فما اتانعمت حمدت الله واذا
تعذرت ذكرت الله تعالى واني احب ان يدوم لي هاتان
الخصلتان قال فما كان عملك الذي توهمت انه سيطول
عمرك قال يا امير المومنين كنت رجلا اسبغ الوضوء واحسن
صلاتي واصل رحمي واعف فرجي ونظري واواسي ممارزقني ربي
فقال سليمن ليس بعجيب ان يتعداك الموت دخل
الكميت بن يزيد الاسدي على زيد بن المهلب وهو في
حبس الحجاج فانشده شعر
لو قيل للخود من شغيفك ما كان الا اليك ينتسب
انت ابوه وانت صورته والراس منه وغيرك الذنب
الحديث السابع والثلثون روى العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا
اقشعر جلد العبد من خشية الله تعالى تحاتت عنه
خطاياه كما تحات عن الشجرة اليابسة ورقها الحكاية السابعة
والثلثون حكي عن عايشة رضي الله عنها انها قالت ما
الوجل في قلب المومن الا كضربة السعفة فاذا وجل
احدكم فليدع عند ذلك شعر
لست مستانسا بشي اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
انت بين الجلاس انسي وان كنت بعيدا فالحزن مني قريب
الحديث الثامن والثلثون روى ابو امامة الباهلي رضي الله عنه

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رايت
على باب الجنة مكتوبا القرض بثمانية عشر والصدقة بعشر
قال قلت يا جبريل ما بال القرض اعظم اجرا من الصدقة
قال لان صاحب القرض لا ياتيك الا محتاجا وربما وقعت
الصدقة في يد غير اهلها الحكاية الثامنة والثلثون
عن محمد بن المنكدر يقول قرض الدرهم خير من الصدقة
فقيل له في ذلك فقال ان الصدقة تدفع الى واحد
فينتفع بها وربما اقترض الدرهم مرارا عدة فينتفع بو جماعة شعر
يبتدي من نالم جدوى كفه بالذي يرجوه من قبل السوال
فاليمامي والاياتي بعد ما عدموا عدموا انعروفه في سوحال
الحديث التاسع والثلثون روى حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
قال العبد حسبي الله سبع مرات قال الله تعالى صدق عبدي
لا الهة صادقا كان او كاذبا الحكاية التاسعة والثلثون
قال يحيى بن معاذ الرازي رحمه الله ان المروة لتلتقي في
امره المخلوق فيستحيي ان يخذله ممن اكتفا بالله ليوشك
يجده ان يخذله لا والله بل يكفيه وينصره بل يكفيه وينصره شعر
جفيت ولم تبد لي زلة وما حق من حفظ الود ان يجفيا
وامزج كاسي بفيض الدموع ولولا الهوى كان يصفو لنا
تعد على صروف الزمان وخوف الحوادث مما ليس يرى
توكل على جود رب العباد ومن يتوكل على الله يكفيا

www.alukah.net

فبرا فاعطوه قطيعا من الغنم فسأل الرائي رسول الله
عليه وسلم م رفيقه قال بما خذ الكتاب قال مما دراك
واضربوا الي فيما سهم **الحكاية الثمانية بعد والثمانو**
بن علي العراقي رحمه الله قال كان في حال صغري علق
من العين اليمنى حمة كهيئة العدسة فلما جرى علي القلم وكبر
خفي وقيل لي بغداد رجل يهودي يشق الجفن ويخرجها
من تسلم عيني الي عدو في الدين فلما كان في بعض الليا
فاريا بقول اقرا عليها فاخذ الحجام عند اراده الوضو
اياما فبينما انا اغسل وجهي وخفي عيني اذا العدسة قد انفلت
عن خفي عيني وذهب اثرها فعلمت ان هذه من قراءة الفاتحة وبركتها فج
دوا الرقيه بها في المحابات والامراض تشفي اكثر من الدواء باذ
الله تعالى

شعر

قد لسعت حية الهوى كبدي ولا طبيب لها ولا راقي
الا الحبيب الذي شغفت به فعنده رقيتي وترياقي

الحديث الثامن والثمانون بعد المائتين قال
الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر لحكما وان من البيان
الحكاية الثامنة والثمانون بعد المائتين عن هشام بن
عروة عن ابيه قال ما رايت امراة اعلم بشعر ولا بخطب ولا بفق
من عايشة رضي الله عنها ولقد سالتها عن الشعر فقالت كان احب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا سمعه من الشعر بيت بد
جالس

شعر

وحديثها السحر الحلال لو انه لم تحن قتل العاشق المحرز
ان طال لم تملك وان هي اوجزت ودا الحديث انها لم توجز

الحديث التاسع والثمانون بعد المائتين روت
عايشة رضي الله عنها قالت كان اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل
فلق الصبح ولقد سمعته يقول الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطا
فمن راى ما يكره فليبصق عن شماله ثلثا وليتعوذ بالله من الشيطان فانها
لا تضره **الحكاية التاسعة بعد المائتين** حكي عن عايشة رضي
الله عنها انها قالت رايت ثلثة اقمار قد سقطت في حجري فقصصتها
علي ابي رضي الله عنه فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفن في بيتي قال ابي هذا احد اقمارك وهو خيرها

شعر

يا لمتا حسمي لحكم او ندع ليس في السلوان عن ليلى طمع
سالوني هل نوافي طيفها انا بعرف هذا من هجع
ولقد اصحبت من وجدي بما الله وجدي والنوى تبع
انسلي بالصبا ان نهجت من جناب الحي او برق لمع

الحديث التسعون بعد المائتين قال اسامة بن زيد
رضي الله عنه شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والاعرا
يسالونه هل علينا جناح ان نتداوى فقال تداووا يا عباد الله فان الله
تعالى لم يخلق داء الا وضع له دواء فيل هذا الحديث صح او ورد عنه

الألوكة
www.alukah.net

من الهي في التداوي والرقا والذ **الحكاية السبعون بعد المائة**
عن عيسى عليه السلام انه مرض فعادته حشيشة حذري فكلني فانا شفاء
لمعضل بذلك فقال لا كرامة انّ الله هو الشافي ثم انه شكا مرضه الى الله
تعالى فامره ان يتداوى بتلك الحشيشة فتداوى بها فشفي فلما كان
بعد مدّة عاوده ذلك المرض فتداوى بتلك الحشيشة فزاد مرضه فشكا
ذلك الى الله تعالى فقال يا عيسى اذهب الى الطبيب فاعمل بما
يقول فمضى الى الطبيب فدفع اليه تلك الحشيشة فاكلها فزال عنه المرض
ما هذا فاوحى الله اليه يا عيسى شفيتك من غير دواء لتعلم قدرتي
وشفيتك بالحشيشة لتعلم حكمتي ثم زدت في مرضك باستعمالها
لتحقق قهري وسطوتي ثم احلتك على الطبيب لتعرف
ترتيب مملكتي انا الشافي اشفي من اشاء بما اشاء شعر

كيف وجدت الدوا اسلمك الله والقى عليك من نعمه
اعقبك الله من دوا بل ما اعقب ابوب من جوى سقمه
اخر

مولاي مالك قد اطلت بعادي وقطعت حبل مودتي ووداد
يا ملبسي بصدوده جلع الضنا يا مانعي في الليل طيب رقاد
الي شكوت الي الطبيب من الضنا فاتى وآتى سايرالعوّاد
وبذي تحس بذي فصحت من الجوى داع الطبيب بذي وحر فؤاد
فاجابني بداع منهلة مالي جلدٌ بنتب الاكبا

الحديث الحادي والتسعون المائتين عن عبد الله

بن عمر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي احدى يديه ذهب والاخرى حرير فقال هذان حرام على ذكور
امتي دون اناثها وهو لهن في الاخرة انما
يلبس الحرير من لا خلاق له في الاخرة **الحكاية الحادية والتسعون**
عن ابي هريرة وابن عباس انهما كانا برحصان في الاعلام شعر

ليس السداد فطلت اسئل عن اراء الدلا وصحا كيف لجتمعان
قالوا كما اجتمعت محاسن وجهه وقبيح ما يبدي من الهجران
اخذ المراة نصفها لزيارتي فزا محاسن وجهه فجفا
من ذا يدل لي شهود اربع وشهود كل قضية انا
خفقان قلبي وارتعاش مفاصلي وذهول حسي واعتقال لسان
يبدو فاجحد ان اكاتم حبه فتبين في فصيحة الكتمان

الحديث الثاني والتسعون بعد المائتين روى علي
كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من
عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن
كملت مروّته وظهرت عدالته ووجبت اخوته **الحكاية الثانية والتسعون**
حكي عن زياد قال لرجل من الدهاقين ما المروة فيكم قال اربع
خصال اولها ان يعتزل الرجل الدنيء فانه اذا كان مدنيا كان دليلا
ولم يكن له مروة والثانية ان يصلح ماله ولا يفسده فانه ان افسد ماله
احتاج الى الناس فلا مروة له والثالثة ان يقوم الى اهله فيما يحتاجون
اليه فان من احتاج الى الناس اهله فلا مروة له والرابعة ان ينظر الى

مايوافقه من الطعام والشراب فلزمه ولايتناول مالايوافقه شعر

يابها المتعب بذل الحال ... والطالب الراغب ليل الوصال

لاتحسبن الموت موت البلى ... وانما الموت سؤال الرجال

كلاهما موت ولكن ذا ... اشدمن ذاك بذل السؤال

الحديث الثالث والتسعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلام النبوة الاولى اذا لم تستح فاصنع ما شئت ه **الحكاية الثالثة والتسعون بعد المائتين** حكي انه قيل للقمان عليه السلام من العاقل قال الذي لايصنع في السر ما يستحي منه في العلانية وان حسن طلب الحاجة نصف العلم والتردد الى الناس نصف العقل والتدبر في المعيشة نصف الكسب ه شعر

وكنت امرأ لاورد الناس موردا ... ولواصحت طما الى ما تمنت

اما بغضها اهوى لها وهي صعبة ... فمارستها حتى ارعوت فالمست

الحديث الرابع والتسعون بعد المائتين روي عن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تنزل البركة وسط الطعام فكلوا من جانبه ولاتاكلوا من وسطه وقولوا بسم الله الرحمن الرحيم فمن لم يسم في اوله فليقل في اخره **الحكاية الرابعة** عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال اذا دخل الرجل منزله فاكل ولم يسم الله تعالى اكل معه الشيطان واذا ذكر اسم الله تعالى في اول الطعام منع الشيطان من ان يتبعه طعامه وتقيأ ما اكل شعر

يا غايبا هو في فوادي حاضر ... اتراك تذكر بعض ما انا اذاكر

قالوا نصبر عنهم فاجبتهم ... انا اذا دب ان قلت اي صابر

فلبي على حر الجمر ما تلتذ ... ذاك من الخوف خناجر

الحديث الخامس والتسعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الدنيا فقال حلالها حساب وحرامها عذاب **الحكاية الخامسة والتسعون بعد المائتين** حكي عن عمر رضي الله عنه انه قال من اصاب من الدنيا شيئا نقص من اخرته وان كان كريما على الله تعالى شعر

سل دار الحي من غمرتها ... وعفاها ومحا منظرها

انما الدنيا كظل زايل ... هكذا رب العلى قدرها

انما الدنيا اذا ما اقبلت ... حلت معروفها منكرها

الحديث السادس والتسعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس من نفع الناس فاشفعوا توجروا وان الرجل ينام يا ابني فاسعد كيما تشفعوا فتوجروا **الحكاية السادسة** حكي عن بعض العلماء انه قال من كان داخلا على الامراء ولم يكن شافعا فهو عبي وان لم يكن شي صدقة وصدقة الرياسة الشفاعة ه شعر

يا ادرك ما حاجتي غير اني ابتغي من وجوه جاهك نفعا

والفتى ان اراد نفع صديق ... فهو يدري في نفعه كيف يسعى

الحديث السابع والتسعون بعد المائتين روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل الا اعلمك علما لاتعلم فيه العلماء وحكمة لاتعلم فيها الحكماء فقال الرجل بلى فقال

عليه السلام اما الطب فاجلس على مائدة الاوائل جايع ولا تتم الاوانت تشتهي الطعام واما العلم فاذا سئلت عن كلام لا تعلم فقل لا اعلم واما الحكمة فاذا جلست في نادي قوم فاسكت فان افاضوا في الخير فافض معهم وان افاضوا في الشر فسلم ثم

الحكايه السابعه والتسعون

عن علي كرم الله وجهه انه قال من اراد البقاء ولا بقاء فليباكر الغدا وليقلل عشيان النسا وليخفف الردب اي ثقل الدين

شعر

كن في زمانك جاهلا لا عالما ان كنت تطمع في حصول فوايد
فالنار احرقت النضيج لاجلها منه ونضج كل شئ يار

الحديث الثامن والتسعون بعد المايتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هوان الدنيا عند الله ان لا ينال ما عنده الا بتركها وهي يومان يوم فرح ويوم ترح وكلاهما زايل فدعوا ما يزول وانعموا انفسكم لما لا يزول

الحكايه الثامنه والتسعون بعد المايتين

عن الخضر عليه السلام انه قال لموسى عليه السلام اعرض عن الدنيا وابذلها ودع اظهرك فانها ليست بدار ولا فيها محل قرار وانما جعلت للعباد كي يتزودوا منها للمعاد

شعر

وما عند الانام لا معارة ... فما استطعت من معروف فما فزود
فانك لا تدري بايه بلدة تموت وما ذا يحدث الدهر في غد

الحديث التاسع والتسعون بعد المايتين

روى ابو الدرداء رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اوصني فقال صلى الله عليه وسلم اكتسب طيبا واعمل صالحا واسأل الله رزقا يوم بيوم ولا تدخر شيئا من الموتى

للحكايه التاسعه والتسعون بعد المايتان عن الربيع بن خيثم انه كتب الي اخ له قد رفع جهازك وتزوج من زادك ولكن وصي نفسك والسلام

الي تعيش عن الدنيا وانت بصير ... وتجهل فانيها وانت خبير
وتبصر تبنيها كانك خالد ... وانت غدا عما بنيت تسير
غدوتك فاضع كلما انت صانع ... فان بيوت المتقين قبور

الحديث الذي كملت به الثلثمايه روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نام العبد في سجوده باهي الله به ملايكته فيقول الله تعالى يا ملايكتي انظروا الي عبدي روحه عندي وجسده بين يدي اشهدكم اني قد غفرت له ذنوبه كلها

كملت بها الثلثمايه حكي عن عيسى ويحيا اصطحبا في سفر فلما كان في بعض الاوقات نام يحيا في سجده سجدها فاراد عيسى ان يوقظه فاوحى الله اليه يا عيسى ان روح يحيا عندي في حضيرة القدس وجسده بين يدي في ارضي ولقد باهيت به كرام ملايكتي

قف على الباب قليلا ... واجعل الذكر سبيلا والزم الباب غدوا ... وعشيا واصيلا
ان تطعني لم تخذني ... للمطيعين خذولا ان عندي للمطيعين ... شرابا وسلسبيلا

تم الكتاب بعون الملك الوهاب على يد احقر الورى
وخادم الفقرا الفقير الى الله المنان المتعال
يوسف بن الشيخ داماد بن الشيخ
ابراهيم الحيالي في اوايل
شهر رمضان سنة
سنة ١٠٠١

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وفي ذلك اليهود مستأنس وإن كان في منظر العين خشفا
أو أصله وهو في جعوة وأهوى هواه وإن كان حنفا
واخشى العواذل ان يغطوا فابدى من الامع ما ليس مخفا

الحديث الاربعون روى ابن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اذن الاستغفار
جعل الله له من هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من
حيث لا يحتسب الحديث الاربعون حكي ان رجلا حالا الى
الحسن البصري فسأله الدعاء له فقال له
الحسن ما هذا الا دلك على شر هو انفع لك من دعائي
قال بلى فقال الحسن الزم الاستغفار فقد قال الله تعالى
استغفروا ربكم انه كان غفارا فما حال عليه الحول الا وقد
كثر ماله وحسن حاله

سعر

وسابغة شكواي والليل عاكف وقد هجعتني زفره ونحيب
تقول وقد طال الوقوف ببابها من الواقف الباكي فقلت غريب
فقالت انا نخبر عنك بالذي اذعت من الاسرار قلت لك الوب
فقالت بلى قد جاءنا غير كاذب امين على صدوق القول قلت انوب

الحديث الحادي والاربعون روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال جددوا ايمانكم
فقالوا يا رسول الله كيف نجدد ايماننا قال لا اله الا الله
الحديث الحادي والاربعون قال ابن عباس رضي الله عنه اذا
قال العبد لا اله الا الله خرقت الحجب حتى تقف بين يدي الله

فتطلب المغفرة لقائلها فيقول الرب سبحانه إلي لم أجر على لسانه
إلا بعد أن سبقت له مني بالمغفرة

سعر

يا سائل الذكر في الحسنات تقضي ولعهد حبك في الهوى أن تنقضا
لهفي على زمن يعود بك فاتني يا ليتني استقبلت منه ما مضى

الحديث الثاني والاربعون روى عثمان رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى اذا بلغ عبدي
اربعين سنة عافيته من البلايا الثلاث الجنون والبرص والجذام
فاذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا يسيرا فاذا بلغ ستين
سنة حببت اليه الانابة فاذا بلغ سبعين سنة احبته
الملائكة فاذا بلغ ثمانين سنة كتبت حسناته والغت سيئاته
فاذا بلغ تسعين قالت الملائكة اسير الله في ارضه فاغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر وليشفع في اهل بيته الحديث
الثالث والاربعون عن وهب بن منبه رضي الله عنه انه
قال ما عرفت عند الله لعبده ذي شيبة في الاسلام
وان الله ليستحي من صاحب الثمانين فما ان يثبت له ذنبا
او يكتب له جريمة

سعر

هي الدار دار الاذى والكدر ودار السرور ودار العبر
فلو نلتها بحذافيرها لما لمت ولم تغض منها الطرف
اباس يؤمل طول الحياة وطول الحياة عليه غير
اذا ما ليت وبان المشيب فلا خير في العيش بعد
الحديث الثالث والاربعون روى عبد الله رضي الله عنه

www.alukah.net

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ولي امرا من امور
المسلمين فحبسه سريعة رزق الهيبة من قلوبهم فاذا بسط
يده بالمعروف رزق منهم المحبة فاذا اوقر عليهم اموالهم وقر الله
عليه ماله واذا اتصف القوي بن الضعيف قوى الله سلطانه
واذا عدل مد الله تعالى في عمره الحادية الثالثة والاربعون
قال بن عباس رضي الله عنه كان عمر اذا خرج على الناس
ارتاعوا ورهبوا وكانوا يرون ذلك فيه من اثر السريرة والسيرة
الحسنة للرعية ولهو كان والله الطف بالمسلمين من الام بولدها
احسنوا يا قوم دولتكم اعلم منهما على خطر
واعملوا ما دام امركم نافذا في النفع والضرر
انما الدنيا وزينتها طيف ما يبقى من الخيال
الحديث الرابع والاربعون روى ابو هريرة رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تدارسوا الهموم
والغموم بالصدقات يكشف الله ضركم وينصركم على عدوكم
ويثبت عند الشدايد اقدامكم الحادية الرابعة والاربعون
عن مكحول رضي الله عنه ان رجلا اتى ابا هريرة رضي الله عنه
فقال ادع لابني فقد وقع في نفسي الخوف من هلاله فقال ابو
هريرة الا ادلك على ما هو انفع لك من دعائي والحي واشفع
اجابه قال بلى قال تصدق بصدقة تنوي بها حاجة ولكل
وسلامة مانعة فخرج الرجل من عند ابي هريرة فوضع في
كف سائل درهما وقال اللهم هذا لابني زيد وما نعد وعلما

اللهم سلامة فنادى منادي في تلك الساعة في الحر الا ان
الغلام مقبول وزيد مغاث فلما قدم سأله ابوه عن حاله فقال
يا ابت لقد رأينا في النوم عجبا يوم كذا وكذا حين تصدق ابوه
بالدراهم وذلك انا اشرفنا على الهلاك والغرق والتلف فسمعنا
صوتا ان القوي الا ان فلانا زيد مقبول وزيد مغاث وجانا
رجل عليهم ثياب بيض فتقدموا السفينة الى جزيرة كانت
بالقرب منا فسلمت السفينة وكل من كان فيها منا سريعا بعد ذلك
وتولى مواساة الاخ بالذي حوته يدي ظلم لهم وعقوق
واني لا استحي من الله ارى لحال اتساع والصدقة مصيق
الحديث الخامس والاربعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال البلاء المؤمن وللؤمنة في نفسه وماله وولده حتى
يلقى الله تعالى وما عليه خطيئة وان اهل العافية يودون
يوم القيمة لو كانت لحومهم قرضت بالمقاريض في الدنيا
لما يرون من ثواب ذلك الحادية الخامسة والاربعون
حكي ان بكر بن عيسى رضي الله كان من الابدال فاسا المرض
سبع سنة فلما اشتد حاله دخل عليه ابنه واصدقاؤه
وقالوا له اتريد ان تبرأ فقال لا فقالوا له اتريد ان لموت
لتستريح مما انت فيه قال لا قالوا فما تريد قال وما ارادة
انما انا عبد وللسيد الارادة في عبده
ان الفا لنفسي شيئا ويريد الله خلافه
فسكت قلبي فلم يخطر به احد علمت ان

فوالذي نكن الاسقام في جسدي لازال في حلم الذرية مشطلا
فها انا لكم وقف وها جسدي فلست اول عبد في الهوى قبلا

الحديث السادس والاربعون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وما امير
على عشرة الا ويؤتى به يوم القيمة ويده مغلولة الى عنقه
حتى يكون عمله هو الذي يطلقه او يوبقه الحكاية السادسة
والاربعون حكي عن عمر رضي الله عنه انه كان يطوف في ازقة
المدينة فسمع صوتا يا ويلك ام عمر اشهري لي لتلي وامري يقضي
فالقى الله تعالى بقاقيه وهو يتولى امور المسلمين فقرع عمر
الباب فقيل من بالباب فقال عمر العبد المقصر في سنار رعيته
فخرجت عجوز شمطا حتى وقفت بالباب فقال لها ايا اخيناه
ما فاقتك فاني لا اعلم ما تكن البيوت فقال لا ترفعي امرك
الي فقالت له يا عمر ان يقبل الله تلك هذا العذر فقد يجوز
فشهق عمر شهقة خر مغشيا عليه فلما افاق سالها عن
حاجتها فقالت اطفالها جياع فذهب وجاء بحمل دقيق
على ظهره ومخرق من لبن واعتذر اليها فبكت وقالت من
للمسلمين بعدك تبا لك عليه يا عمر لا اعدمهم الله حيلك
ودع الدهر يقضي بأقداره ويقضي عجايب اوطار
ونم نومة عن ولاة الامور وثق بالزمان واذ وار
فانك ترحم من قد حسدت وتحسد من صح انا ره الحديث
السابع والاربعون روي بن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه

عليه وسلم انه قال يكون في آخر الزمان علماء يزهدون الناس
في الدنيا ولا يزهدون ويرغبون في الآخرة ولا يرغبون
وينهون عن غشيان السلاطين ولا ينتهون ويقربون الاغنياء
ويبعدون الفقراء اولئك اعداء الرحمن الحكاية السابعة والاربعون
حكي ان رجلا قال لابي القاسم الجنيد ما بال علمائنا لا
يتعظ الناس بمواعظهم كما كان السلف فقال لان علماء السلف
كانوا ايقاضا والخلق نيام فنبههم الايقاظ التام وعلماء زماننا
هذا نيام والناس سوقي فليف بنبه النائم الميت شعر
ابن روايتك فيما مضا عن بن عوف وبن سيرين
يا جاهل العلم لذ بابا بسطا ذا سوال السلاطين
ان قلت الزهد فما ذا الذي زل حمار العلم في الطين
اختلت للدنيا ولذاتها بحيلة تذهب بالدين
قد صرت مجنونا بها بعد ما كنت دواء للمجانين
يا فاتح العلم تبا لك ذي العلم بابواب السلاطين

الحديث الثامن والاربعون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى للعابدين
المجاهدين ادخلوا الجنة فيقول العلماء الفقهاء ها ولاء
عبدوك بفضل علمنا وجاهدوا فيقول الله تعالى انتم عندي
كملائكتي اشفعوا ثم ادخلوا الجنة الحكاية الثامنة والاربعون
حكي عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال لان اتعلم
مسالة احب الي من قيام ليلة وان المريض اذا سمع العلماء

www.alukah.net

والشراب والدواء مات وكذا القلب اذا منع العلم والحلم
ثلثة ايام فانه يموت

شعر

يا العالم حيي نفوس نفوس قط ما عرفت من قبل ما الفرق
بين الصدق والمين

العلم للنفس نور يستدل به على الحقايق مثل النور للعين
الحديث التاسع والاربعون روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يقول الله تعالى عبدي استطعمتك
فلم تستطعمني واستسقيتك فلم تسقني واستكسيتك
فلم تكسني فيقول العبد وليف ذلك يا سيدي فيقول الحق
جل جلاله مر بك فلان الجايع وفلان العطشان وفلان
العاري فلم تعد عليهم بشيء من فضلك فلا منعتك اليوم
فضلي كما منعتهم من فضلك الحكاية التاسعة والاربعون
عن الحسن رحمه الله انه قال لو شاء الله لجعلكم اعبا لا تفقهون
قيلم ولو شاء الله لجعلكم فقرا لا تغنون قيلم لاكنه ابتلى بعضكم
ببعض فاغتنموا الامكان قبل ان يقال فلان كان

شعر

ترفع دنيانا بتمزيق ديننا فلا ديننا يبقى ولا ما نرقع
وطوبى لعبد اثر الله ربه وجاد بدنياه لما يتو
الحديث الخمسون روى عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد فقال على كرم
الله وجهه من جار المسجد يا رسول الله فقال من اسمعه المنادي
الحكاية عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال لان تملأ اذني

ابن ادم

ابن ادم رصاصا مذابا خير لهن ان يسمع النداء ولا يجيب
ولموت ولد اهون على المصلي من فوت الجماعة ولو في صلاة
واحدة شعر اصلي بذكراكم اذا ما ذكرتكم الا ان تذكار
الاحبة تسبيح اخر

والله لو حيتكم اسعى بصري لكم اذ حقا واي الحق اديت
لما سعت مناديكم الم تباشدت مبرزا احراري ولبيت
وتلت للنفس جدي الان واجتهدي وساعدني مدة الميت
الحديث الحادي والخمسون عن رسول الله صلى الله وسلم
انه قال يقول الله تعالى يبوئي في ارضي المساجد وانت
زوارها فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في
بيتي فحقيق على المزور ان يكرم زايره الحكاية الحادية
والخمسون عن سعيد بن المسيب رضي الله عنه انه
قال لاصحابه من جلس في المسجد فانما يجالس ربه فما
حقه ان يقول الا خيرا

شعر

حلفت لمنيلا انست بخيركم وان فوادي لا يحب سواكم
فما ليت ذاك الحب قسم بيننا وداعي الهوى لما دعاني دعاكم
فوالله ان لم انل منكم المنى لقد عيل صبري من عظيم جفاكم
الحديث الثاني والخمسون روى عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قال يأتي في آخر الزمان ناس
يأتون المساجد يقعدون فيها حلقا حلقا ذكرهم
الدنيا فلا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة

www.alukah.net

تنزل له قوم الا اصبح ذلك المجلس يصلي عليهم أو يلعنهم الحكاية
الثانية والخمسون عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال
ما من بقعة يذكر عليها اسم الله تعالى بصلاة أو ذكر الا وتسبح
على ما حولها من البقاع وتستبشر بذكر الله تعالى الى منتهاها
الى سبع ارضين وما من عبد يقوم فيصلي الا زخرفت له
الارض ومن اسرج في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش
تستغفر له ما دام ضوءه في المسجد شعر
واني لأستحيي وما بي نعسة لعل خيالا منك يلقاه خاليا
واخرج من بين البيوت لعلني أحدث عنك النفس يا ليل خاليا
الحديث الثالث والخمسون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة ومن علق
فيه قنديلا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يرجع ذلك
القنديل اليه ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يقطع ذلك الحصير ومن أخرج منه قذاة
ولو قدر ما تؤدي رمية العين كان له كعتق رقبة من الاجر الحكاية
الثالثة والخمسون عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال
من اسرج سراجا في مسجد لم تخرج من الدنيا الا مع الشهادة و
وكله مشرح بالايمان شعر فلكذب الظن صادق الخبر
وكل من صدقه على حذر
يا ارض بيدا فقد ملكت به أعجوبة من نفائس الصور
لا سيما قد أشرقت مصابيحه فانها من منازل القمر

الحديث الرابع والخمسون روت عائشة رضي الله عنها أن رجلا
استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا فبئس لعشيرة
أو بئس رجل العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل الآن
له القول فقلت يا رسول الله قد قلت ما قلت ثم ألنت له القول
فقال إن الناس منزلة يوم القيمة من اكرمه الناس اتقاء فحشه
الحكاية الرابعة والخمسون عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال انا
لنكشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتلعنهم شعر
اذا الشر كان سلاح الفتى فدره وكله الى شره
فلم يرسل سهمه قاصدا سواه فكان الى نحره
الحديث الخامس والخمسون روى الحسن رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اتته صفية تزوره وهو
في المسجد فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار
فقال هلما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله فقال ان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فمن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يتعرض مواقف التهم الحكاية الخامسة والخمسون
عن لقمان عليه السلام انه قال من صحب صاحب السوء لا يسلم
ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن لم يملك لسانه ندم شعر
لموت الفتى من عثرة بلسانه وليس لموت المرء من عثرة الرجل
فعثرته من فيه ترمي برأسه وعثرته في الرجل تبرى على مهل
لا تصحب أخا الجهل واياك واياه فكم من جاهل أردى حليما حين آخاه
ما أكثر المراء وأقله ما شاء ولله در القائل ثم اشباهه

الحديث السادس والخمسون روي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من اعطي شيأ من غير مسئلة فليأخذه فانما
هو رزق ساقه الله اليه الحكاية السادسة والخمسون قال علي كرم
الله وجهه ان السلطان ليصيب من الحلال والحرام فما اعطاك
يعطيك فخذه فانه من الحلال شعر
ولقد دعوت يد الكرام فلم تجب فلا تكونن يدا اجاب وما دعي
انا قائم بعنادك فابل للحادثات حذي لحظك او دعي
والفصل كل يد عي مالم يجز منه وانت تجور ما لا تدعي
الحديث السابع والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال يا ملا بن ادم وعاء شرا من بطنه فان كان لابد
فثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس الحكاية السابعة
والخمسون عن يحيى بن زكريا عليهما السلام انه سمع مرة من خبر
السبعين فنام عن ورده تلك الليلة فاوحى الله تعالى اليه يا يحيى
هل وجدت دارا هي خير لك من داري او جوارا خير لك من جواري
وعزا لي وجلالي لو اطلعت على الفردوس اطلاعة لذاب خشعا
ولزهقت نفسك اشتياقا الى الفردوس ولو اطلعت في جهنم
اطلاعة لبكيت الصديد بعد الدموع وللبست الحديد بعد المشوح
شعر
اقنع باليسير تحيى غنيا ان من يطلب الكثير فقير
ان خبز الشعير بالماء والملح لمن يطلب الحياة كثير
الحديث الثامن والخمسون روي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ما وقر شاب شيخا الا قيض الله له من يوقره عند

كبره ومن لم يوقر كبيرا ولم يرحم صغيرا فليس منا الحكاية الثا
منه والخمسون عن ليث بن ابي سليم رحمه الله تعالى انه قا
لقيت انسي مع طلحة بن مطرف فتقدمني وقال لي لو علمت
انك اكبر مني بليلة واحدة ما تقدمتك شعر
اذ لي لمن اهوى لاكسب عزة وكم عزة قد نالها المرء بالذل
اذا كان من تهوى عزيزا ولم تكن ذليلا له فاقرا السلام الوصل
الحديث التاسع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعا
يشة رضي الله عنها لا تلوني فاحشة فان الفحش لو كان رجلا
لكان رجل سوء فاياكم لن تسعوا الناس باموالكم فليسعهم بسط
وجه وسعة خلق الحكاية التاسعة والخمسون قال عمر
رضي الله عنه من اراد ان يصطفي الله حب اخيه فليدعه
باحسن اسمائه اليه وسلم عليه اذا لقيه ويوسع له في المجلس شعر
وكنت اذا صحبت رجال قوم صحبتهم وتبقى الوفاء
فاحسن حين تحسن تحسنوهم واحتمل الاساءة ان اساءوا
اساءوا سوى مشيتهم واهوى مرادهم وانزل ما اساءوا
الحديث الستون روي بن عباس رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في البطيخ عشر
خصال هو شراب واشنان ورياحان ويغسل المثانة
ويغسل البطن ويكثر الظهر ويكثر الجماع ويقوي
ويبيض البشرة ويحدوها الابرده يكسر الحرارة عن
من الدرد والوطوبة ينفع من الجماع والبرد حب الطعام

والبرده بالجر بدل الاعراب التي تحدث عن الحمه ومنه قوله عليه
السلام اصك كل دا البرده وهي الحمه الحكايه الثانيه والستون
عن ابي علي القرشي قال كنت اقاسي شدة من الحصار في مجرى
البول حتى تمنيت الموت استراحة مما انا فيه فلما كان في بعض
الليالي رايت في منامي قايلا يقول لي اين انت من البطيخ فلما
اصبحت اكلت البطيخ اياما فشفاني باذن الله تعالى شعر
ياخادم الجسم قد تشكى خدمته وتطلب الربح فيما فيه خسران
ارجع الى النفس فاستكمل فضايلها فانت بالنفس لا بالجسم
انسان

الحكايه الحاديه والستون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ولي امرا من امور المسلمين فاحتجب عنهم دون
حلتهم وحاجتهم وفاقتهم احتجب الله عنه يوم بعم القيمه دون
حلته وفاقته الحكايه الحاديه والستون عن سليمان عليه
السلام انه احتجب عن الناس ثلثة ايام مشتغلا بالذكر والدعا
فاوحى الله اليه يا سليمان ما الذي اصابك لم احتجب عن الناس
اقبل الا على خط يمينك وعزتي وجلالي لاسلبنك الملك
والاوفقنك محتاجا على ابوابهم كافا وقعوا على بابك فاحتجب
عنهم فلما سلبه الله ملكه كان يطوف على الابواب جايعا
عاريا حتى انه وقف على بعض قاريه وطلب منهم شيئا
يعتاش به وذكر لهم انه سليمان فاكذبوه وضربوه شعر
شكوت اليكم ما لم ترحموا وانتم وما لله لي اعلم

ولا اخبر عنكم بترحي ولا اخبر من بعد ذا فيكما
اذا كان الكريم له حجاب فافضل الكريم على اللئيم

حوايد

اذا كان الكريم قليل مال يستر بالحجاب عن الحريم
الحكايه الثانيه والستون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ترد دعوتهم الامام العادل والصايم حتى يفطر ودعوة
المظلوم فانها ترفع فوق الغمام وينظر اليها الرب سبحانه وتعالى
ويقول لانصرنك ولو بعد حين الحكايه الثانيه والستون
حكي ان الاخيطوح لما وضع الخراج على اهل سمرقند وبعث
بريدا الى امرها احضر الائمة والمشايخ واعيان البلد واقرا
الكتاب عليهم فقال الفقيه ايها المنصور ايها البريد انك اديت
رسالة الامير الينا فارد د جوابنا اليه وقل له ارد د علي
حتى نرد حكمي دعا الليل نعزفوا فانا لم نذ نعم الامام حتى
وجدوه قتيلا بطعنة رمح في بطنه وعلى رجله الرمح فلتون هذا الشعر
بغي والبغي سهام تنظر انفذ من سهم المنايا والقدر
سهام ايد قاتلات في السحر ترمي عن قوس لها الليل وتر
الحديث الثالث والستون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم حفت جنتي بالمحابب من اجلي وحفت
من اجلي وحفت جنتي بالمشاصرين من اجلي
الحكايه الثالثه والستون حكي ان رجلا خرج زايرا الى احد
ملك صور فاذي فقال له الى اين فقال الى

في الله فقال الملك هل بينك وبينه قرابة قال لا قال فلما
زائر وزوره قال أحبه في الله فقال الملك أنا رسول الله إليك
وهو يقرئك السلام ويقول لك قد أحببتك كما أحببت هذا
العبد في سخر خليلي هل أنصرتما أو سمعتما يا كرم
من مولى تمشا إلى عبد
أتى زائرا من غير وعد وقال لي أعبدك من تعلق قلبك
بالوعد
الحديث الرابع والستون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد لا تحقرن عبدا
أتاه الله تعالى علما فإن الله سبحانه قد أجله حين علمه العلم
حالم واحد أحب إلى الله تعالى من سبعين عابدا
الحديث السابع والستون حكي أن المأمون دخل على بعض
من أولاده فوجده ينظر في كتاب أدب فقال يا بني ما
في كتابك فقال ما حسن اللفظ وليس من الوحشة
وتلذ به العين وتعرف به قيمة الإنسان فقال المأمون الحمد
لله الذي رزقني ذرية يدنى بعين قلبه أكثر مما يزري بحسن
شعر حسبه حين ما ورد الرجال بلدهم أدبا صالحا وحسن ثناء
تنزل الطير حيث تلقط الحب ونحسا منازل الكرماء
الحديث الخامس والستون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خلق الله تعالى العقل نطفا ثم كحله من دوره فانصرف
ثم قال له من أنا فقال أنت الله لا إله إلا أنت ثم قال انصرف فأقبل

ثم قال أدبر فأدبر فقال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا أحب إلي
منك بك آخذ وبك أعطي الحديث الثامن والستون
عن المأمون أنه قال العقل معنى نور حياته كل شيء وبه احلا
شيء مهومية وهو قيمة كل شيء تعرف الأشرار وبنوره تحصل
الاستبصار وهو مبدأ الوجود ومعياره ومحك كل شيء وعليه
مدار قطب الخطاب والتكليف وآله الألباب في التصرف
والتحريف من خلا منه نزل عن رتبة الأنعام واستحق أن يعزل
في أنزل مقام
لا
ليس ذو العقل في نفسه مصابة قبل أن تنزع
فإن نزلت لحته لم يرعه ولما كان في نفسه
والأمر يفضي إلى آخره فصبر آخره
الحديث التاسع والستون روي عن رسول الله صلى الله عليه
أنه قال يوما لأصحابه إن سئلتم أنبأكم بأول ما يقول الله تعالى
للمؤمنين يوم القيمة وأول ما يقولون له فقالوا وما هما يا رسول
الله فقال إن الله تعالى يقول للمؤمنين هل أحببتم لقائي فيقولون
نعم ربنا فيقول فما رجوتم من ذلك فيقولون رجونا رحمتك
ومغفرتك فيقول الله تعالى قد وجبت لكم رحمتي ومغفرتي
الحديث السادس والستون عن أبي بكر الوراق رضي الله عنه
جلس في داره يوما وأغلق بابه على نفسه وأقبل
الباب من ساعته وأقبل يحدث نفسه

بعض تلك الحداق ؛ وابكِ عني فطالما كنت من ؛ قبلُ اُعير الدموع للعشاق

الحديث الرابع روي ابن عمرو ابن عباس رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل العبادة الفقه وافضل الدين الورع وما عند الله شيئ افضل من فقيه في الدين ولفقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد ولكل شيئ عماد وعماد الدين الفقه الحكاية الرابعة قال معاوية رضي الله عنه وكان قليل الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قلَّ ما خطب الا قاله وهو ايها الناس تفقهوا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يُرد الله به خيراً يُفقِّهْهُ في الدين شعر

يا طالب العلم باشر الورعا ؛ وباين النوم واهجر الشبعا ؛ واقبل على الدرس لا تفارقه ؛ فالعلم بالدرس قام وارتفعا الحديث الخامس روى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من شرب ماءً بثلاثة انفاس بدأ في الله تعالى في كل مرة وحمده بعد كل مرة فكأنما سبح ذلك الماء في جوفه حتى يشرب ماءً غيره ولو تقبَّب الماءُ غباً الحكاية الخمسة عن نافع قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما وانا اشرب واعب الماء في نفس واحد فقال يا نافع لو تعمد لمثلها فان ان تشربه بثلاثة انفاس تبدأ فيها باسم الله وتختم بحمد الله تعالى وتمص الماء مصاً شعر

الهي لو تعذبني فاني مقرٌّ ؛ بالذي قد كان مني ؛ ومالي حيلة الا رجائي لعفوك ؛ ان عفوت وحسن ظني ؛ وكم من زلة لي في الخطايا ؛ وانت علي ذو لعفو ومَنِّ ؛ اذا فكرت من ندمي عليها ؛ عضضت انامل كفي وسني

يتلو

يظن الناس بي خيراً وانى ؛ لشر الناس ان لم تعف عني الحديث السابع روي عن علي كرم الله تعالى وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال النظر الى محاسن المرأة سهم مسموم من سهام ابليس فمن صرف نظره عنها رزقه الله تعالى عز وجل عبادة يجد حلاوتها الحكاية السابعة قال يحيى لعيسى عليهما الصلوة والسلام لو تكون حديد النظر الى ما ليس لك فانه لن يُزنى فرجُك ما حفظت عينك فان استطعت ان لا تنظر الى ثوب المرأة التي لا تحل لك فافعل ولن تستطيع ذلك الا بالله تعالى شعر

رب هود عرفت في عرفات ؛ سلبتني في صنعها هناك

حرمت حين اصرعت نوم عيني ؛ واستباحت حمى بالحظات ؛ ورمت بالجمار جمرة قلبي ؛ اي قلب يقوى على الجمرات ؛ وافاضت مع الحجيج ففاضت ؛ من جفوني سوابق العبرات ؛ لم اطل في مِنى مُنى النفس لكن ؛ خفت بالخيف ان تكون وفاتي الحديث الثامن روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الرجل ليبقى من اجله ثلاثة ايام فيصل رحمه فيزيد الله في عمره ثلاثين سنة الحكاية الثامنة حكي ان رجلين تخاصما الى داود عليه الصلوة والسلام وتقاطعا فلما خرجا اخبره ملك الموت ان احدهما يقبض بعد اسبوع وعينه باسمه فلما كان بعد مدة طويلة رأى داود عليه السلام ذلك الرجل حيّاً فسئل ملك الموت عن حاله فقال له انه لما خرج من عندك وَصَلَ رحماً كان قطعها فاحسن الصلة فمد الله تعالى في عمره عشرين سنة اخرى شعر ليس في كل ساعة واوان ؛ تتهيأ صنايع الاحسان ؛ فاذا امكنت فبادر اليها ؛ حذراً من تعذر الامكان الحديث التاسع روى معاذ بن جبل رضي الله عنه عن رسول الله

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطر ببالي كيف تكون نهايته أمري وعاقبته فجلست أتأنى ثم أجبت
نفسي جوابا صحلت منه قبل وما كان قال قيل لي إن كنت لا تدري
عاقبة أمرك فتش أخره على أوله رد قبل الإيمان ابتداء بلا سؤال
والتوحيد بلا شفيع والغفران بلا تضرع فمن أحسن البدء في
الابتداء لم يأت الاحسن اليك في الانتهاء يحسن البدء بأضعاف ما ترجوه
ربانيه سعر ولما قسى قلبي وضاقت مذاهبي جعلت الرجاء لعفوك
سلما
تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك أعظما
الحديث السابع والثلاثون روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ان الله عز وجل باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع
وأهل الحجب والعباس حملة العرش والشمس لم تحجب العباس وأفضل
ما تقدمون به عند الله ورسوله والله ورسوله برئان منه وليكونن ولد
العباس خلفا بعد الله بهم الدين الحجة البالغة والنور جلي
عن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال سمعت جدي عليا عليه
السلام يقول كان النبي صلى الله وسلم إذا جلس جلس أبو بكر رضي
الله عنه عن يمينه وعمر عن يساره وعثمان بين يديه وكان كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا جاء العباس تحى أبو بكر وجلس
العباس مكانه
سعر
أعمر كتاب الله تعقون شاهدا لكم يا بني العباس بالمجد والعلى
كفاكم بذاك الله فوصف أثره إليكم وأوحانا لطفا أولي الامر
الحديث الثامن والثلاثون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا

مدينة العلم وعلي بابها وان عليا سيبين لامتي هرون بن موسى فمن
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
الحديث التاسع والثلاثون حكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما خرج إلى الغار استصحب أبا بكر رضي الله وأمر عليا كرم الله وجهه
أن ينام على فراشه فلما استلقى على فراش رسول الله صلى الله عليه
وسلم أوحى الله الى جبريل وميكائيل عليهما السلام اني آخيت
بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر فأيكما يؤثر صاحبه
بطول العمر فاختار كل واحد منهما ان يكون له طول العمر فأوحى الله
اليهما هلا كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين محمد
فآثر محمدا بالحياة وبات على فراشه حتى فصد الكفار قتله فالآن
انهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه واخذ ماه فكان جبريل
عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبريل يقول بخ بخ من مثلك
يا بن ابي طالب وقد باهى الله بك ملائكته
سعر
أنظر إلى بعيب الصلح عمر لي لا تركني بن دنبي علي وحالي
تؤنبني ومحوك مغفورا بان في قرن تكشف اهجر من في هجره احالي
وليس لي امل الا وصالكم تكشف اقطع ما بي وضلة اسالي
هذا فؤادي لم تملكه غيركم فلا الا الوصي امير المؤمنين علي
الحديث الاربعون روي ابن عباس رضي الله عنه
أن عائشة رضي الله عنها قالت قلت رسول الله [illegible]
في الحساب يوم القيامة قال فهم ثلاثة اما [illegible]
فاما المهاجرين فانشق عنهم القبر وان ميت فاما [illegible]

www.alukah.net

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيامة
واستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار نادى على اهل النار
رائحة فيزيدهم فوق عذابهم سبعين ضعفا فيقولون الهنا وسيدنا
ما هذه الرائحة فيقول لهم مالك هذه رائحة المبغضين لابي
بكر وعمر رضي الله عنهما الحاكمة التاسعة والثلاثون حكى ان الامير
اسمعيل ابن احمد كان يبغض لابي بكر وعمر رضي الله عنهما ويظهر
ذلك بقوة سلطانه فلما كان في بعض الليالي رأى النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وابا بكر عن يمينه وعمر عن شماله والصحابة يمينا بديه
وحوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسمعيل يا اسمعيل ما تريد
من اصحابي فانه سرعوبا من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهيبته وبقي محبوسا سبع سنين يزاد كل يوم فدخل عليه اخوه
احمد بن احمد فخلاه وقال يا اخي قد طال مرضك فان كان
هذا الحبس اختيارا كما تكون الملوك فاخبرني لاحتال لك في ذلك
فقال اسمعيل ليس بي ذلك ولكن لهيبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصياحه في قوله ما تريد باصحابي فانه سرعوبا
محبوسا فقال اخوه يا اخي قد قربت عن كربه يا اخي هذا امر سهل
تب الى الله تعالى ورسوله واخرج بعض اصحابه من قلبك واجعل
حبهم ملازما حتى يشفيك الله تعالى ببركتهم فتاب اسمعيل في
الحال واعتذر الى الله تعالى والى رسوله الله صلى الله عليه وسلم
واحب الصحابة فلم تمض الا ساعة حتى شفاه الله تعالى وبرأ فما كان

اليكم وسلني بجميل ظني وبالغرات ثم وبالرسول
وبالصديق والفاروق خير جميع الخلق بعد ابي البتول
احبهم واهواهم جميعا ولشر احوض في بحر الفضول
الحديث السبعون روى ابن مسعود رضي الله عنه ان
الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب
رضي الله وهو مشغول فجلسا بين يديه فلما فرغ رآهما
فقام وقبلهما واكرمهما ووهب لهما الفي دينار وقال اجعلاني في
حل فقالا لم اشعر بدخولكما فانصرفا الى ابيهما شاكرين من صنيع
عمر رضي الله فقال علي كرم الله وجهه ابي لا اعلم من عمر ما لا يعلمه
احد غيري لقد سمعت حبيبي رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول عمر نور الاسلام في الدنيا وسراج اهل الجنة في
الجنة فلما سمع الحسن والحسين من ابيهما ذلك فرحا فرحا
شديدا وقالا لن نحل الى امير المؤمنين عمر هدية افضل من هذه
البشارة عن جدنا المصطفى عليه الصلاة والسلام فعادا اليه فلما
دخلا وقال اهلا بكما لا كانت ساعة لا اراكما فيها فقال من حاجة
فاخبروه يا حبذا من علي كرم الله وجهه فقال عمر لولده يا عبد
الله على يدواه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيد
شباب اهل الجنة عن ابيهما عن جدهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال عمر بن الخطاب نور الاسلام في الدنيا وسراج
اهل الجنة في الجنة ثم قال يا بني احفظ هذه الورقة حتى اقابل
صنيعه فيكم على صدري حتى القى الله تعالى عند الموت

www.alukah.net

فأخذها عبد الله بن عمر ورفعها فلما حضر عمر الوفاة وضعها
في كفنه على صدره ودفن فلما أصبحوا وجدوا خطا مكتوبا
على قبره صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق جدهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله عمر نور الإسلام في الأنبا
وسراج أهل الجنة في الجنة الحكاية السبعون حكي أن عمر
رضي الله عنه لما مات دخل عليه علي عليه السلام فقعد عند رأسه وبكى
وقال أما والله لقد أطهر الله بك الدين وأبدك المسلمين وما على
ظهر الأرض أحد من الناس أحب أن ألقى الله بصحيفته عمل
يا عمر رضي الله حيا وميتا واسقاه إلى لقاء محمد وصحبه شعر
أحب أبا بكر لحب نبينا وحق لنا حب الإمام المكرم
وحب أبي حفص لدي محبة تخلل بين اللحم والجلد والدم
ومحمس قد أحببته فوق طاقتي وحب علي كالفروض تحتم
أدين به الرحمن أرجو ثوابه وأخشى إذا خالفته نار جهنم
الحديث الحادي والسبعون قال أنس بن مالك رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يمر برق في الجنة
فيقال به الجنة فيقول أهل الجنة ما هذا ليس هذا موضع برق
فيقال لهم هذا نور عثمان ليس نعله لبدهم من حجره إلى حجره الحادية
الحادية والسبعون عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال
أتيت أخي عثمان لأسلم عليه وهو محصور فدخلت عليه فقال مرحبا
يا أخي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة في هذه الخوخة
وأشار إلى خوخة في البيت فقال عثمان محصور قلت نعم يا رسول الله ونعم

نعم فاذ لا دلوا فيه ما فشربت حتى رويت وإني لأجد برده وقال
إن شئت نصرت عليهم وإن شئت أفطرت عندنا فاخترت أن
أفطر عنده فقتل في ذلك اليوم شعر
إني أحب أبا حفص وشيعته كما أحب عتيقا صاحب الغار
وقد رضيت عليا قدوة علما وما علي بهذا القول من عار
كل الصحابة قدوة علما وما رضيت بقتل الشيخ في الدار
الحديث الثاني والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أكل درهما من الحرام فكأنما زنا بأمه سبعين مرة وحشر الزاني يوم القيامة مكتوب بين عينيه
آيس من رحمة الله تعالى الحكاية الثانية والسبعون عن أبي هريرة
ابن أدهم رضي الله عنه أنه قال شربت من مطهرة جندي فكنت
أجد ظلمة ذلك في قلبي أربعين سنة شعر
أيها المغرور كم هذا التعام وكم التسويف عاما بعد عاما
إن للدهر خساما فاطعا فتوقع لبعض هزان الحسام
كلما أصبحت منه في غنا ونعيم أنت منه في مساء
الحديث الثالث والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى أين أعدائي فيقول الملائكة
الهنا من أعداؤك فيقول الذين شربوا الخمر في الدنيا ثم ماتوا ولم
يتوبوا فوعزتي وجلالي لا أنبل اليوم منهم
لهم حطية وعند ذلك تسود وجوههم
النار الحكاية الثالثة والسبعون عن أبي عبد الله

www.alukah.net

شاباً يطوف بالبيت ويبكي ويتضرع تضرعاً رق له قلبي فقلت له ما
حالك فقال كنت أنبش القبور فنبشت بالله قبر فوجدتهم كلهم
إلى محراب القبلة الا سلامية فسألت عنهم فقيل هؤلاء كانوا يسترون الحصون
وما توا من غير توبة

شعر

إن قيل لي يوم المعاد وقد عرضت على الحساب
ورأيت أعمالي عياناً في أساطير الكتاب
فهم الشباب مضاؤه وعمرك فيهم ضيع في التراب
سدت على مداهي وغفلت عن وجه الصواب

الحديث الرابع والسبعون روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال ألا أخبركم بأكبر الكبائر قيل بلى يا رسول الله قال الشرك
بالله وعقوق الوالدين وكان متكئاً فجلس وهو يقول وشهادة
الزور وشهادة الزور وشهادة الزور ومازال يقولها حتى قلت
ليته سكت الحديث الرابع والسبعون عن الحسن البصري رحمه الله
أنه كان يقول لا تثق بصداقة من عق والديه فإنه قطع من هو
أقرب إليه منك وحكى عن إبراهيم الخواص أنه قال كنت بالبادية
فرأيت رجلاً يمشي فتوهمت أنه الخضر فقلت أعرفك ولا أسألك
قلت أنت أبو العباس الخضر قال نعم قلت ما تقول في الشافعي
قال ذاك رجل الأوتاد قلت أحمد قال ذاك صديق قلت فبشر
الحافي قال لم يخلف بعده مثله قلت فبأي وسيلة رأيتك قال
ببري بأمي

شعر لو كنت

تزوره إليك وقف على قبرهما فناديهما فقل قد نقلت إليهما

لو كنت حيتهما وكانا في البقا لأتوك حبواً لا على قدميهما
طوبى لك لو قدمت فعلاً صالحاً ونصبت لعصر الحوت حفريهما
وسيهرب تدعو الله عمراً عنهما وأطلت في الصلوات من ذكرتهما
وقرأت من أي الكتاب بقدر ما تسطيعه ولعبت ذاك إليهما
وبذلت من صدقاتك مالك مثل ما بذلا هما أبصالي أبويهما

الحديث الخامس والسبعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجيء أطفال المسلمين يوم القيامة عند عرض الخلائق للحساب
فيقول الله تعالى لجبريل اذهب بهاؤلاء إلى الجنة فيعقون على
أبواب الجنة ويسألون عن آبائهم وأمهاتهم فيقول لهم الخزنة أبا لكم
وأمهاتكم لم تسبقوا بأمثالكم لهم ذنوب وسيئات بطالبون بها فيقضى
صحيفة عظيمة مالكين فيقول الله تعالى وهو أعلم ما جبريل ما هذه
الصحيفة فيقول إلهي أنت أعلم بها ولا أطفال المسلمين يقولون
لا ندخل الجنة حتى يدخل آباؤنا فيقول الله تعالى ما جبريل خذ
بأيدي أطفال المسلمين وأدخلهم معهم الجنة الحديث الخامس
والسبعون حكى عن الغزال الشاشي رحمه الله أنه قال كان في
جوارين رجل يأبى النوح فلما كان في بعض الليالي استقط
من نومه في الليل وهو يقول زوجي زوجي فسئل عن ذلك
فقال لعل الله أن يرزقني ولداً ويقبضه قبل البلوغ وقبل أن يبلغ
قيل له وكيف ذلك قال رأيت في المنام كأن القيامة قد قامت والناس
في الموقف وأنا معهم وقد اشتد بي العطش وأنا أطلب الماء
بأيدي فيهم الدلو فيه شعاع فأخذ دلواً من نور

www.alukah.net

ويشعون واحدا فمددت يدي اليهم وقلت لبعضهم اسقني فقد أجهدني
العطش فنظر الي شزرا وقال لنا لك لنسقي لكل فتى ولدا انا نسقي اباءنا
وانتم انا فقلت بئس ما سمعت قالوا حق اطعال المسلمين شعر

أحببت ذكرا ابيك بعد وفاته حتى كان ابيك حي ينظر
وخلفته في الامر خير خليفة نعم الخليفة انت والمستأمر

قلت قد نام في الصحيح حسوهم والحديث في والعلي لا يقبر
الحديث السادس والبعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا لم
يضره ذنب ثم تلا قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب
المتطهرين قيل يا رسول الله وما علامة التوبة قال الندامة
وما من شيء احب الى الله تعالى من شاب تائب الحديث السادس
والبعون حكي عن ابي علي الدقاق رحمه الله قال تاب بعض
المريدين ثم وقعت له فترة فكان يقول في نفسه لو عدت الى
التوبة كيف يكون حالي فهتف به هاتف يا فلان اطعتنا
فشكرناك ثم تركتنا فامهلناك فان عدت الينا قبلناك فعاد
العبد الى الارادة وقد قيل توبة وكم توبة شعر

كيف تعصي من ترحمه اذا مسك ضر
كم اليكم تسوانا وتوانيكم مضر

الحديث السابع والبعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الله حق تقاته واسعوا في مرضاته وايقنوا من الدنيا
بالفناء وبالاخرة بالبقاء واعملوا لما بعد الموت فكأنكم بالدنيا لم تكن وبالاخرة

وبالآخرة لم تزل ايها الناس ان من في الدنيا ضيف وما في يده
عارية وان الضيف مرتحل والعارية مردودة الا ان الدنيا
عرض حاضر يأكل منها البر والفاجر والآخرة وعد صادق
يحكم فيها ملك قادر فرحم الله امرأ نظر لنفسه وقدم لرمسه ما دام
رسينه مرجيا وحبله على غاربه ما في قبل أن ينقل أجله
ويبلغ أمله الحديث السابع والبعون قال علي كرم الله
وجهه من استاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق
من النار كف عن المحرمات ومن زهد هانت عليه المصائب
ومن ارتقب الموت بادر الى الخير ومن لم يستحي من نفسه في
شهوته لم يرض ربه بطاعته ومن لم يتق الله في سره لم ينفع
نفسه في علانيته فلا تحزنكم لذة العاجلة فتبع كل حزن
شرف ومع كل أكلة غصص ولا تكادن احد بنال نعمة الا بفراق
أخرى فاعرضوا عن ادبار دار كلتم حلبها الفناء ولا يفالها
وبادروا الى دار كلتم لها البقاء ولا افنالها ولا تحزنكم زهادة
عن غايب الآخرة واذعوا طول الامل لقصر الاجل شعر

تعلقت في الدنيا وفي شهواتها ولذاتها حتى اطلت التفكرا
ولا خير في الدنيا ولا في نعيمها الحر نفسه كان او كان مكثرا
وكيف بلذات الحشيش من نفوس لك سبل الدنيا بانها ملكرا
الحديث الثامن والبعون عن انس بن مالك رضي الله عنه
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ضيعت
اليقين ان ترضي الناس بسخط الله وان تحمدهم على رزق الله وان

www.alukah.net

وأن تذمهم على ما لم يؤتك الله إن رزق الله لا يرده كراهية كاره
وأن الله تعالى بحكمته جعل الروح والفرح في الرضا واليقين وجعل
الهم والحزن في الشك والتخبط إياك لن تدع شيئا تعتذر إلى الله
إلا أحرز الله الثواب عنه فاجعل همك وسعيك لآخرة
لا ينفد فيها ثواب المرضي عنه ولا ينقطع فيها عقاب المسخوط
عليه الحكاية الثامنة وأل نعون عن وهب بن منبه أنه
قال إن الله تعالى أوحى إلى داود عليه السلام إن من أحب حبيبا
صدق قوله ومن أنس بحبيب رضي فعله ومن وثق بحبيب اعتمد
عليه ومن اشتاق إلى حبيب جد في طلبه يا داود ذكري للذاكرين
وحبي للمطيعين وزيارتي للمشتاقين وأنا خاصة لمحبين
شفافة من غيري في الأمر بخروجه والحرص لكن على نفسي بما شون
وقد فنعت فجاءني لا يعلق له صفر السري ولا بيضا قاروب

عبره

حقيقة العبد عندي في توكله سكون أحشائه عن كل مطلوب
وإن تواه لكل الخلق مضطرحا يصون أسراره عن كل محبوب
الحديث التاسع والعشرون روى بن عمر رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكون أمتي في الدنيا
على ثلثة أطباق أما الطبق الأول فلا يوغبون في جمع المال وإدخاره ولا يسعون في جمعه واحتكاره وإنما رضاهم في الدنيا
اسد جوعة وستر عورة وغناهم فيها ما بلغ الآخرة فأولئك
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وأما الطبق الثاني فيجمعون

جمع المال من أطيب سبيله وصرفه في أحسن وجهه يصلون
به أرحامهم ويبرون به إخوانهم ويواسون به فقراءهم ولعض
أحدهم على الوضم أسهل عليه من أن يكسب درهما من الحلال غير حله
وأن يضعه في غير وجهه وأن يمنعه من حقه وأن يكون جاريا
له إلى حين موته فأولئك الذين إن نوقشوا عذبوا وإن عفى عنهم
سلموا وأما الطبق الثالث فيجمعون جمع المال مما حل وحرم
ومنعه مما افترض ووجب وإن أنفقوه أنفقوه إسرافا وبدارا
وإن أمسكوه أمسكوه بخلا واحتكارا أولئك الذين ملكت الدنيا
أزمتها قلوبهم حتى أوردتهم النار بذنوبهم الحكاية التاسعة والعشرون
حكي أنه لما حضرت حذيفة الوفاة كان يقول للموت مرحبا
بالموت وسهلا مرحبا بحبيب جاء على فاقة لا أفلح من ندم أما
والله إني لم أحب الدنيا لعمر الأنهار ولا لغرس الأشجار ولا
أحب الدنيا للإنفاق على الأخوان وإسعاف المساكين وكان
يحببني البقاء فيها لسهر الليل وظمأ الهواجر ومكابدة الركوع في
الدجى هاجر وذكر الله تعالى ومزاحمة العلماء بالركب

شعر

والله لو كانت الدنيا بأجمعها تبقى علينا ويبقى زادها أبدا
ما كان من حق حر أن يبذل لها ثمنا وهي متاع يضمحل غدا

عبره

نفسي التي تملك الأشياء ذاهبة فكيف أسأل عما ذاهبا
ترهيد نفسي عن الدنيا لدنيا لا فضة أبغي ولا ذهبا
الحديث الثلاثون روى بن عباس رضي الله عنه عن رسول

www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لبسيط الأمل يقدم حلول
الأجل والمعاد مضمار العمل فمستيقظ بما اكتسب من العمل غانم
ومستبيس بما فاته من العمل نادم أيها الناس إن الطمع فقر
والياس غنى والقناعة راحة والعزلة عبادة والعمل كنز والدنيا
معدن الله والله ما يشتري من دنياكم هذه أهداب ثوبي هذا
ولما قد بقي منها أشبه بما مضى من الماء بالماء وكل إلى نفاد وشبك
وزوال قريب فبادروا وأنتم في مهل الأنفاس وجدة الاخلاس
من قبل أن يؤخذ بالكظم ولا يغني الندم الحادي الثاني
حكي أن ناسا كانوا مشتغلين بالهوهم مقبلين على سرورهم
قد غرهم الأمل وخدعهم المهل يمرحون في ميادين اللهو
ويمرحون يا مافنين اللغو فبينما هم يدبرون كؤوس الخمر بينهم
إذ سمعوا هاتفا يهتف بهم من حيث لا يعرفهم وهو يقول شعر
يا أهل لذة دار لا تدوم لهم إن المنايا تبيد اللهو واللعبا
كم من رأيناه مسرورا بلذته أمسى قريدا من الأهلين مغتربا
فلما سمعوا ذلك أقبل بعضهم على بعض وقالوا مالنا نهى مطايا
أعمارنا في مفاوز اللهو واللعب ونقطع زمانا فيما لا يرضي
الله به ثم إنهم كسروا آلة الملاهي وتابوا إلى الله سبحانه وتعالى
الحديث الحادي والثمانون عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إياكم وفضول المطعم فإنه يسيء القلب
بالقسوة ويبطئ بالجوارح عن الطاعة ويصم الهمم عن سماع
الموعظة وإياكم وفضول النظر فإنه يبذر الهوى ويولد الغفلة

وإياكم واستشعار الطمع فإنه يثقب القلوب بشدة الحرص ويختم
على القلوب بطابع حب الدنيا وهو مفتاح كل بلية وسبب إحباط
كل حسنة الحادي والثمانون حكي عن إبليس لعنة الله
أنه تمثل لعيسى بن زكريا عليه السلام فلوى عنه فأوحى الله إلى يحيى
سأله فإنه بعد قد سأله عن مسائل منها أنه قال له هل قدرت
على قط قال نعم ليلة واحدة امتلأت من الطعام فنمت عن وردي
قال له يحيى إذا لا يعيبك أشبع من طعام أبدا فقال إبليس وإذا
لا أنصح لأحد أبدا

شعر

وكم من أكلة منعت أخاها بأكلة ساعة أكلات دهري
وكم من طالب يسعى لشيء وفيه هلاكه لو كان يدري

الحديث الثاني والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله تعالى من أذى لي وليا فقد استحل محاربتي وما تقرب العبد
إلي بمثل ما افترضت عليه ولا يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل
حتى أحبه وما ترددت في شيء كترددي عن وفاة عبدي المؤمن
يكره مساءته ولا بد له منه الحادي الثاني والثمانون عن بعض
الصالحين أنه قال للخضر هل رأيت لله تعالى ولي أرفع منك
درجة قال نعم دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت
عند عبد الرزاق جاعدا حوله يسمعون الحديث فدنوت من راويه
المسجد فجلس واضعا رأسه على ركبتيه فانطلقت إليه فوكزته
برجلي وقلت أيها الشاب أما ترى لهذا العلم يسمعون الحديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الرزاق فلا

فلم يرفع رأسه إلي ولم يلتفت بي ولكن قال هناك من يسمع من عبد
الرزاق وهناك من يسمع من الرزاق لابن عبده قال الخضر إن كان
ما تقول حقا فمن أنا فرفع رأسه إلي وقال إن كانت الفراسة حقا فانك
الخضر وتأملت أن لله أولياء لا أعرفهم لعلو رتبتهم
ولو داوك كل طبيب أنس بغير كلام ليلا ماشفاكا
ولو أصبحت لملك كل شيء سوى ليلا حسدت على عماكا
إذا استبكت دموع في خدود تباين من بكا ممن بكاكا
الحديث الثالث والثمانون روى بن عباس رضي الله عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال أيها الناس إن الرزق مقسوم لم يجلوا
أمرا مالك له فأجملوا في الطلب وإن العمر محدود لن يجاوز أحدا
قدر له فبادروا قبل نفاذ الآجال والأعمال بخصيته لن تهملوا منها
صغيرا ولا كبيرا فاكثروا من صالح العمل أيها الناس إن في الفتح
لسعة وإن في الاقتصاد للبغية وإن في الزهد لراحة ولكل عمل
جزاء وكلما هو آت قريب الحكاية الثالثة والثمانون لما أن جلسني
أعمامي جلسا في طريق إمام جعفر وكانت موصوفة بالكرم فكان
أحدهما يقول اللهم ارزقني من فضلك والآخر يقول اللهم ارزقني
من فضل أم جعفر فكانت ترسل إلى طالب فضل الله بدرهمين وإلى
طالب فضلها بدرهم غيرني بينهما دجاجة مشوية في جوفها عشرة دنانير
فكان طالب فضلها يقول أعطني الدرهمين وخل الخبز والدجاجة
لا لا أدري وهو لا يعلم ما في جوف الدجاجة وكانا يتعجلان ذلك لصغره
عشرة أيام فلما كانت بعد ذلك قالت أم جعفر لطالب فضلها

فقالوا ما بك دينار فقال لا والله بل أعطت
أما أغناك عطاؤنا فقال وما الذي أعطيتموني في كل دجاجة يوم
ورغيفين كنت أبيعهما بقي هذا بالدرهمين فقالت أم جعفر
ذاك طالب فضل الله فأغناه الله من حيث لم تقصد غناه وهذا
طالب فضلنا فحرمه الله من حيث أردنا غناه ليعلم الخلق أن المقادير
لا تغالب وما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن
إن السعادة شيء ليس يدركها صنف من الناس إلا بالمقادير
مشوعة من أناس طالبين لها وقد تساق إلى قوم بتيسير
الحديث الرابع والثمانون عن بن عباس رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثروا من ذكر هادم اللذات
فإنكم إن ذكرتموه في ضيق وسعه عليكم وإن ذكرتموه في عيا
بغصة إلا كم محدثكم به فإنتم أن المنايا قاطعات الآمال والليالي
بدنيات الآجال وأن المرء بين يومين يوم مضى أحصى فيه عمله
فحتم عليه ويوم لا يدري لعله لا يصل إليه وأن العبد عند خروج
نفسه وحلول رمسه براجا ما أسلف وقلة عنا ما خلف ولعله
لا يدري من باطل جمعه أو من حق منعه الحكاية الرابعة والثمانون
حكي عن الرشيد أنه لما حضرته الوفاة أمر بالرماد ففرش وبالأكفان
فأحضرت وكان يتمرغ على الرماد ويمر بيده على الأكفان ويقلبها
ويقول ما أغنى عني مالي هلك عني سلطانيه ما لي لا يزول لك
إرحم من قد زال ملكه
جمعوا ما طاب الذي جمعوا وبنوا ما كنهم فما سكنوا
أسروا دنيا بها طمعا لما استراحوا ساعة نعموا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديث الخامس والثمانون عن أبي موسى الأشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشبعوا الدنيا فتهمت مطيته المؤمن
عليها بلغ الخير وبها ينجو من الشر إذا قال العبد لعن الله الدنيا
قالت الدنيا لعن الله أعصانا لسيده الحديث الخامسة والثمانون
حكي أن شاه الكرماني خرج للصيد وهو بتلك كرمان فامعن في الطلب
حتى وقع في برية بقفرة وحده فإذا هو بشاب راكب على سبع
وحوله سباع فلما رأت شاه ابتدرت اليه فزجرها الشاب عنه فلما
دنا اليه سلم عليه وقال يا شاه ما هذه الغفلة عما الله اشتغلت به
نباك عن أحرك ولبلدك عن خدمة مولاك إنما أعطاك الله الدنيا
لتستعين بها على خدمته فجعلتها ذريعة إلى الاشتغال عنه
فبينما الشاب يحدث شاه إذ ظهر له ظبي فاشرئب له بافاوله
الشاب فشرب منه ودفع باقيه إلى شاه فشربه شاه وقال والله
ما شربت شيئا الذ منه ولا أبرد ولا أعذب ثم غاب العجوز فقلت من
هذه العجوز فقال الشاب هذه الدنيا وكلما الله بخدمتي فما احتجت
إلى شيء إلا أحضرته إلي حين يخطر ببالي أما بلغك أن الله تعالى
لما خلق الدنيا قال لها يا دنيا من خدمني فاخدميه ومن خدمك
فاستخدميه فلما رأت شاه ذلك تاب وكانت معه ما كانت
عدت لما ذكرت من خدمك ودام عندي السرور من نعمك
وكانت الحادثات تطرقني فما وحشتني إذ صرت من حشمك
الحديث السادس والثمانون عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب في المؤمن حبه

الناس من لسانه ويده ولا ينال درجة المؤمنين حتى يأمن جاره
بوادره ولا يعذبن للتبين حتى يدع ما لا بأس به حذارا من الباس
أيها الناس انه من خاف البيات أدلج ومن أدلج في المسير وصل
وإنما تعرفون عواقب أعمالكم لو ظوبيت صحايفكم وتفقدت آجالكم
أيها الناس إن نية المؤمن خير من عمله ونية الفاسق شر من عمله
السادسة والثمانون حكي عن رابعة العدوية رضي الله عنها
كانت تصوم الدهر فإذا جنها الليل بكت على نفسها وقامت لليل كله
فقيل لها في ذلك فقالت إني أخاف أن يأتيني الموت وأنا نائمة
أو نامة فأحرم بالطاعات فعلل نفسها ان البشرية لا تقوى على ذلك
فلو رحمت نفسك في بعض ما تبذل فقالت أخاف أن أوخذ على
عمري في ساعة الراحة ثم قالت أفأمن أهل القبور ان يأتيهم بأسنا
ضحى وهم يلعبون

لم أسلم النفس للأسقام تتلفها ... إلا لعلمي بأن الوصل تحييها
نفس المحب على الأسقام صابرة ... لعل تسقمها يوما وتمرضها

الحديث السابع والثمانون عن عمر بن عمر رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكمل العبد الايمان بالله حتى
يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والصبر على بلاء الله والشكر
لله والتسليم لأمر الله والرضا بقضاء الله انه من أحب لله وأبغض
لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان
الحديث الثامن والثمانون حكي عن فتح الموصلي رضي الله عنه انه قال رأيت في البادية
غلاما لم يبلغ الحلم تمشي وتحرك رأسه وتسنيه

www.alukah.net

فقلت له إلى أين فقال إلى بيت الله الحرام قلت فبماذا تحرك شفتيك
قال بالقرآن قلت فإنه لم تجر على لسانك قلم التكليف قال رأيت الموت
يأخذ بنواصي صغيري فقلت له خطوك قصير وطريقك بعيد فقال
إنما عليه الإبلاغ فقلت وأين الزاد والراحلة فقال زادي يقيني وراحلتي
رجلاي قلت أسألك عن الخبز والماء فقال يا عتاه أرأيت لو أن مخلوقا
دعاك إلى منزله أكان يحمل بك أن تحمل زادا إلى منزله فقلت لا فقال
إن سيدي دعاني إلى بيته وأدن لهم في زيارته فحملهم ضعف
نفوسهم على حمل أزوادهم وإني استحييت من ذلك فخفت الأدب
معه أفتراه يضيعني قلت كلا وحاشاه فما زال عني حتى غبت عني فلم أره
إلى هلكه فلما رأى مالك العالمين ضارب رفقي فلما ذا أخاف الهلاك في
قد قضى لي ما علي وما لي ما لكي في صانع غير خالقي
صانع البذل والندى في يساري ورفيقي في عسري حسن خلقي
وكما يرزقني عمري فكذا الأبد يرزقني جلد في ع
الناس والثمانون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم
الله علي خلفائي قالوا ومن خلفاؤك يا رسول الله قال الذين
يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله ومن حضرته الموت وهو يطلب
العلم ليحيي به الإسلام فبينه وبين الأنبياء درجة وجلوس ساعة
عند عالم أحب إلى الله وأفضل عنده من عبادة ألف سنة
يغفر الله بها طرفة عيني الحكاية الثامنة والثمانون حكي أن
أن الرشيد دخل ومعه المؤدب وفي كل ناحية من نواحي

بدأ الدرون لو عاين العلوم فقال كيف ترى هؤلاء ومآلهم فيه
فقال يا أمير المؤمنين اشتغلنا عنه صغارا وسئلنا عنه
كبارا فقال ومالك لا تتعلم فقال يا أمير المؤمنين أحسن
لي التعلم الآن فقال الرشيد لئن تموت متعلما أصلح من أن
تعيش جاهلا فقال يا أمير المؤمنين إلى متى تحسن لي التعلم
فقال أحسنت بك الحيوة

شعر

العلم زين وتشريف لصاحبه فاطلب فدتك نفوس العلم والأدبا
العلم كنز ودخر لا نفاد له نعم القرين إذا ما صاحب صحبا

الحديث التاسع والثمانون قال أبو الدرداء رضي الله
عنه لئن أمشي أمام أبي بكر رضي الله عنه فرآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لتمشين أمام من هو خير منك في الدنيا
والآخرة والذي نفسي بيده ما طلعت الشمس ولا غربت
بعد النبيين والمرسلين على أحد أفضل منه الحكاية الثا
سعد والثمانون قال الضباذي رضي الله مررت في طر
مكة برجل يخيط كالمجنون فقربت منه وطلبت أن أقرأ عليه
آية من كتاب الله تعالى فسمعت قائلا يقول من باطن ذلك
الرجل لا تفعل ودعني أقتل هذا الكلب فإنه عدو لأبي بكر
الصديق
حب النبي وحب الصحب مفترض أصحو الثا نعم يتلو هذا
من كان يعلم أن الله خالقه فلا يقولن في الصلب
لا أسب أبا حفص وشيعته ولا الخليفة عثمان

www.alukah.net

صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نفس تموت تشهد ان لا اله الا الله وأني رسول الله يرجع ذلك الى قلب موقن الا غفر الله تعالى له
الحكاية التاسعة قال الدوراني رحمه الله اذا خرجت من الدنيا بكلمة التوحيد فلا أبالي ان القى الله تعالى بذنوب اهل الارض شعر
ايا فرقة الاحباب لا بد لي منكم ٭ ويا دار دنياي انني راحل عنكم ٭ ويا قصر الايام مالي والهنى ٭ ويا سكرات الموت مالي والضحك ٭ ومالي لا ابكي لنفسي بعبرة ٭ اذا كنت لا ابكي لنفسي فمن يبكي ٭ الذي حي ليس بالموت موقنا ٭ واي يقين منه اشبه بالشك الحديث العاشر روى عن ابن عباس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يعوذ الحسن والحسين يقول اعيذكما بكلمات الله التامة الحكاية الحادية عشرة قال كعب الاحبار رضي الله عنه كان خليل الرحمن يعوذ بهذه الكلمات اسماعيل واسحق شعر احاق العيون بطول البكاء ٭ عيون اصيبت بداء الجمال ٭ لقد كنت في الحسن عين الكمال ٭ فكيف اصابتك عين الكمال الحديث الحادي عشر روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لرجل سأله عن البر فذكر له وقال في جملة ذلك في غنيمتك اهلك صدقة فقال الرجل يا رسول الله تأتي شهواتنا ونؤجر فقال صلى الله عليه وسلم اتحسبون الشر ولا تحسبون الخير الحكاية الحادية عشرة قال ابن عباس رضي الله عنهما اذا جامع الرجل زوجته او ملك يمينه ثم اغتسلوا لم يقطر قطرة من الماء على ابدانهما الا ويخلق الله تعالى منها ملكا يستغفر لهما الى يوم القيامة شعر اضحت اياديك عندي غير واحدة ٭ جلت عن

الوصف

الوصف والاحصاء والعدد ٭ وليس منها بد والا وانت بها ٭ تستوجب الشكر مني اخر الابد الحديث الثاني عشر روى ابي بن كعب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك عبد شيئا من الدنيا الا اتاه الله عز وجل خيرا منه وافضل الحكاية الثانية عشرة حكي ان سليمان عليه الصلاة والسلام استعرض خيله فاشتغل بها فاتته صلاة العصر فاخرجها عن ملكه وجعلها رباطا في سبيل الله عز وجل فعوضه الريح تجري بأمره رخاء معتدلة الهبوب حيث توجه حملته شعر

اذا كنت مرتاد السماحة والندى ٭ فبادر نزيادا واخا لزياد ٭
يحبك امرؤ يعطي على الحمد ماله ٭ اذا ظن بالمعروف كل جواد ٭
ومالي لا اثني عليه وانما ٭ طريقي من معروفه وتلادي ٭

الحديث الثالث عشر روى عن علي كرم الله تعالى وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من اصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به فالله اعدل ان يثني عليه عقوبته ومن اذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء قد عفا عنه فانه قال لذنا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد لي مسلم في الدنيا ثم افضحه بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفر ربه واني لاجد لي استحيي من عبد يرفع الي يده ثم ارد ها صفرا وان العبد اذا استغفر ربه قالت الملائكة الهنا ليس هو كذلك اهلا فيقول سبحانه وتعالى انا اهل التقوى واهل المغفرة اشهدكم

ثم الولي فلا تسأل المقال له هم الذين بنو اللذين أركانا
هم عماد الورى في الناس كلهم جازاهم الله بالاحسان احسانا
الحديث التسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
دعي أحدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم الحادي التسعون عن معروف الكرخي رحمه الله انه كان
يديم الصوم فاتفق انه اجتاز بسقا وهو يقول رحم الله من دنا
وشرب فدنا معروف واخذ شربة فشربها وكان بعد صلاة
العصر فقال من حضر من أصحابه صمت الى هذا الوقت ثم افطرت
فلاي شيء فعلت ذلك فقال اغتنمت دعوة السقا فرجوت
ان يرحمني الله بها فلما كان بعد وفاة معروف رآه بعض المشايخ
في النوم فقال له ما فعل الله بك قال رحمني ببركة دعوة السقا

مرحبا بشهر الصيام خير شهر يزور في كل عام
ليس من كان صائما من طعام انما الصوم عن قبيح الكلام
صم اذا صمت واجتنب غيبة الناس ودع عنك لغو الاثام
الحديث الحادي والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين وان الفقراء يدخلون
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام يتنعمون فيها وفي الجنة قبة
من ياقوتة حمراء ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الدنيا الى الكوكب
الدري فيقول أوسعهم فيها فقرا ما الفقر منسفة من الدنيا مسرة في الآخرة
ولكل شيء حزنه وحزني اثنان من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما
فقد ابغضني الحادية والتسعون حكي ان جماعة من

كانوا في موضع على التوكل فمضت عليهم مدة أيام لم يفتح عليهم بشيء
فبلغ الخبر فاتفق ان احدهم خرج للوضوء فخطر بباله احدهم ان في
زاويته ذلك الفقير شيء من الدنيا فتفحص وفتشها فوجد فيها نصف
درهم اسود فقال لاصحابه كيف يفتح علينا ومع صاحبنا معلوم
وقد كنا عنا فاشار اليه بسبره كما كان ثم دخل الرجل من
الباب وجمع حوائجه ليتصرف فقبل لم تتصرف فقال لانكم
افسدتم على نجتي فقالوا وكيف قال لاني ادخرت ذلك النصف
الدرهم لسبب وذلك ان الله تعالى اذا احضر خلقه للحساب
اتيت بذلك النصف الدرهم فاضعه بين يديه واقول خذ ما
فتحت على من الدنيا به واكفني الحساب فاني لم يفتح علي من الدنيا
في عمري كله سوى هذا فتعجب الجماعة من حسن فقره وصبره
وطابت قلوبهم وقالوا هكذا يكون الفقر والا فلا

رب ذو طمرين لا يؤبه له ... ابر لو اقسم على الله
لا يرى الا غبيا وهو لا يملك ذرا ... ثم لو اقسم في شيء على الله ابر
الحديث الثاني والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجاهل السخي احب الى الله تعالى من العابد البخيل وان الله تعالى
ليستحي من الكريم ان يعذبه فيما اخذ لبيده الحادية الثانية والتسعون
عن مجاهد قال دخل السيل على نوما فذهب
اربعون دينارا فاخذها وخرج ثم عبر البحر واشترى
طعاما فقال احد اصحابه ان الله تعالى خلق ناسا فقراء

www.alukah.net

الصرة وقال خذها أجرت خدمتك لهذا النقير فقال الحجام أنا
فعلت ذلك لله ولا أحل عقد ابني وبنيه بأربعين دينارا فلطم
الشبلي رأسه وقال كل الناس خبز ومثل حتى الحجام
إذا لم تكن ملكا مطاعا فكن عبد الملك مطيعا
فإن لم تملك الدنيا جميعا كما اختار فاتركها جميعا
هما شبان من ملك ونسل بذلك الفتى شرفا ورفعا
ومن لم تخط في الدنيا بهذا ولا هذا أيعش عيشا وضيعا
الحديث الثالث والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من
في قلبه مثقال ذرة من إيمان فقال رجل يا رسول الله إن الرجل
يحب أن يكون ثوبه حسنا فقال عليه السلام إن الله جميل يحب
الجمال والكبر بطر الحق وغمط الناس الحديث الثالث والتسعون
حكي أن الرشيد رضي الله عنه لما أراد أن يشيع الموطأ على مالك
رحمه الله أراد أن يكون ذلك عنده فقال مالك يا أمير المؤمنين
حدثني نافع عن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم العلم ثوني ولا تأتني فقال الرشيد إذا نأتي منزلك
فعدمت له دابة ليركبها فقال مالك حدثني نافع عن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من خطا خطوة في
طلب علم كتب الله له بها ألف حسنة وأن الملائكة لتضع أجنحتها
لطالب العلم رضا بما يصنع فقال الرشيد إذا نمشي إلى منزلك يا أمير

يا أمير المؤمنين حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من تواضع لله رفعه الله فنزل
الرشيد عن الكرسي وجلس مع الناس كأحدهم فلما فرغ قال
يا شيخ ما سميتني هذا الكتاب قال ما سميته الى الان شيئا ولكن
اسميه الموطأ لأنك وطأت لنا يا أمير المؤمنين
عجبت من نحب يسور ثغره وكان بالأمس نطفة مذرة
وفي غد بعد حسن هيئة يصير في اللحد جيفة قذرة
وهو على تيهه يصور نفسه يا ابن جنبه تحل الحذرة
الحديث الرابع والتسعون روى معاذ بن جبل رضي الله عنه قال
مات لي ابن فكتب إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد
رسول الله إلى معاذ بن جبل السلام عليك فإني أحمد الله إليك
الذي لا إله إلا هو وبعد فأعظم الله لك الأجر وألهمك الصبر
ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأموالنا وأهالينا وأولادنا من
مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتع الله بها إلى أجل
معلوم ويقبضها لوقت معدود فإفترض عليك الشكر إذ أعطى
والصبر إذ ابتلى وكان ابنك هذا من مواهب الله الهنية وعواريه
المستودعة يمتعك الله به في غبطة وسرور وقبضه بأجر
كبير إن صبرت واحتسبت فلا تخط حرا عند أجزك ولا تضع على
ما فاتك فلو قدمت على ثواب الله تعالى عز
قد قصرت عنك واعلم أن الجزع لا يرد شيئا ولا
تسأل ما هو نازل بك فكان قد والسلام قال

الصبر من فرقي إلى قدمي فلم أجزع على شيء بعدها الحديث الرابعة
والتسعون عن سري السقطي رضي الله عنه أنه سئل عن الصبر فتكلم
فيه وعقرب تدب على رجله وتلسعه بإبرتها لسعات كثيرة وهو
ساكن لا يضطرب فقيل له في ذلك فقال إني لأستحيي من الله أن
أتكلم في الصبر ولا أصبر على لسعة عقرب

إن صوت الحب من ألم الشوق وخوف الغرام يورث صبرا
صابر الصبر فاستعانت به الصبر وهل المحب في الحب صبرا

الحديث الخامس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تجرع عبد جرعتين أحب إلى الله تعالى من جرعة مصيبة مجزنة
ردها بصبر وحسن عزاء وجرعة غضب ردها بحلم وعفو وما
قطرت من عبد قطرتان أحب إلى الله تعالى من قطرتين قطرة
دمع في سواد الليل وهو ساجد وقطرة دم في سبيل الله تعالى
وما خطا عبد خطوة أحب إلى الله تعالى من خطوتين خطوة
إلى صلوة فريضة يؤديها وخطوة إلى ذي رحم والصبر ثلثه صبر
على المصيبة وصبر على الطاعة وصبر عن المعصية فمن صبر على
المصيبة حتى يردها بحسن عزائه كتب الله له ثلثمائة درجة
ما بين كل درجتين كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش ومن
صبر على الطاعة كتب الله له ستمائة درجة ما بين كل درجتين
كما بين تخوم الأرض إلى منتهى العرش ومن صبر عن المعصية كتب
الله له ألف درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة مثل ما بين تخوم الأرض
إلى منتهى العرش الحديث السادس والتسعون حكي عن مالك
أنه قال

أنه قال كانت امرأة تختلف إلى مجلسي فقالت ذات يوم ما ذا فعل
الله الصابرين من ثوابه فعددت لها من ذلك فقالت تعال معي لأريك
ما أدخلني بيتا لها فإذا بولدها أعمى أشل كالفحم على البواري
فقالت هذا ولدي كما ترى أخذه لا أشاء إلى أحد فقلت وهل
خطر ببالك عافيته فقالت نعم فقلت لست من الصابرين فشهقت
شهقة ووقعت ميتة فلما كان بعد مدة من دفنها رأيتها في المنام
جالسة على سرير وعليها ملابس الجنة فقلت بما نلت هذا فقالت

بصبري على ولدي

إذا ما رماك الدهر منه بنكبة فهبي لها صبرا ووسع لها صدرا
فإن نصاريف الزمان عجيبة فيوما ترى يسرا ويوما ترى عسرا

الحديث السادس والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أهبط الله جبريل في أحسن صورة كان يأتيني بها فقال
يا محمد الحق يقرئك السلام ويقول لك إني قد أوحيت إلى الدنيا
أن تمري وتلذري وضيقي وشدي دري على أوليائي حتى
يحبوا لقائي وتسهلي وتوسعي وتطيبي لأعدائي حتى يكرهوا
لقائي وإني جعلتها سجنا لأوليائي وجنة لأعدائي الحديث
السادس والتسعون يحكى أن الفاضي أبا بكر بن فورك كان مولعا
بالتجمل بالملبوس والمركوب حتى قوموا ما عليه ودابته وما عليها
بألف دينار فلقيه يوما يهودي رث الثياب
في أحد جانبي الغدير وعلى رأسه طبق كشب
اليهودي بحنان فرسه وقال يا شيخ تسمعكم

سجن الموسى وجنة الكافر فكيف الدنيا يسجنك وهذا حالك
وكيف تكون جنتي وهذه حالتي فقال القاضي يا هذا إن
الذي انا فيه بالنظر إلى ما اعد الله تعالى لي من النعيم المقيم
في دار الآخرة سجن لي وما انت فيه من سوء الحال بالنظر الى
ما اعد الله لك من العذاب المقيم جنة فقال اليهودي صدقت
انا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودينه الحق وانا
بريء ممن خالفه

شعر

سارع الى الخير وبادر به فانما دونك ما تعلم
وقدم الخير فكل امرئ على الذي قدمه يقدم
يا تارك المال لوراثه ان لم تكن قدمته تندم
فليت شعري بعدنا ما الذي ينفعك الدينار والدرهم

عبرة

جنة الكافر دنياه كذا قال الرسول
وهي للموسن حزنه فيها بطول

الحديث السابع والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال عند الهم بهم عشر مرات حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت واليه انيب رب العرش العظيم اذهب الله همه ومن
سلم على عشرة فكانما اعتق رقبة الحكاية السابعة والتسعون
عن مالك بن دينار رضي الله عنه قال رأيت سعدون المجنون
وهو يرمي بالحجارة وقد جرح وجهه من العرق ولم يجدوا وجعه
وهو يقول قلت له ما هذا يا سعدون يجنون وتعقل وانت
تضحك فقال اليك عني لعله اطلع على فرحهم فغفر لهم

ثم قال حسبي الله واتكالي عليه فنواصي عباده بيده شعر

اترك الدنيا لطالبها وارضى بالدون واقتصد
مارعا منها فلبئس مرعى بالامانى انسها ابد
نقض الاطماع من يده واستجار الواجد الصمد
ورأى ان لا نجاة له فغدا يبغي النجاة غد

الحديث الثامن والتسعون قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان في الجنة منازل لا ينالها الا العباد باعمالهم لئلا يسأل لها علانية
من فوقها ولا عمادين تحتها قيل يا رسول الله فكيف يدخلها
اهلها قال يدخلون بشهة الطير قيل فمن اهل تلك المنازل قال
اصحاب البلايا والفقر والامراض الحكاية الثامنة والتسعون
عن كعب الاحبار رضي الله عنه قال ان موسى بن عمران قال الهي
دلني على عمل اذا عملته نلت برضاك فاوحى الله اليه يا موسى
بن عمران انك لن تطيق ذلك رضاي في كرهك وانت لن تطيقه
فخر موسى ساجدا باكيا فقال الهي خصصتني بالكلام ولا تدلني
على عمل انال برضاك عني فاوحى الله اليه يا ابن عمران ان رضاي
في رضاك بقضائي

شعر

رضاي ان ترضا بما كنت راضيا فعيشك عيش الراضين رغيد

عبرة

رضيت بما قسم الله لي وفوضت امري الى خالقي
كما احسن الله فيما مضى كذلك يحسن فيما بقي

الحديث التاسع والتسعون قال رسول الله

www.alukah.net

مَنْ سَتَرَ اخَاهُ الْمُسْلِمَ فِي الدُّنْيَا سَتَرَهُ اللّٰهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمَنْ
نَفَّسَ عَنْ اَخِيهِ كُرْبَةً فِي الدُّنْيَا نَفَّسَ اللّٰهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرَبِ يَوْمِ
الْقِيٰمَةِ وَاللّٰهُ تَعَالٰى فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا دَامَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ اَخِيهِ وَلَا
يَرْحَمُ اللّٰهُ لَا يَرْحَمُ وَلَا يَعْفُوا عَمَّنْ لَا يَعْفُوا وَلَا يَتُوبُ عَلٰى مَنْ لَا يَتُوبُ

الحكاية التاسعة والثلثون قَالَ كَعْبُ الْاَحْبَارِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
مَكْتُوبٌ فِي الْاِنْجِيلِ يَا بْنَ اٰدَمَ كَمَا تَرْحَمُ تُرْحَمُ وَكَيْفَ تَرْجُوا اَنْ يَرْحَمَكَ
اللّٰهُ وَلَا تَرْحَمُ عِبَادَ اللّٰهِ تَعَالٰى وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
اَحَبُّ الْاُمُورِ اِلَى اللّٰهِ تَعَالٰى ثَلٰثَةٌ اَلْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدِرَةِ وَالْقَصْدُ فِي
الْجِدَةِ وَالرِّفْقُ بِعِبَادِ اللّٰهِ تَعَالٰى وَمَا رَفَقَ اَحَدٌ بِعِبَادِ اللّٰهِ اِلَّا رَفَقَ اللّٰهُ بِهِ

شعر
اِنْ كُنْتَ تَطْلُبُ رُتْبَةَ الْاِشْرَافِ فَعَلَيْكَ بِالْاِحْسَانِ وَالْاِنْصَافِ
وَاِذَا اعْتَدٰى اَحَدٌ عَلَيْكَ فَحِلْمُهُ وَالدَّهْرُ هُوَ لَهُ كَافٍ كَافٍ

الحديث الذي كلم به الاحد بعد المائة قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ يَقُولُ اللّٰهُ تَعَالٰى
هَلْ مِنْ دَاعٍ فَاُجِيبَهُ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَاُعْطِيَهُ سُؤْلَهُ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ
فَاَغْفِرَ لَهُ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَاَتُوبَ عَلَيْهِ **الحكاية المائة** حَكَى عَنِ الشَّافِعِيِّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يَقُومُ النِّصْفَ الثَّانِيَ مِنَ اللَّيْلِ فَاِذَا كَانَ
وَقْتُ السَّحَرِ تَرْتَعِدُ فَرَائِصُهُ وَيَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ وَيَخُورُ ضَعْفًا فَلَا يَبْقَى لِلسَّمْعِ
طُلُوعُ الشَّمْسِ وَكَانَ اِذَا سُئِلَ عَنْ ذٰلِكَ قَالَ لَوْ تَسْمَعُونَ كَمَا اَسْمَعُ
لَتَقَطَّعَتْ قُلُوبُكُمْ وَفَارَقَتْ اَرْوَاحُكُمْ اَجْسَادَكُمْ

شعر
سَمِعْتُ بِعُذْرِي فَضَيَّعْتُهُ وَعُدْتُ ضَلَالًا لِاَهْلِ الْعُقُولِ
عَلٰى كُلِّ حَالٍ اَنَا الْمُذْنِبُ فَمَنْ ذَا الَّذِي مِنْ اَعْتَبَ

فَهٰذِهِ مِائَةُ حِكَايَاتٍ كَيْفَ السَّبِيلُ اِلَيْهِ وَقَدْ بَعُدَ الْمَطْلَبُ

الحديث الاول بَعْدَ الْمِائَةِ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ رَبُّ الْعِزَّةِ مَنْ اَحْدَثَ وَلَمْ يَتَوَضَّ فَقَدْ جَفَانِي وَمَنْ اَحْدَثَ
وَتَوَضَّ وَلَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ وَلَمْ يَحْمَدْنِي لَدَيْهِ وَدُنْيَاهُ تَقَدْ جَفَانِي
وَمَنْ تَوَضَّ وَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ وَدَعَانِي بِنَاشِئَا فَلَمْ اُجِبْهُ تَقَدْ جَفَوْتُهُ
وَلَسْتُ بِرَبٍّ جَافٍ **الحكاية** الاولى بَعْدَ الْمِائَةِ حَكَى عَنِ الشَّيْخِ
اَبِي عَلِيٍّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ كَانَ يُوصِي مَنْ يَدْفِنُهُ بِثَلٰثَةِ اَشْيَاءَ
اَلْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّوْمُ عَلَى الطَّهَارَةِ وَذِكْرُ اللّٰهِ تَعَالٰى عَلٰى كُلِّ حَالٍ

شعر
وَلَوْلَا قُلُوبٌ اَقْبَلَتْ بَعْدَ غَيْبَةٍ الَيْنَا وَاَوْمَتْ نَحْوَنَا بِالْاَصَابِعِ
لَقُلْنَا حَبَالُ الْوَصْلِ مِنْهُمْ تَقَطَّعَتْ وَلَا تَصِلُ حَبْلَ الْهَوٰى بِقَاطِعِ

الحديث الثاني بَعْدَ الْمِائَةِ رَوَى عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِي يَا غُلَامُ قُلْتُ لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اَلَا اُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ
اللّٰهُ بِهِنَّ قُلْتُ بَلٰى يَا رَسُولَ اللّٰهِ قَالَ اِحْفَظِ اللّٰهَ يَحْفَظْكَ اِحْفَظِ
اللّٰهَ تَجِدْهُ اَمَامَكَ تَعَرَّفْ اِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ وَاِذَا
سَاَلْتَ فَاسْاَلِ اللّٰهَ وَاِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللّٰهِ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ
كَائِنٌ اِلٰى يَوْمِ الْقِيٰمَةِ فَلَوْ اَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ اَرَادُوا اَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ
يَكْتُبِ اللّٰهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَلَوْ اَرَادُوا اَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبِ اللّٰهُ لَكَ
لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ وَاعْمَلْ لِلّٰهِ بِالشُّكْرِ وَالْيَقِينِ وَاعْلَمْ اَنَّ فِي الصَّبْرِ
عَلٰى مَا تَكْرَهُ خَيْرًا كَثِيرًا وَاَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ وَاَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ
وَاَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا **الحكاية الثانية** بَعْدَ الْمِائَةِ حَكَى اَنَّ

www.alukah.net

من اهل الصلاح والخير امر بمعروف ونهي عن منكر شق فيه على
الرشيد فامر به فجعل في بدت وسد بابه ومنافذه ليهلك فلما كان
بعد خمسة ايام قال بعضهم للرشيد رايت الرجل الذي امرت
بسد الباب عليه يتفرج في البستان الفلاني فامر الرشيد باحظا
فلما خصه قال من اخرجك قال الذي ادخلني البستان قال
ومن ادخلك البستان قال الذي اخرجني من البيت فقال الرشيد
هذا عجب فقال الشاب اي امور ربك ليست بعجيبة فبكى الرشيد
وامر بالاحسان اليه وان يركب الفرس الخاص وينادى بين يديه
هذا عبد اعزه الله تعالى اراد هارون اهانته فلم يقدر الا على
اكرامه واحترامه

شعر

حيث مستخبيا وقد عرفوني انني نايب ترى يقبلوني
انا بالباب واقف لي دهور كلما مت وصاروا يحيوني
ما انا للوصال اهلا ولكن اسمعوا انا اقول لي يرحموني
واصلوني فان اعاود دنيا انا ان عدت مذنبا فاهجروني

الحديث الثالث بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجليس الصالح والجليس السوء مثل حامل المسك ونافخ الكير فحامل
المسك اما ان يعطيك واما ان تبتاع منك واما ان تجد منه رايحة طيبة
ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه رايحة منتنة

الحكايه الثالثه بعد المايه عن الحليم ابو القاسم رحمه الله انه قال بابه
سبع ضار لا تجعل في قطيع من غنم ولا تفسد ما يفسد الزمان
من حال العبد من ساعة واحدة ومايه سنة

في شهر من حال العبد ما يفسده قرين السوء في ساعة واحدة شعر
تجنب قرين السوء واصرم حباله وان لم تجد عنه محيصا فداره
واحب حبيب الصدق وانزل نزاره تنل منه صفو الود ما لم تماره
وفي الشيب ما ينهى الحليم عن الصبى اذا استعلت نيرانه في عذاره
ومن يطلب للعروق من غير اهله تجده وراء البحر اوفي قراره
ولله في عرض السموات جنة ولكنها محفوفة بالمكاره

الحديث الرابع بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما فيكم من احد يدخل الجنة بعمله قيل ولا انت يا رسول الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وان سبعين الفا من امتي
يدخلون الجنة بغير حساب قال عكاشة بن محصن الاسدي يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت منهم فقام اخر
فقال ادع لي فقال سبقك بها عكاشة

الحكايه الرابعة بعد المايه حكى ان رجلا من بني اسرايل عبد الله سبعين سنه
لم يغفر فيها ولا استعفل بغير الله تعالى فاوحى الله تعالى الى نبي ذلك
الزمان قل لعبدي فلان انك وفيت بعهدي وافنيت عمرك
في خدمتي فساد خلك الجنة برحمتي وفضلي فلما قال له نبي ذلك
الوقت ذلك اطرق الزاهد راسه ثم رفعه وقال اذا كان دخولي
الجنة برحمته وفضله فما فعلت عبادتي سبعين سنة فلم يستتم
خاطره حتى ابتلاه الله بوجع الطرس فاستغاث فاوحى الله الى
النبي ان قله هل انت باذل عبادتك سبعين سنة في مقابلة دفع
هذا الالم عنك فقال يرحمني من ذلك ذلك ولا يستطيع

تعالى فقال له النبي ان الله تعالى اوحى الي بذلك فبذل الزاهد
عبادة مدة سبعين سنة في مقابلة رفع الالم فشكى فاوحا الله الي
النبي ان قله بابي عمل تصل به الان الي الجنة ان لم يتعدك برحمته
فبكى الزاهد وتاب الي الله مما خطر بباله ه

شعر

الهي لك الحمد الذي انت اهله على يحكم ما كانت قط لقا اهلا
اذا از ددت تقصيرا تزدني تفضلا كانى بالتقصير استوجب الفضلا

الحديث الخامس بعد المايه حكى عن الشافعي رحمه الله انه قال
من تعلم القران عظمت قيمته ومن تعلم الفقه نبل مقداره ومن كتب
الحديث قويت حجته ومن تعلم الحساب جزل رايه ومن لم يصن عرضه
ونفسه لم ينفعه علمه ووصى بعض الحلما ولده فقال يابني من لم يحتمل
ذل التعلم ساعة بقي في ذل الجهل دهرا فان المتعلم في اوان تعلمه
ذل للاوتلفا ان استعملها غنم وان تركها خرج لان المتباوق للعالم ه
يظهر مكنون علمه والتذلل لدسبب لادامة صبره باظهار مكنونه
تكون الفايده وباستقامه صبره يكون الاكثار ه وحكي عن اقضا
القضاه الماوردي رحمه الله انه اوصي تلميذا له فقال عليك بالعلم
فانه عوض عن كل شي ومعوض عن كل شهوه ومن كان صادقا فيه لم
يكن له همه فيما تحد منه بدا فنزه نفسك عن شبه المكاسب
واقنع باليسير من كل المطالب فان شبهة المكاسب اثم وكل الطلب ذل
والاحرار بد من الزلل

شعر

علم بذلك من الاداب في الصغري حتي تقربه عيناك في الكبري
فانما اصل الاداب تحفظها في عنفوان الصبي كالنقش في الحجر

الارجاني رحمه الله وقل للحرجاني

يقولون لي فيك انقباض وانما اوجلا عن موقف الذل احجما
ارا الناس من دانهم هان عندهم ومن اكرمته عزه النفس اكرما
ولم اقض حق العلم ان كان كلما بدا طمع صيرته لي سلما
وما كل برق لاح لي يستفزني ولا كل من في الارض ارضاه منعما
اذا قلت هذا منهل قلت قداري ولاكن نفس الحر تحتمل الظما
انفتها عن بعض ما لا يشينها مخافة اقوام العدا فيم اولما
ولم ابتذل في خدمة العلم مهجتي لاخدم من لاقيت لاكرم لاحدما
اشقى به غرسا واجنيه ذلة اذا فاتباع الجهل قد كان اسلما
ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظما
ولكن اهانوه فهان ودنسوا محياه بالاطماع حتي تجهما

الحديث السادس بعد المايه قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم اطلبوا المعروف عند الرحماء من امتي تعيشوا في اكنافهم
فالخلق كلهم عيال الله وان احب خلقه اليه احسنهم صنيعا الى
عياله وان الخير وقليل فاعله الحديث السابعه بعد المايه حكي عن
عبد الله بن الهيثم انه وصي ولده فقال يابني لا تطلب الحوايج من
غير اهلها فتطلب ما لست مستحقا له فانك ان فعلت ذلك
كنت بالحرمان حقيقا وبالرد خليقا

شعر

لا تطلب الخير الا من اهله فانما يطلب الخير اهل لا تزال وجوههم تدعوا اليه
طوبى لمن جرت الامور الصالحة على يديه
الحديث السابع بعد المايه قال رجل لرسول الله صلى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسلم اوصني قال عليك باليأس مما في ايدي الناس واياك
والطمع فانه فقر حاضر واذا صليت فصل صلاة مودع واياك
وما يعتذر منه الحكاية السابعة بعد المايه حكي عن الحماني رحمه
الله انه اصبح يوم عيد وليس عنده الا نصف رغيف يابس فاطلع
بعض اصدقايه فحمل اليه ثلثمايه دينار وطعاما فلم يفتح الباب
فاقسم صديقه لياخذن ما حمله اليه فاقسم الحماني انه لا يقبله فقال
صديقه لا تفعل فاني حلفت فقال الحماني ما اصنع بكميني كل
يوم نصف رغيف فقال كيف احنث في يميني فقال الحماني ان
اذا حنثت لجد ما تكفر به عن يمينك وانا لا احد ذلك فقال يا شيخ
اما تستحيي من صداقتي ترد علي فقال لان استحيي منك لاجل
الرد خير من ان استحيي من الله ان اخذ ما لا حاجة لي به شعر
نصف رغيف مشبع لمن اكل فالذل من اي طريق تحتمل
هون على نفسك فالدهر دول غايتك الموت وان طال الاجل
وتحكي ان رجلا صالحا زاره انسان فصافحه فوجد يده خشنه
فقال له اري يدك خشنه فقالت بنت الشيخ هذه كف الي من
السحاه وحمل الزنبيل فقال ابوها شعر
يا هذه لا تنكري خشونة يدي ليس من كد لعز يذ
انا الذلة اتمشى الفتى ساحب الذيل على باب الخمل
فالناس من الناس روح الاكياس والطمع يثير الهموم ويصبح
الوسواس واكثر مصارع العقول تحت بروق المطامع وقد كان
الكيل وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر واليأس غنى ومن

من شي استغنى عنه شعر يا هذه افقري بهجت وسواسي
اكثرت قولك ان الناس بالناس
استغن بالناس عما عندهم ابدا فافضل الناس اغناهم عن الناس
الحديث الثامن بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اصبح ولم يفكر في ظلم احد غفر له ما اجترم وان شر الناس
من اكرمه الناس اتقاء فحشه وشره الحكاية الثامنة بعد المايه
حكي ان الرشيد رضي الله عنه حبس رجلا فبقي يدة ثم استحضره
فقال كيف رايت موضعك قال رفيع القدر عند الله تعالى فقال
الرشيد وكيف ذلك قال لاني ظلمت فصبرت وان الله مع الصا
قال وما الحب ان افعل بعدك فقال لست ارجو خيرا ممن لا
يصلح لنفسه فقال وكيف ذاك قال لانك احرقت لها اللعنه
بظلمك والعقوبه من الله بجورك فان الله تعالى يقول الا لعنة
الله على الظالمين فبكى الرشيد وامر باطلاقه والاحسان اليه
واستحلاله شعر
كم من ظلوم تزول دولته وليس ماسن من أذا زال
كحية خوف سمها قتلت وسمها بعد قتلها قاتل غيره
لا تظلمن اذا ما كنت مقتدرا ان الظلوم له حظ من النقم
تام عينيك والمظلوم منتبه يدعوا عليك وعين الله لم تنم
الحديث التاسع بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم المال الصالح للرجل الصالح ونعم الولد الصالح للرجل الصالح
الحكاية التاسعة حكي ان سري السقطي كان مال المنيد رضي

www.alukah.net

عنهما فاستصحبه الى بلدة وهو بن سبع سنين فخرج مع اربع
مايه شيخ من اكابر الصوفيه فتكلموا في الشكر فذكر كل احد منهم شيا
فقال احدهم للجنيد يا صبي اذكر انت شيا فاطرق ساعه ثم قال
الشكر ان لا تعصي الله بنعمه فاستحسن الجماعه ذلك وقالوا احسنت
يا قره عين الصديقين

فاحسن وجه في الورع وجه يحسن والين كلف منهم كلف منعم
واشرفهم من كان اشرف همة واكثرا قداما على كل معظم
لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها سرور صديق او اساءة مجرم

الحديث العاشر بعد المايه قال رسول الله صلي الله عليه
لجابر الا تتزوج فقال بلى يا رسول الله قال عليك بذات الدين
ترقب يداك واياك والرغبه في ذات اليسار انما تطلب المراه
لدينها وجمالها ومالها وحسبها الحكايه العاشره حكي ان ملك

كرمان خطب بنت شاه الكرماني فاستمهله ثلثه ايام ثم اقبل
شاه يطوف في المساجد فراى غلاما يحسن صلاته فلما فرغ قال
له يا غلام الك زوجه قال لا فهل لك في زوجه تقرا القران وتصلي
وتصوم وهي جميله نضيفه قال ومن يزوجني وليس لي مال ولا
املك غير ثلثه دراهم فقال شاه انا ازوجك ابنتي فجز بدراهم
خبزا وبدرهم ادما وبدرهم طيبا والامر مفروغ منه فعقد عليها
فلما دخلت بيت الغلام راى رغيفا يابسا على راس جرة
فلما بات ذلك قالت ما هذا رغيف لقد من امسى فتركه لا فطر
عليه فلما سمعت كلامه ولت فقال الشاب

لا ترضي بفقري ولا ترضاني لها بعلا فقالت بنت شاه ليس خروجي
مني متروكا لفقرك بل لضعف يقينك ولست احب منك والنا
اعجب من ابي كيف قال زوجتك شاب عفيف وكيف وصف
بالعفه لا يعتمد مع الله الا ادخار رغيف فقال الشاب اما عن
هذا معتذر فقالت اما العذر فانت اعلم بشانك واما انا فلا اقيم في
بيت فيه معلوم فاما ان اخرج واما ان تخرج الرغيف من البيت ع
فتصدق الشاب بالرغيف وعوضه عنها شعر

نصيبك في حياتك من حبيب نصيبك في منامك من خيالي
وهانا لا ابالي بالرزايا لاني ما اقتنعت بان ابالي
صلوه الله خالقنا حنوط على الوجه للكفن بالجمالي
ولو كان النساكن ذكرنا لفضلت النساء على الرجالي
وما التانيث لاسم الشمس عيب ولا التذكير فخر للهلالي

الحديث الحادي عشر بعد المايه روت عايشه رضي الله عنها عن
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم استوصاه رجل فقال عليه
السلم لا تحصب ولا تكذب وما كان شي ابغض الى رسول الله
صلي الله عليه وسلم من الكذب وان كان الرجل ليكذب عنده
الكذبه الواحده فلا يزال يرى ذلك في وجهه حتي يعلم ان الله قد
احدث اليه توبه الحكايه الحاديه عشر حكي ان رجلا سب
الشيخ ابا سعيد وبالغ في شتمه فقال له الشيخ لقد اذنبت نفسك
في ايقاعي على عيالي فاصبر حتي في حل ثم انصرفه وقال

من العيوب فانكرت ذلك ولم تسعني اسعني الان صفاتك من هذا

شعر

الاخ المسلم

فما الناس الا واحدا من ثلثة شريف ومشروف ومثل مقاوم
فاما الذي فوقي فاعرف حقه واتبع فيه الحق والحق لازم
واما الذي مثلي فان زل او هفا تفضلت ان الخير بالفضل حاكم
واما الذي مثلي فان قال صنت عن مقالته عرضي وان لم لا ثم
سالزم نفسي عن كل مذنب وان كثرت منه علي الجرائم

الحديث الثاني عشر بعد المايه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لما خلق الله تعالي ادم عليه السلم اشتكت الارض الي ربها ما اوجد منها فوعدها ان يعبده فيها فانا احل الموت الا وبد فيها وفي الذريه التي خلق منها الحكايه عن الشيخ ابي علي رضي الله عنه انه قال اذا تعالي احد من المارك في الدنيا وخبر بخدمه وحشمه ناداه منادي من خلق من التراب ومرجعه الي التراب لا تعجب بنفسك ولا تذل لملوكك فانك وانت فيه الي نفاد

شعر

تنام ولم تنم عنك المنايا تنبه للمنيه يا نؤوم
سل الايام عن امم تقضت ستخبرك المحال والرسوم
تروم الخلد في دار الرزايا وكم قد رام غيرك ما تروم
الي ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجمع الخصوم

الحديث الثالث عشر بعد المايه روي ابو هريره رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اكل الجنه كلهم يدخلون الجنه اغبر اذا استادنوا في الدنيا لم يودنوا لهم ان خطيئة الشيطان كلهم

واذا قالوا لم يصبت لقولهم ولو قسم نور احدهم بين اهل الدنيا لوسعهم

الحكايه الثالثه عشر بعد المايه عن ابي محمد الحريري انه قال حصل لي باز اشهب فلم اصده ولي اربعين سنه انصب حبالي عسي اظفره او مثله فما ظفرت قبل وما كان ذلك الباز قال دخل علينا الرباط بعد صلاه العصر شاب مصفر اللون اشعث الشعر حاسي الراس حافي القدمين فجدد الوضوء وصلي ركعتين وجلس ووضع راسه علي جنبه الي المغرب فلما صلي معنا المغرب جلس كذلك واذا رسول الخليفه يشتد علينا في دعوه فقمت الي الشاب فقلت له هل لك ان توافقنا الي دار الخليفه فرفع راسه الي وقال ليس لي قلب الي دار الخليفه ولكن اشتهي عصيده حاره فطرحت قوله حيث لم يوافق الجاعه والتمس شهوه فقلت في نفسي هذا قريب العهد بالطريقه لم يتاد ب بعد فتركته ومضيت الي دار الخليفه فاكلنا وشبعنا وتفرقنا اخر الليل فلما دخلت الرباط وجدت الشاب علي تلك الحاله فجلست علي سجادتي ساعه فاهجت عيناي بالنوم فاذا جماعه وقايل يقول هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم والانبيا كلهم عليهم السلم قد نوب وسلم عليه فتولي بوجهه عني فكررت ذلك وهو يعرض عني ولا يجيب فخفت من ذلك وقلت يا رسول الله ما الذي ادنيت حتي تعرض عني قال عبد عليل فقير من امتي واشتهي عليك شهوه فخالفت

الألوكة
www.alukah.net

ان قد غفرت له الحكاية الثالثة عشر عن وهب بن منبه رضي
الله عنه قال قرأت في بعض الكتب عن الله عز وجل اني لأستحي
من عبدي واعتي يشيبان في الاسلام ثم اعذبهما بعد ذلك
في النار لو لم تعصني جوارحي لخلقت خلقا يعصوني ويستغفرون
فاغفر لهم ثمت الفرزدق

اخاف وراء القبر ان لم تعافني ... اشد من القبر التهابا واضيقا
اذا جائني يوم القيامة قائد ... عنيف وسواق يسوق الفرزدقا
لقد خاب من اولاد ادم من مشى ... الى النار مشدود القلادة ارزقا
اذا سربوا فيها الصديد رأيتهم ... يذوبون من حر الحريق تمزقا

الحديث الرابع عشر روي عن عباس رضي الله تعالى عنه
ان رجلا قال يا رسول الله ما افضل العمل قال النية
الصالحة الصادقة الحكاية الرابعة عشر قال ابن هبيرة لمعطاء ما معنى
نية المؤمن خير من عمله فقال ان النية لا يكون معها
رياء فيهدرها ثمت

جمعت علوما قلت للنفس ادطفت ... اذا انت لم تحيي بهن فموت
فمن كان يبغين الملك ضلة ... فدوالبر يحويهن للملكوت

الحديث الخامس عشر عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس
لم يعطوا شيئا افضل من العفو والعافية فسئلوها
الله تعالى في الدين والدنيا والاخرة الحكاية الخامسة عشر
كان زيد بن ثابت يكثر في دعائه من قوله اللهم اني اسئلك
العفو

العفو والعافية في الدين والدنيا والاخرة ثمت

اذا المرء عوفي في جسمه ... وملكه الله قلبا قنوعا
والقى المطامع عن نفسه ... فذاك الغني ولو عاش جوعا

الحديث السادس عشر روي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من صام شهر رمضان واتبعه بستة من شوال
فكانما صام السنة ومن صام ثلاثة ايام من كل شهر فكانما
صام الشهر كله الحكاية السادسة عشر حكي عن الحسن انه سئل
عن هذا الخبر فقال وذنه يكتب له كل يوم بعشر حسنات
اذا كانت الحسنة بعشر امثالها فشهر رمضان ثلاثون
يوما بثلاثمائة وستة ايام من شوال بستين يوما وذلك
سنة كاملة وثلاثة ايام من كل شهر بثلاثين يوما وذلك
شهر كامل ثمت

تشاغل قوم بدنياهم ... وقوم تخلوا لمولاهم
فالزمهم باب مرضاته ... وعن سائر الخلق اعتاهم

الحديث السابع عشر روي معاوية رضي الله تعالى عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
من يتعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خيرا له
واوسع من الصبر الحكاية السابعة عشر يحكى انه جلس ابن
الخ لصعفوان فلم يبق بالبصرة رجل له وجه عند الامير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الباب فخرجت في طلبه فاذا هو قد خرج منادبته يا فتى اصبر
تحضر شهوتك التي طلبتها فالتفت الي وقال اذا اشتهى عليك
بغير شهوة فلا توصلها اليه حتى يشفع لك فانه الف نبي
ولا حاجة به الى بهائم تركبني وذهب شعر
فلا تركن في المال وفي جمعه فكل مايفنى هو الفاني
وما تصدقت به باقيا وكل ما ابعدته دانى
فاشكر لما اوليت من نعمة بفضل معروف واحسانى
الحديث الرابع عشر بعد المايه حكي عن الجنيد رحمه الله انه
قال كنت مره بالمسجد فاذا رجل دخل اليها وصلى ركعتين واستند
الي ناحية من المسجد واشار الي فلما جئته قال يا ابا القاسم قد حان لنا
ان نلقى الاحباب فاذا احدث في امري وفرغت مني فسيدخل عليك
شاب بعدي فادفع اليه مرقعتي وعصاي وركوتي فقلت
الي بعيد وكيف بلوغ ذلك فقال انه بلغ رتبة القيام بخدمة الله
في بقائي قال الجنيد فلما قضى الرجل نحبه وفرغنا من مواراته
اذا انا بشاب بصري قد دخل الينا وسلم علينا وقال اين الامانة
يا ابا القاسم فقلت وكيف ذاك اخبرنا بحالك فقال كنت في سرية
بني فلان فهتف بي هاتف ان قم الى الجنيد وسلم عليه وهو
كيت وكيت فانك قد جعلت موضع فلان من الابدال قال
الجنيد فدفعت اليه ذلك فرفع عنه ثيابه واغتسل ولبس المرقعة
وخرج نحو الشام شعر اخص

احص الناس بالايمان حاد خفيف الحاد مستلذ العفا
لا في الليل حظ من صلاه ومن صوم اذا طلع النهار
وقوت النفس باق في كفاف وكان له على ذاك اصطبار
وفيه عفه وبه خمول اليد بالاصابع لا يشار
وقال الباكيات عليه لما قضى نحبا وليس له بسار
فذلك قد نجى من كل شي ولم تمسسه يوم البعث نار
الحديث الخامس عشر بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا احب الله عبدا نصب في قلبه ناحية من الحزن واذا ابغض
الله عبدا جعل في قلبه مزمارا من الصخل وان الله يحب كل
قلب حزين الحكايه الخامسه عشر بعد المايه حكي عن بعض
المشايخ انه كان اذا سافر يوما يقول له ابن مارايت حزينا
فاقره مني السلام فاذا غربت الشمس يقول لها ايتها الشمس هل
طلعت اليوم على ذي قلب محزون هل اشرقت اليوم على
عرصه فيها محزون ثم يبكي بكاء شديدا فاقام ما شاء ثم رجع
الحداد في سنامه وهو يسحب اذياله في روضه من رياض الجنه
ويقهقه ويقول يدلني الله من خوفي امنا ومن حزني فرحا شعر

عجبت منك ومني افتشتي بك عني
اذ ليتني منك حيي طنت انك اني
يا من يهنيني في جواري واحسن بعد دفني
ما الذي انس اذ كنت خ

الحديث السادس عشر بعد المايه قال

الألوكة
www.alukah.net

عليه وسلم التائب من الذنب كمن لا ذنب له واذا احب الله عبدا
لم يضره ذنب ثم تلا ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين قيل يا
رسول الله فما التوبة قال الندامة ومامن شئ احب الى الله تعالى
شاب تائب وان الله تعالى يباهي الملائكة بالشاب التائب ع
الحكاية السادسة عشر بعد المائة حكي ان علي بن عيسى الوزير
ركب في موكب عظيم فجعل الغرباء يقولون من هذا فقالت امراة قا
بعد على الطريق الذي يقولون من هذا هذا عبد سقط من عين الله
فابتلاه الله ما ترون فسمع علي بن عيسى ذلك فرجع الى منزله واستعفا
من الوزارة ثم ذهب الى مكة وجاور بها حتى ذهبت منه حياته
فلما حضرته الوفاة بكى فسمع هاتفا يقول يا علي بن عيسى لم تبكي
تركتنا فاهملناك وعدت الينا فقبلناك ثم اطعناك فشكرناك فالبشرى
كل البشرى اذا قدمت علينا هل رايت احدا يلي اذا حان قدوم من تحب
عليه شعر
بني الجفا ومنك الصفح يا أملي فابن على عبدك الجاني فلم تعد
ان كان قد فرطت منه فبائحة فحذره شافع في يومه وعد
الحديث السابع بعد المائة روي ان جبريل عليه السلم جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي فقال يا محمد ما الايمان فقال
عليه السلم ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره
قال الاعرابي صدقت فتعجبنا من تصديقه ثم قال فاخبرني عن الاسلام
فقال الاسلام ان تقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان
قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان فقال ان تعبد الله كانك تراه
فان لم

فان لم تكن تراه فانه يراك قال صدقت ثم خرج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم علي بالاعرابي فخرجوا في طلبه فلم يجدوه فقا
انما اردت جبريل اتاكم ليعلمكم معالم دينكم الحكاية السابعة عشر بعد
حكي عن بعض المشايخ انه كان يحض بعض مريديه بزيادة
تخصيص له فقيل له في ذلك فعمد الشيخ الى اصحابه فدفع الى كل واحد
منهم طيرا وقال اذهبوا واذبحوهم بحيث لا يراكم احد فرجعوا وقد
ذبح كل واحد منهم طيره ورجع المريد ولم يذبح طيره فقال الشيخ
هلا ذبحته فقال المريد ان الله حيث لا يراني احد فما رايت
مكانا الا والحق سبحانه يراني فيه فلاجل ذلك لم اذبحه فقال الشيخ
للجماعة لهذا خصصته دونكم بما خصصت شعر
اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب
لهونا عن الايام حتى تتابعت علينا ذنوب بعدهن ذنوب
فيا ليت ان الله يغفر ما مضى ويأذن في توبات فنتو
اقول اذا طاقت علي مذاهبي وحل بفنائي للهموم بذو
لطول حياتي ثم عظم خطيتي هلكت ومالي في المآب نصيب
واغرق في بحر المخافة انفسا وترجح نفسي تارة وتنو
ويدلون عفو الكريم عن الورى فاعيا واراجوا عفوه فاتيب
فاخشع في قولي واذرف ساجلا عسى كاشف البلوى علي يتو
الحديث الثامن بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم دعائم البيت اساسه ودعائم الدين المعرفة

الألوكة
www.alukah.net

والعقل النافع قالت عايشة رضي الله عنها بابي وامي انت يا رسول الله
وما العقل النافع قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله الحكاية
الثامنة عشر بعد المايه حكي عن ابي العباس قال كنا في مجلس سمنون المحب
في جامع بغداد فتكلم في المعرفه والمحبه فكاد ان يفهم ما يقول ثم درق الكلام حتى
خرج عن الافهام فاذا الفناديل قد ضرب بعضها بعضا وتكسرن فقال
الواسطي والله ما اعجب من الفناديل ولكن اعجب من السواري كيف تثبت
لسماع هذا الكلام

شعر

والله ما طلعت شمس ولا غربت ... الا وذكرك مقرون انفاسي
ولا شربت لذيذ الماء عطشان ... الا وحبك في الكاسات احساسي
ولا جلست الى قوم احدثهم ... الا وانت حديثي بين جلاسي

الحكاية التاسعة عشر بعد المايه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كن ورعا تكن اعبد
الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس واحب للناس ما تحب لنفسك
تكن مسلما الحكاية العشرون بعد المايه حكي عن القاضي القضاه
الماوردي رحمة الله انه قال الشهوة خادعة للعقول غارة للالباب
محسنة للقبايح ليس عطب الاوهي له سببا وقمرها عن هذه
الحاله تكون بثلثه امور احدها غض الطرف عن اثارها وكفها عن
مساعدتها والثاني ان يرغبها في الحلال عوضا ويقنعها بالباح
بدلا فان الله ما حرم شيئا الا واغنى عنه بما اباحه
من انواع الشهوه وتركيب الفطره ليكون ذلك معونا على طاعته
وحاجزا عن مخالفته والثالث اشعار النفس تقوى الله تعالى في

اوامره ونواهيه والزامها ما الزم من طاعته وتحذيرها ما حذر من
معصيته واعلامها ان الله لا يخفى عليه ضمير ولا يعزب عنه قطمير
وانه مجازي المحسن ومكافي المسي واذا استعرها ذلك انقادت الى
الكف وسلمت واذعنت بالانقياد فسلم دينه وظهرت مروته شعر

دنيا الحاد عني كاني لست اعرف حالكما
حظر الالاه حراما وانا احللت حلالكما
بسطت الى عينها فكففتها وشممالها
ورايتها محتاجه وهبت جملتها لها الحديث

العشرون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي
كرم الله وجهه لا تتبع النظرة النظرة فان الاولى لك والثانيه عليك
وان احب العفاف الى الله عفاف البطن والفرج ومن وقي شر
بدنه ولقلقه وقبقبه فقد وقي معنى الخبر لا تتبع نظرت قلبك
نظرت عينك وقيل لا تتبع النظرة الاولى التي صدرت عن غير
قصد النظر بنظره اخرى تقصدها والبدن الفرج واللقلق اللسان
والقبقب البطن الحكاية الحادي والعشرون بعد المايه حكي عن معاويه
انه سال عمرو بن العاص عن المروة فقال تقوى الله وصله
الرحم وسال المغيرة فقال هي العفة عما حرم الله والحرفة فيما احل الله
تعالى وسال ابنه يزيد فقال الصبر على والشكر على النعماء والعفو
عند المقدره فقال لمعاويه انت انت وقال علي [illegible]

www.alukah.net

نفسي الي ما صرني داعي تكثر اسقامي وداوجاعي
كيف احترازي من عدوي اذا كان عدوي بين اضلاعي

دعا اعرابي للانسان فقال كتب الله لك كل عدو لك الا نفسك فالجمها بلجام التقوى والورع واكسرها بمنع الشهوات ع وحملها ثقال العبادات والاستعانة بالله والتضرع اليه ان يعينك عليها فالنفس امارة بالسوء واعلم ان التقوى كنز عظيم فان ظفرت به فلم تحد من جوهر شريف وعلو نفيس وحبر كثير وملك عظيم وورق كريم وغنم جسيم ومن اراد ان يتقي الله فليراع اعضاءه الخمسة فانها هي الاصول وهي العين والاذن واللسان والقلب والبطن فيصونها عن كل ما يخاف منه ضررا

الحديث الحادي والعشرون بعد المائة

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته

الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة

حكي عن بعض العلماء انه قال من شواهد الفضل ودلايل الكرم والمروة التي هي حلية النفوس ورتبة العلم مراعاة الاحوال التي تكون على افضلها حتى لا يظهر فيها فيخ عن قصد ولا يتوجه اليها ذم باستحقاق

شعر

انا الناس اذا افقه الناس مدحت اعراضنا فصنها لتخف عارا
وان مجونا ليس الفعل انقصنا فليس ينفعنا مدح وان سارا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استعينوا على الحاجات بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود

محسود واياكم والمزاح فانه استدراج من الشيطان واختداع من الهوى واني لامزح ولا اقول الا حقا

الحكاية الثالثة والعشرون بعد المائة

حكي ان الرشيد حبس رجلا لم سأل عنه بعد ايام فقال المحبوس للرسول قل لامير المؤمنين كل يوم تمضي من نعتدم بمضي من يومي مثله والامر قريب والحاكم الله فلما بلغ الرشيد بكى وعفا عنه واحسن اليه واذا فوض الامر الى الله تعالى وسأله ان يختار له ما فيه المصلحة لم يلق الا خيرا فان الامر بيده

شعر

وكم من شر في صورة خير وكم من ضر

وانت الجاهل بالعواقب والاسرار والله عالم بذلك شعر
ما قد مضى سيكون فاصطبر له وكل الامانة من الذي لم يقدر
ثم اعلمي ان المقدر كائن فينا وقبل حذرت اولم تحذر

غيره

سيكون ما هو كائن في وقته واخو الجهالة متعب محزون
فلعل ما تخشاه ليس بكائن ولعل ما ترجوه ليس يكون

الحديث الرابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المستشار مؤتمن والمتشاور حصين من الندامة وامان من الملامة فاستشيروا العاقل ولا تعصوا فتندموا الحكاية الرابعة والعشرون بعد المائة يحكى عن ابي هبيرة انه وصى ولده فقال لا تكن اول مشير واياك والرأي الفطير بريد الثاني في الراي وقد امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالمشورة مع من هو دونه في الراي والحزم فقال وشاورهم في الامر وقال تعالى وامرهم شورى بينهم شعر

الراي كالليل مسود جوانبه والليل لا يتجلى الا بمصباح
فاضمم مصابيح آراء الرجال الى مصباح رايك تزدد ضوء مصباح

الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان لاخيه عنده مظلمة في عرض او مال فليتحلله منه اليوم قبل ان يوخذ منه يوم لا درهم ولا دينار فان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له عمل صالح اخذ من سيات صاحبه وحملت عليه الحكاية الحادية والعشرون بعد المائة يحكى عن سيار ابن مقران

ابن مهران انه قال ان الرجل ليقرا القران وهو يلعن نفسه قيل له وكيف ذلك قال لانه يقرا الا لعنة الله على الظالمين وهو ظالم فاذا اراد الرجل ان يتحلل عن مظلمة انسان فليفعل ولم يقدر عليه فليستغفر الله في دبر كل صلوة فانه يخرج من مظلمته الظلم على الطباع ما اغلبه والعدل على النفوس ما اصعبه والواثق بالزمان ما اعجبه والطالب للغرور ما اتعبه الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقوم من اصحابه قدموا من الجهاد مرحبا بكم مرحبا بكم حياكم الله قدمتم من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر قالوا وما الجهاد الاكبر يا رسول الله قال جهاد النفس الحكاية السادسة والعشرون بعد المائة عن معاذ بن جبل الرازي رحمه الله انه قال جاهدوا انفسكم باسباغ الرياضة قال هي اربعة اقلال الطعام والغمض عن المنام والحاجة من الكلام وحمل الاذى من جميع الانام فيتولد من قلة الطعام موت الشهوات ومن قلة المنام صفو الارادات ومن قلة الكلام السلامة من الافات ومن احتمال الاذى البلوغ الى الغايات وقال عليه السلام انا مسلما استهى شهوة ورد شهوته عن نفسه شعر

ما آن دعاني الهوى يوما لفاحشة الا نهاني الحيا والكرم
وما الى محرم مددت يدي ولا سعت بي لرذلة قدم

الحديث السابع والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل خير له من الدنيا وما فيها ولولا ان اشق على امتي لفرضتها عليهم الحكاية الثامنة بعد المائة

www.alukah.net

حتى ان رابعة العدوية رضي الله عنها كانت اذا صلت العشا فلت
علي سطح لها وشدت عليها درعها وخمارها ثم قالت الهي تحارت
النجوم ونامت العيون وغلقت الملوك ابوابها وخلا كل حبيب بحبيبه
وهذا مقامي بين يديك ثم تقبل علي صلاتها فاذا كان وقت السحر
وطلع الفجر قالت الهي هذا الليل كله قد ادبر وهذا النهار قد اسفر ليت
شعري اقبلت لبالتي فاهنيها ام رددتها علي فاعزيها هذا دأبي ما احييتني
وعزتك لو طردتني من بابك ما برحت منه لما وقع في نفسي من جودك
وكرمك

شعر

افسد تم نظري علي فلم ترني عيني سواكم
مدودة عيني الي طرقاتكم حتى ترا كم
يا راحلين لمهجتي اوصوا لمحتمالب حدا كم

الحديث الثامن والعشرون بعد المائة قالت عايشة رضي الله عنها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الناس
بسخط الله وكله الله الى الناس ومن التمس رضا الله بسخط الناس كفاه
الله مؤنة الناس الحكاية الثامنة والعشرون بعد المائة حكي عن عايشة
انه كتب الي عايشة رضي الله يستدعي ان تعظه وتوعظه وجيزة فكتبت
اليه اما بعد فاتق الله فانك اذا اتقيت الله كفاك الناس واذا اتقيت
الناس لم يغنوا عنك من الله شيأ واحذر ما حذرك الله وخف
ما خوفك الله وخذ ما في يديك لما بين يديك فعند الموت يأتيك
الخبر اليقين سمعت

شعر

يريد المرء ان يعطي مناه ويأبى الله الا ما اراد

شعر

يقول المرء

يقول العبد فايدتي ومالي وتقوى الله افضل ما استفاد

الحديث التاسع والعشرون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زار قبري
وجبت له شفاعتي ومن زارني بعد موتي فكانما زارني
في حياتي ومن مات في احد الحرمين بعث يوم القيمة من الامنين
ان بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة

الحكاية

حكي عن ابي جعفر الحداد رحمه الله انه قال جعت مرة
بالمدينة فلم اجد طعاما خمسة عشر يوما فالصقت بطني بحايط
القبر وقلت يا رسول الله اشبع ضيفك فقد اضعفه الجوع
عن خدمة الله تعالى تا، فغلبني النوم فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقد دفع الي رغيفا فاكلت منه

فاستيقظت شيخا فانيا وهي نصف رغيف وقال العتبي رحمه الله كنت
عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت اعرابيا قد اقبل علي
فعوذ له فنزل عنه ثم اتى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول السلام عليك يا من اصطفاه الله انت الذي انزل
الله عليك ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاوك فاستغفروا الله
الايه وقد اتيتك استغفر من ذنبي واتوب الى ربي ثم قال

شعر

يا خير من دفنت في القاع اعظمه فطاب من طيبهن القاع والاكم
نفسي الفداء لقبر انت ساكنه فيه العفاف وفيه الجود والكرم
انت النبي الذي ترجى شفاعته عند الصراط اذا زلت بنا القدم
قال العتبي فغلبني النوم فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا عتبي ادرك الاعرابي فبشره انه قد غفر له

سلام على قبر النبي محمد ... نبي الورى والمصطفى والمؤيد
فكان رسول الله افضل من مشى على الارض الا انه لم يخلد
شهد بذلك ان النبوة بعده ... وانه ليس حي بعده بمخلد

الحديث الثلاثون بعد المائه

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج يوما على
اصحابه والبشر يرى في وجهه فقال جاءني جبريل عليه السلام
وقال يا محمد اما ترضى انه لا يصلي عليك احد من امتك صلاة الا صلى
الله عليه عشرا وان اوفى الناس بك اكثرهم عليك صلاة ومن صلى
عليك صلت عليه الملائكة ما صلى فليقلل من الصلاة او يكثر ومن صلى
عليك في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له ما دام اسمك في ذلك الكتاب

الحكاية الثلاثون بعد المائه

حكي عن عبد الواحد ابن زيد انه قال كان خلف بن احمد الرملان

وصو[illegible] صوف بالفساد والغفلة عن الله تعالى فرايته ليلة في المنام وبيده
في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان هذا العبد
السوء منكر عني عن الله تعالى فكيف وضعت يدك في يده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عرفت ذلك وها انا امضي معه لاشفع
الي الله تعالى فيه فقلت يا رسول الله يا بي وسيلة بلغ ذلك منك
قال بكثرة صلاته علي انه ياوي كل ليلة الي فراشه فيصلي
علي الف مره واني لارجو ان لا يقبل الله شفاعتي فيه
قال عبد الواحد فلما اصبحت واذا انا بذلك الخادم قد دخل
المسجد باكيا وكنت في ذكر ما رايت له اقدمه علي اصحابي
فلما دخل سلم وجلس بين يدي باكيا وقال يا عبد الواحد مد يدك
فقد ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليك لاتوب علي يدك وذكر لي ملجرا

يبيك

يبيك هذه الليلة في شاني فاما تاب الخ عن رويفع قال اتاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم واخذ بيدي وقال قم لا شفع لك الى ربي لاجل
صلاتك علي فانطلقت معه فشفع لي وقال اذا اصبحت فات عبد الوا حد
وتب على يديه واستغفر

شعر

مدحك ترياح القلوب وذكرك ... يطرب قول المادحين ويعرب
فذكرك بين الناس في الارض شايع ... وذكرك عند الله اذكى واطيب

الحديث الثاني والثلثون بعد المايه روى سالم بن ابي
الجعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حج هذا البيت فلم
يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه والعمرة الى العمرة كفاره
لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة **الحكايه الحاديه والثلثون**
بعد المايه قال مالك بن دينار رحمه الله خرجت الى مكة فرايت في
الطريق شابا اذا جن عليه الليل رفع وجهه نحو السما وقال يا من
لا تسره الطاعات ولا تضره المعاصي هب لي ما لا يسرك واغفر
لي ما لا يضرك فلما احرم الناس ولبوا قلت له لم لا تلبي فقال يا شيخ
وما تعني التلبيه عن الذنوب المتعمده والمعاصي السالفه اخشى
ان اقول لبيك فيقال لا لبيك ولا سعديك لا اسمع كلامك ولا
اطهر البيك ثم مضى فرايته في المنام وهو يقول اللهم ان الناس قد لحوا
وعبروا البيك وليس لي شي اتقرب به اليك سوى نفسي شيلها
بي ثم شرفني بمعرفته وسقط مبارحي الله عنه

شعر

شعب الحبيب بنفسي يوم عيدهم ... والناس حولي بين الشاه والغنم
الناس في حج الى سلم وبيت ... وفي حجي الى سلم الاساحي

شبكة الألوكة www.alukah.net

بالاعمى في هواه لا تاسى فلو عاينت منذ الذي عاينت لم تسلم
يطوف بالبيت قوم لو نظارجه للحب طافوا لاعناهم عن الحرم
والله لو علمت روحي بمن علقت قامت علي راسها وصلا على القدم

قال البشر وانت في القرآن كلام قد اخذوه العباده وبلد عصا
وهو يطوف معتمد اعليها فسالته عن بلاده فقال خراسان فقلت كم
لك في الطريق فقال شهرين او ثلثه فقال [illegible] يخرجون في كل عام فقلت
وكم بينك وبين هذا البيت فقال مسيره خمس سنين فقلت والله هذا
هو الجد البين والمحبه الصادقه فصحبه وايسنا يقول

زر من هويت وان شطت بك الدار وحال من دونه حجب وأستار
لا بد عنك بعد الدار رويته ان المحب لمن يهواه زوار

الحديث الثاني والثلثون بعد المايه قال رسول الله
صلي الله عليه وسلم يا ذكر وا بالصدقه فان البلا لا يتخطى الصدقه
والدعا يرد البلا والصدقه ترد البلا وايما مومن اسقا مومنا علي ظمإ
سقاه الله يوم القيمه من الرحيق المختوم وايما مومن كسا مومنا عاريا كاه
الله من سندس الجنه ومن سقا مومنا في موضع نقد علي المائيه فله بكل
شربه شن مايرا وفاجرا عشر حسنات وحط عنه عشر سيات ورفع له
عشر درجات ومن سقا عطشانا قدهم عليه الموت فكانما اعتق سبعين
نسمه ومن سقا مافي موضع لا نقد به علي الما فكانما احيا الناس جميعا
وان الصدقه وصله الرحم يزيد الله تعالى بها العمر **الحكايه الثانيه**
والثلثون بعد المايه حكي ان شابا وشابه دخلا علي سليمان عليه السلام
فالتمسا ان يعقد علي بينهما عقده النكاح فعقد وخرجا من عنده مسرورين
وحضر

وحضر ملك الموت وقال يا نبي الله لا تعجب من سرورهما وقد امرت ان
اقبض روح هذا الشاب بعد خمسة ايام فجعل سليمان عليه السلام يراعي
ويراعي الشاب حتي دهبت خمس ايام ثم خمسة اشهر فعجب من ذلك ثم دخل
عليه ملك الموت فسأله سليمان عن ذلك فقال امرت ان اقبض روحه
بعد خمسة ايام فلما خرج من عندك لقيه سايل فدفع اليه شيئا من القوت
فامرت بتاخير الامر فيه ببركة صدقته لما نهضت الي المكاره حاملاً
ثقالها خفت بك الاثقال فالله اكرم من ان يضيع واحداً الناس كلهم لديه عيال

الحديث الثالث والثلاثون بعد المايه قال رسول الله صلي الله
الصيام جنة فاذا كان احدكم صايما فلا يرفث ولا يجهل فان امرؤ قاتله
او شاتمه فليقل اني صايم **الحكايه الثالثه والثلاثون بعد المايه**
حكي عن البصري رضي الله عنه انه اشتهي رطبا فلما كان بعد سنين
كثيره اشتري رطبا ودخل المسجد لياكله فاذا رجلان يتنازعان في امر فقال
احدهما لصاحبه وحق الصايمين ما كان كذا فلما سمع الحسن ذلك قال لنفسه
ويحك انكي لخبيثه يحلف بحقكي وانتي تفطرين لا كان ذلك ابدا

لقد صمت عن لذات دهري كلها ويوم لقاكم ذاك فطر صيامي
ولست ابالي بالجحيم ولا لظي اذا كان في تلك الديار مقامي

الحديث الرابع والثلاثون بعد المايه قال رسول الله صلي الله عليه
وسلم من ادعي معروفا فلينشره ومن نشره فقد شكر وان كتمه فقد كفر ولا يشكر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله من لا يشكر الناس الحكايه الرابعه والثلاثون بعد المايه حكي عن
اقضا القضاه الماوردي رحمه الله انه قال من ستر معروف المنعم ولم يشكر الله علي
ما اولاه من النعم فقد كفر النعمه وجحد الصنيعه وقال الشافعي رضي الله عنه
اظلم الظالمون لنفسه لمن لا يكرمه وقبل مدح من لا يعرفه ورغب
في شعر لا شكرتك ما ناحت مطوقة وان عجزت عن الشكر الذي وجبا
وما نظرت الي نعماء سابقه الا وجدتك فيها الاصل والسببا الحديث الخامس
والثلاثون بعد المايه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ما دني به المرء
عن عرضه فهو صدقه واليد العليا خير من يد السفلا وان لم تسعوا الناس باموالكم
فليسعهم منكم بسط الوجه وحسن الخلق الحكايه الخامسه والثلاثون بعد المايه
يحكي عن بعضهم انه كان يلقي الناس بالبشر والبشاشه فقيل له في ذلك فقال صنيعة
البشر مودته واكتساب اخوان باسهل مبذول وقالت الحكما كل نعمة محسود عليها
الا التواضع وقيل تمام العلم التواضع وفي الشرف شرف في التواضع والتواضع سلم الشرف
لما تواضع التراب صار طهورا شعر تواضع لاخوانك المومنين اذا ما لقيت يخفض الجناح

ولين الكلام وطيب السلام ولطف المساء وحسن الصباح
وكن واحدا منهم في الخضوع لربك واد عوانهم بالصلاح
وعاشرهم في جميع الامور بعدل الوفا وبذل السماح
تقولا نصوحا حليما كريما امينا سموحا قليل الصياح
كثير التحمل بادي التجمل في الانقباض وفي الانشراح

لاخوانك

لاخوانك السادة المسلمين تفز بالكرامة يوم الفلاح

الحديث السادس والثلاثون بعد المايه قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم من سيدكم قالوا الجد بن قيس علي بخل فيه قال عليه السلام
واي داء ادوي من البخل فقال رجل يا رسول الله دلني علي عمل
اذا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله
وازهد في ما في ايدي الناس يحبك الناس الحكايه السادسه والثلاثون
بعد المايه عن الحسن البصري انه قال ما انصفك من كلفك اجلاله
ومنعك ماله ولقد احسن من منحك من غير مساله واعتقد لك المنه عليه
في قبولك منه ولقد بالغ في الاساءة الي نفسه من بخل عليها بالتزود لها مما
هو زايل عنه فطوبي لعبد اثر الله تعالي وجاد لدنياه لما يتوقع لاخراه
وقال بشر رحمه الله النظر الي البخيل يقسي القلب شعر فتي لا تراه الدهر الا مشمرا
ليدرك مجدا او ليرغم لوما تبسمت الامال من طيب ذكره وان كان يبكيها اذا ما تبسما
الحديث السابع والثلاثون بعد المايه قال رسول الله صلي الله عليه وسلم اضمنوا لي ستا
اضمن لكم علي الله الجنه اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا الامانه
اذا ايتمنتم وغضوا ابصاركم واحفظوا فروجكم وكفوا ايديكم الحكايه السابعه
والثلاثون بعد المايه عن شقيق البلخي رضي الله عنه انه كان
يوما يعاتب نفسه ويوصيها ويقول يا شقيق لا تعصي الله الا علي
حسب ما تطيق من عذابه واعمل لاخرتك علي قدر حوايجك اليه وطالبه في

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوتكلم فيه فلم يزده الوسده فبات ليلته فقيل له في المنام
يا صفوان اطلب الوصيد من وجهه فقام صفوان وتوضأ
وصلى ركعتين ودعا ربه ثم عاد الى مطعمه فنودي بالباب
يا صفوان هنا ابن اخيك قد جئنا به الي الباب فاذا
ابن اخيه واقف فقال له كيف كان خلاصك فقال من معه
ان الوصيد نبه في جوف الليل حتى بعث الي المسجد فنودي
اين ابن اخي صفوان فاحضروه بين يديه فقال خلوا سبيله
شعر فما صاحبوا الايام الا تعففا ٭ وما وجدوا من حب سيدهم بدا
٭ ٭ تحلل عمدا اصبر من كل صابر ٭ وما حلت الايام من صبر حلما
الحديث ٢٧ الثامن عشر روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون اطول
اعناقا يوم القيمة ويحشر المتكبرون يوم القيمة في صورة الذر
يطأهم الناس تحت اقدامهم الحكاية ١٧ الثامنة عشر سئل بعضهم عن
طول اعناق المؤذنين فقال معنى طول اعناقهم انه اذا كان
يوم القيمة يأتي الخلق وقد نكسوا رؤسهم خجلا من الله
تعالى ووجلا ويأتي المؤذنون شهداهم كل مجد ومدر
بانهم دعوا الخلق الى الله تعالى وشهدوا له بالوحدانية
ولرسوله بالرسالة ولا يطرقون رؤسهم فيكونون اطول
اعناقا وايضا فان العرب تقول عند موقع الشيئ طال
عنقي اليه فانا كان يوم القيامة جاء المؤذنون وهم
يرتقبون ما وعدوا به متطلعون الي ضيائهم مطلوك
شعر

شعر ما لامني فيك اصحابي واعدائي ٭ الا لفضلهم عن عظم بلواي
٭ ٭ تركت للناس دنياهم ودينهم ٭ شغلا بحبك يا ديني ودنياي
الحديث ١٨ التاسع عشر روي أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الورع
سيد العمل من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله
تعالى اذا خلا لم يبال الله بشيئ من عمله قيل وما الورع
قال مخافة الله تعالى في السر والعلانية والاقتصاد
في الفقر والغنى والصدق عند الرضى والسخط الحكاية
١٨ التاسعة عشر تذاكروا عند الحسن رحمه الله تعالى
اي الاعمال افضل فكأنهم اتفقوا على قيام الليل
فقال معاوية يزده ترك المحارم والورع عن الشبهات
افضل فقال الحسن اصبت شعر
٭ ٭ أحب الفتى يتقي الفواحش سمعه كمان به عن كل فاحشة وقرا
٭ ٭ سليم دواعي الصدر لا باسطا يدا بسوء ولا مانعا رفدا ولا قائلا هجرا
٭ ٭ اذا عابد زلت من صاحبه لك زلة ٭ فكن انت محتالا لزلته عذرا
٭ ٭ فان تصاريف الزمان كثيرة ٭ يوم ترى عسرا ويوم ترى يسرا
الحديث ١٩ العشرون روى عبد الله ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا اعطي العبد اربع خلال فلا يضره
ما عزل عنه من الدنيا حسن خلقه وعفاف طعمه
وصدق حديثه وحفظ امانته الحكاية ١٩ العشرون

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى يقول وعزتي وجلالي ومجدي وكرمي وارتفاعي في علو
مكاني لاقطعن امل من امل غيري والابسنه الذل بين الناس ايؤمل
غيري في الشدايد والشدايد بيدي وانا الحي ويرجى غيري وتفزع
بالفكر باب غيري وبابي بين دعاني مفتوح من ذا الذي املني لنوائبه
فقطعته دونها ومن ذا الذي رجائي لعظيم حرمه فقطعت رجاءه دوني
ومن ذا الذي وقع بابي فلم افتح له قال سعيد فلما انصرف الراهب
استقبلني قافلة فسلم على رجل منهم ودفع الي صرة فيها مايه دينار وقال
انفق هذه فقلت له كيف وقع ذلك فقال لا ادري ولكن من
حيث وقع بصري عليك القى الله في نفسي هذا المخده ولا اشكر الا
الله تعالى فاخذتها وانصرفت

شعر

أيطلب رزق الله من عند غيره وتصحو على خوف الحوادث امنا
وترضى بخوف وان كان مشركا ضمينا ولا ترضى برزقي ضامنا

الحديث التاسع والثلثون بعد المايه

قال الحسن رضي الله عنه حدثني رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال من صلى ليله النصف من شعبان مايه ركعه يقرا في كل ركعه
فاتحه الكتاب مره وقل هو الله احد عشر مرات نظر الله سبعين نظره وقضى
له بكل نظره سبعين حاجه ادناها المغفره وسبعين ليله الجنه وذلك
ليله النصف من رمضان لمن صلى هذه الصلاه فيها

الحكايه الثامنه والثلثون بعد المايه

حكى عن سري السقطي رضي الله عنه قال
حججت يوما الى السوق لاشتري جاريه للخدمه فوجدت جاريه فاشتريتها
فلما اخذتها من دلالها قلت لها ما اسمك فقالت اسمي [illegible]

فرس تحتك او حمار وقال ابو حاتم خصلتان من عمل بهما
تفد جميع الخير كله ترك ما يحبه اذا علم ان الله يكرهه وعمل
ما يكرهه اذا علم ان الله يحبه

شعر

كم قد ظفرت بمن اهوى فيمنعني ... منه الحياء وخوف الله والحذر
وكم خلوت بمن اهوى فيقنعني ... منه النكاهة والتبتيل والنظر
اهوى الملاح واهوى ان اجالسهم ... وليس لي فيهم منهم وطر
كذلك الحب لا اتيان معصيةٍ ... لا خير في لذة من بعدها سقر

الحديث الثامن والثلثون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت جبريل يقول سمعت رب العزه يقول يا عبادي اني حرمت
الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي انكم تخطيون بالليل
والنهار وانا اغفر الذنوب فاستغفروني اغفر لكم يا عبادي كلكم عار الا من كسيته
فاستكسوني اكسكم يا عبادي كلكم جايع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم يا عبادي لو ان اولكم واخركم كانوا على افجر قلب
واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي اولكم واخركم كانوا على اتقى قلب رجل
واحد ما زاد ذلك في ملكي شيئا يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد
واحد فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي الا كما ينقص
المخياط اذا دخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم فمن علم خيرا فليحمد الله ومن
علم غير ذلك فلا يلومن الا نفسه الحكايه ٣٨ حكي عن سعيد بن عبد الرحمن انه
قال كنت في مسجد يزيد بن هارون وقد نفدت نفقتي فقال لي
بعض اصحاب الحديث طلبك فقلت وما علمك بذلك فقال اني قرات في بعض الكتب ان
الله تعالى

فلما كان بعض الليالي وهو نائم هي تصلي بناره وتناجي ناره
فسمعتها تقول لحبك لي الا فعلت لي كذا وكذا فنادبت عند ذلك
يا هذه لا تقولي هذا ولكن قولي لحبي اياك فقالت ياسيدي لولا
انك احببتني ما أقعدك وأقامني شعر

كف عني العذل والملام واسلكي بنا مسلك الكرام
ان كنت عبدا فكن مطيعا وناج مولاك في الظلام
ولا تكن كالذين ناموا بل اقطع الليل بالقيام

قال سري فلما اصبحت دعوت بها وقلت انك لا تصلحين لحد مني
بل تصلحين لحدمة مولاك الاكبر اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى
ثم وصلتها بشيء من مالي وسرحتها وندمت بعد ذلك على مفارقتها

الحديث الاربعون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال عند غروب الشمس يوم عرفة بسم الله ماشاء الله لا قوة الا بالله ماشاء الله كل نعمة من الله ماشاء الله الخير كله بيد الله ماشاء الله لا يصرف السوء الا الله عصمه الله وحرسه من الشيطان وناداه من فوق عرشه قد ارضيتني وعلي رضاك يسلي ما بيني اعطيك

الحكاية الاربعون بعد المايه حكي ان بعض العلماء المرابطين كان بعسقلان مكث ليلة يريد التهجد على سطح داره فاذا هو بهاتف من الجو يقول يا معشر العباد قسمت العبادة ثلثة اجزاء اولها قيام الليل وثانيها صيام النهار وثالثها الدعاء والاستغفار والتسبيح وهذا خير القسم فخذ منه بالحظ الاوفر فسمع العابد على وجه لم ار احد من الصوت شعر

يا طبيبا بالانسوت يداوي ليس ما بي يزول بالانسوت ٥
داوني بامعدني ياسم قوم اي وقت ذكرتهم انسوت ٥

الحديث الحاكي والاربعون بعد المايه
جاء رجل الى ابي الدرداء فقال قد احترقت دارك فقال ما كان الله ليفعل ذلك فاتاه اخر فقال ان النار حيث دنت من دارك طفيت وحمدت فقال قد علمت ذلك فقيل له ما ادراك انا لا ندري اي قولك اعجب فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال هؤلاء الكلمات مني ليل او نهار لم يضره شيء وقد قلتهن قبل وانا هن قال اللهم انت ربي لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ماشاء الله كان ومالم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت اخذ بناصيتها ان ربي على صراط مستقيم

الحكاية الحاكية والاربعون بعد المايه
حكي انه كان ببلد طبرستان امير ظالم يقتص الاثار سفاحا فاتفق ذات بعض الايام جاءت عجوز كبيرة الى الشيخ ابن سعيد القصاب فقالت يا شيخ اعنني على بنت عاتق جلد وقد ارسل الى هذا الظالم لاصلح حالها واتي الي منزلي ليقتضها وقد جيئتك عسى تدعو الي دعوة يكف شره فاطرق ثم رفع راسه وقال ان الاجابة لمن فيهم من يجاب لدعوته فانطلق الى مقابر الحدثين فتجد من هناك من يقص خبرك فذهبت الى المقابر فلقيها شاب حسن الصورة حسن الثياب طيب الرائحة فسلمت عليه فرد عليها السلام وقال يا حالك

فاخذته بما جرى فقال ارجعي الى الشيخ ابا سعيد وقولي له يدعو فانه
فانه يستجاب فبكيت وقلت الاحياء يدلوني على الموتى والموتى يدلوني على
الاحياء وليس لي احد بعدك فقال ابني اذهب فقد قضيت حاجتك بدعائه فرجعت اليه واخبرته الحال فاطرق
مفكرا حتى غرق وصاح صيحة وسقط على وجهه واذا الصوت قد
وقع في المدينة ان الامير ركب وتوجه الى دار العجوز لاقتضاض ابنتها
فاندفت عنقه وفرج الله عنها وعن الناس بدعوة الشيخ فاما افاق
قيل له لم احلتها على المقابر ولم تقض حاجتها في اول مرة قال كرهت
ان يسفك دمه بدعوتي فاحلتها على اخي الخضر فرددها الي
بعرفتي جواز الدعاء عليه

شعر

اما والله ان الظلم شوم ومازال المسيء هو الظلوم
الى ديان يوم الدين نمضي وعند الله تجتمع الخصوم

الحديث الثاني والاربعون بعد المايه

روى ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعايشه رضي الله عنها عليك بالجوامع
الكوامل قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله قليله وكثيره
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك اللهم من كل فتنه اللهم اسالك الجنه
وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول
وعمل واسالك من الخير ما سالك به عبدك ورسولك محمد صلى الله عليه
وسلم واسالك الاعاذه مما استعاذ منه رسولك محمد صلى الله عليه
وسلم واسالك ما قضيت لي من امر ان تجعل عاقبته رشدا

الحديث الحكايه الثالثه والاربعون بعد المايه

الثالث والاربعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

عن بعض الشيخ ان سليمان الشوذبي في المنام فقال يا عبد الله كيف
رايت الموت فقال اما الموت فلا تسل عن عظمه وشدته قال
فقلت واي الاعمال وجدته انفع قال كل عمل صالح نافع ولكني لجوت
من الحساب باسترجاعي وصبري عند صدمة مصيبة ولدي مات
فقال الحق سبحانه عبدي السنت وقد قبضت ثمرة فوادك فاستر
وحدني اذهب فقد غفرت لك سيئاتك وضاعفت حسناتك ورفعت
درجاتك اظافت يدا الدين اتراك من يدي ولم يطل الموت انزاعك من حلاك
وان تك محة الجاسين في البلى فانك شبوت الجاسين في الفلوب

الحديث الرابع والاربعون بعد المايه

قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احسن حسن الخلق يذيب الخطايا كما
تذيب الشمس الجليد وان سوء الخلق ليفسد العمل كما يفسد الخل العسل
وان احد الذنبين لمانا احسن خلقا

الحكايه الرابعه والاربعون

حكي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى رسوله صلى
الله عليه وسلم اني اواخذك بهذا الناس كما اواخذك بما اراه الفرايض
وحدها فانزل قوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
فقال جبريل عليه السلام حتى تعلم مكارم الاخلاق ومن ربك وتلا عليه
ثم اعف عمن ظلمك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك شعر

لما عفوت فلم احقد على احد ارحت نفسي من هم العداوات
اني احيي عدوي حين اقهره لاصرف الهم عني بالتحيات
اطهر الشر للانسان اكثره فلم ارى شفيا كالعفو للشرات
واسلم من لست اعرفه تاليف اسلم من اهل المودات

الناس وكادوا الناس تركهم وفي الجفالهم قطع الاحراف
فلاطف الناس واصبر بانيت لهم اصبر ابكل اعمي ذا تعاف
وكان صلى الله عليه وسلم تاركا للشهوات مقبلا للعثرات غافرا الزلات
ساترا العورات **الحديث الخامس والاربعون بعد المايه**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اشرف الناس في الجنه رجل
تاقت نفسه الى معصيه واتمر من امور الدنيا فكان عقوبه نفسه الجوع
والعري فان ذلك يقال له يوم القيمه لقي الله ما شئته **الحكايه**
الخامسه والاربعون بعد المايه حكي عن بعض الصالحين انه
رانه اه تداخل كوزا بالليل ليشربه فوجد باردا ثم نزل الى الدار فاخذ
ماحارا فشربه فقالت امه حين اصبح يا ولدي قد رايت ما صنعت فاخبرني
عن السبب فقال اني كنت مره نظرت الى امراة فاليت على نفسي لا اشرب
الماء البارد حتى القا الله اني اريد ان اقهر عليها دنياها كما تقصت علي
شعر دنيه الحر منع نفسه شهواتها والند لرد الباطل والفرح
فراه طول زمانه متعذبا مستخدما في الرذل والخرح
الحديث السادس والاربعون بعد المايه روي ان معاذ
بن جبل ضم اليه يتيما فراوده رسول الله صلى الله عليه فقال له رايتك
وما صنعت بامعاذ قال رقد له يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده
ما من عبد مسلم يضم اليه يتيما فيحسن ولايته ويمر يده على راسه الا
جعل الله تحت له كل شعره عشر حسنات ومحى عنه عشر سيات ورفع
له بها عشر درجات **الحكايه السادسه والاربعون بعد المايه**
قال بعض المشايخ كان سيدي يوسف وقد كنت مغرى بالسراج واما

البطالين ثم اني طعرت يتيم من ايتام المسلمين عريان فكسوته وغسلته
فلما كان في تلك الليله رايت في منامي كان القيمه قد قامت واحضر
مع الخلايق ونوقشت الحساب وامر بي الى النار فبينما انا في الطريق
رايت ذلك اليتيم فقال للزبانيه يا ملايكه ربي ان هذا الرجل قد احسن
الي في الدنيا فاهملوا حتى اشفع فيه الي ربي فقالوا لن نؤمر بهمله
ماذا الذا اطلقوا سبيله فقد وهبنا ما كان منه يشفاعه اليتيم الا
كان قد احسن اليه فاما انتهت غدوت فتيت اليه وبدلت بحمدي
في ايصال الراحه الى ايتام المسلمين **شعر**
ان عشي ذليل وقلبه مستطير
ما لليتيم نصير ولا معين
ودمعه فوق خديه مسيل ومطير يبكي لفقد ابيه وبعده زفير
كل ابن حي عزيز وهو الشقي حقير
الحديث السابع والاربعون بعد المايه قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
دعا بثياب جددا فلبسها ثم قال الحمد لله الذي كساني ما اواري به
عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال والذي نفسي بيده ما عبد لبس
جديدا ثم قال سلب ما قلت ثم عمد الى خلقه فكساه مسلما الا كان
من حزب الله تعالى وفي امن الله وفي جوار الله ما دام عليه سلك حيا كان او
ميتا ما الثالثا **الحكايه السابعه والاربعون بعد المايه**
عن محمد بن داود رضي الله عنه قال فتح على بدراهم اخرجتها الوثلثه
دراهم فشددتها معي في خرقه فلما مت رايت في منامي كان القيامه
قامت والخلق بين يدي الله تعالى فنودي اين محمد بن داود فقمت وسطرت

www.alukah.net

سود فقلت ما كنت لابس زنارا قط فما هذه فقيل لي ثم وهذه معك
فانتبهت واخرجتها من وسطي وتصدقت بها وكان اذا ذكر هذه الحالة
قال الامان الامان ٥ شعر

يا جامعا متكبرا اياما سيأتي ربك داكرة كل ما جمعت وانت حي فاذكر قبل المقابر
لا تركنن لوارث الا الدروع على الحاجرة يرث اتت مالك قبل غيرك من بنين صالحهم وفاجر

الحديث الثامن والاربعون بعد المايه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم خير اصحابك المعين لك على دهرك فقيل يا رسول الله
اي الاخوان خير قال الذي اذا ذكرت اعانك واذا انسيت ذكرك فاحبب
حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما
عسى ان يكون حبيبك يوما ما **الحكايه الثامنه والاربعون**
حكي ان كسرى قال لولده اصطنع من الاخوان ذا الدين والحسب
والراي والادب فانهم عون لك عند حاجتك ويد عند نايبتك وانس
عند وحشتك وزين عند عافيتك شعر

خير اخوانك المشارك في المروة ابن الشريك في المرايا
الذي ان حضرت زلتك في الحي وان غبت كان اذنا وعينا
انت في معشر اذا غبت عنهم جعلوا كلما ابر بنيك شينا
واذا ما اراك اقبلت قالوا انت من اكرم الرجال علينا اخر
واذا صاحبت فاصحب ماجدا ذا حياء وعفاف وكرم
نابلا للشي لان قلت لا واذا قلت نعم قال نعم اخر
صدوقك حين تستعفي كثير وبالك عند عسرك من صديق
فلا تنكر علي احدا اذا ما طوى عنك الزيارة عند ضيق

الحديث التاسع والاربعون بعد المايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لابي برده الاسلمي الا اعلمك كلمات من اراد
الله به خيرا علمه اياهن ثم لم يلبث ان افتقر بلى يا رسول الله فقال
قل اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك ضعفي وخذ الي الخير بناصيتي واجعل
الاسلام منتهى رجائي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني
فقير فاغنني ٥ **الحكايه التاسعة والاربعون بعد المايه**
حكي عن عبد الرحمن الشامي قال رايت العسس ليلا ركضا فهربت فسعوا
الي مكان خراب فاخذوه واذا هناك قتيل فقالوا انت الذي قتلت هذا
فاحضروه للقتل فقال اصبروا علي حتى اصلي ركعتين فلما فرغ من
صلاته قال الهي انت نهيتنا عن كتمان الشهده وما لي شاهد غيرك
فانظر الي ضعفي وعجزي فخرج من بين الجماعة رجل وقالوا اخاه الرجل
فانا القاتل فالوا فما حملك على الاقرار بالقتل فقال كوشفت في سري
باهذا انه قد طلب منا الشهده فان افررت والا كشفنا عن حالك فيا المكتفي
الا الاقرار بالقتل فقال ولد المقتول قد عفوت عن القاتل شعر

ساصبر حتى تهلي كل عمة واني بما تهواه نفسي لقادر
واني لبئس العبد ان كنت ايسا من الله ان دارت علي الدوائر

الحديث الخمسون بعد المايه روي ان فاطمة رضي
الله عنها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا ابا ه
عليك السلام فقال وعليك السلام يابنيه فما لك يا رسول الله صلى
الله عليك وسلم ما اصفر لونك على حين ك طعام ولا شراب فبكى
وقال جيعان ايام طعام فقال عليه السلام ادن مني فدنوت منه فقال ادخل

الألوكة
www.alukah.net

يدك الي ظهري وبطني فعملت فاذا هي محرزلين فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مربوط بعمامته الي صدره فصاحت فاطمة صيحة شديدة فقال
ياسيداه انه مات وقد مضى لميت محدثار منذ شهر **الحكاية الخمسون**
عن امراة من المتعبدات انها مرت برجل من المتعبدين فوان صلاته ه
واجتهاده فوقفت حتي فرغ من صلاته ثم قالت هل لك في التزويج فاني
قد ملكت اليك لصلاتك واجتهادك فقال الرجل خذي المفتاح وانظري في
البيت ثم ماتريدين فافعلي فتحت الباب فاذا هي بنصف رغيف من شعير
وعليه ملح جريش ونصف جرة مكسورة فخرجت ورمت المفتاح وقالت يا
بطال لوكان وذك صحيحا لما ذخرت رغيفا شعر
اذا شئت ان تستفرض المال منفقا علي شهوات النفس في زمن العسر
فسل نفسك الانفاق من كف صبرها عليك وارفاقا الي زمن اليسر
فان فعلت كنت الغني وان ابت فكل فنوع بعدها واسع الصدر
الحديث الحادي والخمسون بعد المايه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مسلم اطعم اخاه حتي يشبعه
وسقاه من ماحتي يرويه الا بعده الله تعالي من النار وجعل بينه وبينها
سبع خنادق كل خندق مسيرة خمس مايه عام وان الله تعالي ليدخل
الجنه بلقمه خبز وقبضة تمر وكل ماينفع به المسكين يدخل به الجنه ثلاث
رب البيت والزوجه والخادم الذي يناول المسكين ومن اطعم اخاه لقمه
حلوة لم يذق مراره يوم القيمه **الحكاية الحادية والخمسون**
حكي ان امراة تصدقت برغيف علي سايل ثم خرجت تحمل غدا الروحها
وكان لحصد زرعه فمرت بروضة ونعمها ابن لها فاذا اسبع قد التقم ابنه

واذا بد لطمت السبع فقذف الطفل من فيه واذا منادي ينادي يسمع شعر
صوته ولايري شخصه يقول خذي ولدك فقد جاريناك لقد بلغه
اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقه سكون
وبادر باصطناع الخير فيها مايدري الكون متي يكون
الحديث الثاني والخمسون بعد المايه قال رسول
الله عليه وسلم صدقة السر تطفي غضب الرب وصله الرحم تزيد في العمر ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ترد سبعة وتسعين بابا من البلا ادناها الهم
ومن اهان فقيرا من اجل فقره واستخف به استخف الله به ولم يزل في غضبه
حتي يرضيه **الحكاية الثانية والخمسون بعد المايه** حكي ان عيسي
عليه السلام قال الهي اريني صفوتك فاوحي الله اليه ان اقصد جزيره كذا
فانك تجد فيها اهل صفوتي فجاء عيسي عليه السلام الي تلك الجزيره فرايتها
عظاما مبددة وخرقا ممزقة فاوحي الله اليه هذا اهل صفوتي مرض في
هذه الجزيره فلم يعد ومات فلم يحضر ولم يغسل ولم يكفن ولم يدفن شعر
جوعا وماذاك الا لكرامته عليّ
صبرت علي الاذي من جوعه كله ودافعت عن نفسي فقرت
وجرعتها الكروه حتي تذرجت ولولم اجرعها اذا لاشارت
الارب ذل ساق للنفس عزه ويارب نفس للتذلل عزت
اذا مامددت الكف للمس الغني الي غيره من قال اسلوني مشلت
ساصبر جهدي ان في الصبر عزه وارضي بدنياي وان هي قلت
الحديث الثالث والخمسون بعد المايه قال رسول

www.alukah.net

الله صلي الله عليه وسلم من بني فوق عشره اذرع ناداه منادٍ من السمايا
عبد والله ابن تريد **الحكايه الثالثه والخمسون بعد المايه**
حكي ان عيسى عليه السلام خرج يوما علي اصحابه وعليه مدرعة صوف
حافي القدم حاسر الراس شعثا متغير اللون من الجوع يابس الشفتين من
العطش فقال يا بني اسرائيل انا الذي انزلت النفس منزلتها بادن الله ولا فخر
الا رون ابن بلتي قالوا لا فقال الماجد وحليسي الذكر وادمي الجوع ودابتي
رجلاي وسراجي بالليل القمر وطعامي ما تيسر وفاكهتي ورياحيني بقل الارض
مسمانا كل الوحوش والانعام ولباسي الصوف وشعاري الخوف
وجلساي المساكين لم اضع حجرا علي حجر ولم اتخذ لي عقده عقاد ولا شجرا
اصلح وليس لي شي واسي وليس لي شي وانا طيب عيشي ليس
احد اغنى مني ولا اروح **شعر**
ومن تكن همة الدنيا يجمعها فسوف يوم علي رغم تخليها
لا تشبع النفس من دنيا تجمعها قبلغه من قوام العيش يكفيها
لا دار للمرء بعد الموت يسكنها الا الذي كان قبل الموت بانيها
فان بناها خيرا كان مغتبطا وان بناها بشرا خاب بانيها
النفس تبكي امورا ليس تدركها والموت دون الذي ترجو ياتيها
فاغرس اصول التقي ما عشت مجتهدا واعلم بانك بعد الموت جانيها
الحديث الرابع والخمسون بعد المايه قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان الله ليباهي ملايكته بالشاب التايب ويناديه في كل
يوم وقت غروب الشمس حبيبي قد غفرت لك ما تقدم من ذنبك استانف العمل

الحكايه الرابعة والخمسون بعد المايه حكي عن بعض الشيوخ
انه قال اسرف رجل علي نفسه بالمعاصي ثم انه تفكر في نفسه فارعوى
وانزجر فخرج علي وجهه هاربا في الصحراء فلقيه ملك في صورة ادمي فقال
الي اين تذهب فقال اهيم علي وجهي واطلب وليا لله تعالي اشفع به الي
الله تعالي ليقبل توبتي قال الملك وما الذي تحوجك الي الواسطة ابتداء الي
ربك عز وجل واسله قبول توبتك فقال الرجل اني سددت الطريق
بيني وبينه بكثرة الذنوب والمعاصي ولا حيلي ان اطلب ذوجاه عنده
فاشفع به فاوحي الله الي الملك ان دله علي فكان الولي فقد صدق
عبدي فدله الملك علي رجل في راس جبل منقطع الي الله تعالي فلما راه
الولي قال مرحبا بحبيب الله اهلا بالتايب الي الله النادم علي ذنبه بين
يدي الله البشر بقبول توبتك واستانف العمل فقال الرجل التايب
ايها الولي وما علامة قبول توبتي ان تدعو ذلك الجبل اليك فياتيك فقال
الرجل ايها الجبل ان كان الله قد قبل توبتي وغمر ذنبي فاقبل الي
فاضطرب الجبل نحوه فقال ارجع فقد عوفت وفضل الله ثم استقام وعبد الله
عز وجل في ذلك المكان الا ان مايت **شعر**

لم تدع لي الذنوب عندك قدرا بعد ما قبلت عذرك دهرا
فاعف عني ولا تواخذ فاني بالخطايا اقر سرا وجهرا
بين ذلي وبين عزك بون يقتضي لي من التجاوز شطرا
قس عذابي الي اعتقادك والطراي هذا وذاك بالقصد احرا
ثم ان لم تصل فعاقب فاشيت ولا تجعل العقوبة هجرا

www.alukah.net

الحديث الخامس والخمسون بعد المائة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة غضب الله عليهم في الدنيا وتوبي بهم يوم القيمة الى النار امير قوم يأخذ حقه من رعيته ولا ينتصفهم من نفسه ولا يدفع الظلم عنهم وزعيم قوم يطيعونه ولا يأوي بني الغوي والضعيف ويكلم بالهوى ورجل لا يبر اهله وولده بطاعة الله تعالى ولا يعلمهم دينهم ورجل استأجر اجيرا ولم يوفه اجره ورجل ظلم امرأة مهرها **الحكاية** حكي ان سليمان عليه السلام نام مرة فدبت نملة على صدره فاخذها بيمينه فرماها فرفعت راسها اليه وقالت أوه ما هذه السطوة يا سليمان اما علمت اني عبدت من انت عبده واني رقيقة الجلد وهذا العظم فسوف تقف في الموقف بين يدي ملك قاهر قادر يأخذ للمظلوم من الظالم فخر سليمان مغشيا عليه فلما افاق قال علي بالنملة فلما حضرت قال ايتها النملة ارحمي من لم يرحمك وتجاوزي عمن ظلمك فقالت يا سليمان او ان النار تهوي اليك خرها لوجهك بضعف جسمي فكيف اكون سببا في الانتقام منك غدا ولكن لا احالك حتى تضمن لي ثلث خصال قال وما هي قالت لا تضحك مرحا في الدنيا ولا ترد سائلا ولا تمنع جائلا من استعارة فاجابها الى ذلك **شعر**

اذا ظالم استحسن الظلم مذهبا ... لج عتوا في صبح اكثر ظنه

فحله الى صرف الزمان فانه ... سيبدي له ما لم يكن في حسابه

فلم تدر اينا ظالما يتحير ... ابوك الذي ظلمته ام ظلمه

يوما فاوثق ما فد كان بنفسه ... انا خير صروف الحادثات بباسه

الحديث السادس والخمسون بعد المائة قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب احدا هم ولا حزن فقال اللهم اني عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فقيل يا رسول الله الا نتعلمها فقال بلى ينبغي لكل من يسمعها ان يتعلمها **الحكاية السادسة والخمسون بعد**

حكي عن بعض المشايخ انه قال اذا اصاب المؤمن غم بلا مصيبة ولا اذية فذلك يسمى الغم للمكلف وهو ما ذية الله تعالى لقلب عبده المؤمن ربما كان قد غفل عن ذكر الله تعالى وطاعته فاذا نبه الله ذلك ٥ شعر

لعمري ما ديتك كفي لريبة ... ولا حمائتي خوفا حشته رجالي

ولا فادني سمعي ولا بصري لها ... ولا دلني راي عليها ولا عقلي

واعلم اني لم تصبني مصيبة ... من الدهر الا قد اصابت فتى مثلي

الحديث السابع والخمسون بعد المائة قال عمر سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد ليكي من خشية الله تعالى فتسيل دموعه من دموع عينيه فما يشفات الا وقد اوجب الله تعالى له الجنة وان الدمع لجري من عين العبد يعلم الله صدقه بها فيقطع بها انواع البلا

الحكاية السابعة والخمسون بعد المائة حكي ان [illegible]

[illegible] رحمه الله ودخل وسوسة عليه اللعين انكسرت لبنة قال [illegible]

الحسين مددت يدي لاحذها من اللحد فلم اجدها في يده فخجلت ولم اخبر
بذلك احدا وتعجبت افكر في ذلك حتى اتيت منزله وعزيت ابنته وقلت لها ما
كان ابوك يكثر من الدعا فقالت كنت اراه يسأل كثيرا ويقول رب لا تذدني
فردا فقلت فداستجاب الله دعاه الشيخ وقيل لها مات ودفن وقيل لها من ربك
وما دينك سمعوها تقول ٥ ولو نادى بيتي مبتا لاجابني من قبرك
ولو فتشت في سرك وجدت اسمك في صدري **الحديث الثامن**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بلغ احدكم مصيبة نزلت باحد
فاتاه فعزاه خاض في الرحمة ذاهبا وراجعا وكتب له بكل خطوة عشر درجات
الحكاية الثامنة والمسون بعد المايه حكي ان سليمان عليه السلام
لما تولى الملك وفد عليه جميع الحيوان يهنونه بالملك الا النملة واحدة فانها
اقبلت تعزيه فلما سمعها النمل وقالوا مالك تعزيه ولا تهنيه بالملك فقالت كيف
اهنيه وقد علمت ان الله تعالى زوى عنه الدنيا فما فيها وحبب اليه الاخرة
فما فيها وقد شغل سليمان وابتلي بامر لا يعلم عاقبته فهو بالتعزية اولى من
التهنية ٥ ان الولاية لا تدوم لواحد ان كنت تكثر ذا مال فابن الاول
فاعرس من الفعل الجميل عرائسا فاذا عزلت فانها لا تطول
الحديث التاسع والمسون بعد المايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصابته مصيبة فخرق عليها جيبا او لطم
وجها حرم الله عليه النظر الى وجهه ولا ينظر الله في الوجوه من فاز
اقام علينا ثلثا كان حقا على الله ان يوقه مع الناجين الى النار
الحكاية التاسعة والمسون بعد المايه حكي انه قيل

لبشر الحافي اي شي حرك وخبرا هلك فقال اما خبرك فهذا الليل
والنهار ينهبان عمرك واما خبر اهلي فالماضي منهم لا يرجع والباقي لا حق
بهم قال له السايل عظني فقال الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما
واياك والجزع على الثواب فانها محبطة للاجر مكسبة للوزر شعر
الليل يعمل والنهار كذا هما يا ذا التغافل فيك فاعمل فيهما
وهما جميعا في فنايك فاجتهد نصائح الحيران ان تفنيهما
الحديث الستون بعد المايه قال رسول الله صلى الله
عليه اي عرصة اصبح بها امرء جايع فقد برئت ذمة الله منهم وان من احب
الاعمال الى الله تعالى ثلثا من اشبع جوعة مومن ومن نفس كربه وقضى
دينه وان زلت العالم كالسفينة اذا انكسرت تعرق وتغرق اهلها ومن
وقر اباه اطيل له في العمر ومن وقر امه تساقطت عنه اثامه ومن كف عن
اعراض الناس اقاله الله عز اسمه وعجوه يوم القيمة واحب العفاف الى الله
عفاف البطن والفرج ومن اطعم اخاه شهوة حرم الله عليه النار **الحكايه**
حكي ان سايلا سال البصري رضي الله عنه فحضر فنزع عنه بعض ثيابه
ودفعها الى السايل فقال له صرار بن عمرو لو صبرت حتى ياتي مترك لكان
احسن فقال الحسن اعلم انه جانا الى بيتنا فوجدنا هذا سايل يشتكي الجوع
فغفلنا عنه وانصرفنا وتركناه في اللحد فاصبح ميتا فكفناه ودفناه فلما
كان في الغد وجدنا الكفن مطروحا في الخراب وعليه مكتوب خذوا
كفنكم هذا فان الله تعالى لم يقبله قال الحسن فالويل لي على نفسي لا اخر
عطا سايل ولا ارده خايبا ابدا ما عشت ٥ شعر

الألوكة
www.alukah.net

سالناه المزيد فما انا واعطى فوق بغيتنا وزادا
الينا الا تبسم ساجحا وثنا الوساد حرارا

الحديث الحادي والستون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله سبحانه عبادا في الارض قلوبهم انور من الشمس وفضلهم فضل الانبيا وهم عند الله افضل من الشهداء وليس لهم من الدنيا الا قليل ولا كثير راضون بقسم الله تعالي والله سبحانه عنهم راض بما هم فيه قال عمر ماهم يا رسول الله صفهم لنا قال هم الزاهدون في الدنيا الراغبون في الاخرة والراضون بقضا الله وقدره

الحكاية الحادية والستون

حكي ان رياح القيسي اشترا غلاما باربعة دنانير فكان لا ينام الليل ولا يدع مولاه ينام اذا جن عليه الليل قال رياح يا غلام مالك لا تنام ولا تدعنا ننام فيقول يا مولاي اذا جن الليل الظلام ذكرت جهنم فيطير نومي واذا ذكرت الجواز علي الصراط اشتد همي واذا ذكرت الوقوف بين يدي ربي عظم امر غمي واذا ذكرت الجنة ونعيمها تضاعف شوقي فكيف لي بالنوم يا مولاي فلما سمع رياح ذلك خر مغشيا عليه فلما افاق قال يا غلام مثلي لا يملك مثلك اذهب انت حر لوجه الله تعالي

شعر

من اراد العز والراحة في دهر طويل فليكن فردا من الناس ويرضى بالخمول
ويري ان قليلا كافيا غير قليل اي عيش لامرء يصبح في حال ذليل
بين قصد لعدو ومعادات جهول واعتذار من صديق وتجني من ملول
اه من معرفة الناس على كل سبيل وتمام الامر لا يعرف سمحا من بخيل

الحديث الثاني والستون بعد المايه

قال رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم العجز احدكم ان يتخذ عند الله عهدا قلنا يا رسول الله وما ذاك قال يقول احدكم اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة الرحمن الرحيم اللهم اني اعهد اليك في هذه الحياة انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك فلا تكلني الى نفسي انك ان تكلني الى نفسي تقربني من الشر وتباعدني من الخير فاني لا اثق الا برحمتك فاجعل لي عندك عهدا تؤديه الي يوم القيمه انك لا تخلف الميعاد من قالها كتب في رق ابيض ثم يطبع عليها بخاتم من مسك ثم توضع تحت قايمة من قوايم العرش فاذا كان يوم القيمة قال الله سبحانه انا احق من اوفى بعهده ان عبدك عهد الي في دار الدنيا

الحكاية الثانية والستون بعد المايه

عن الاصمعي رحمه الله قال رايت في الموقف اعرابيا فسمعته يقول اللهم خرجت وانت اخرجتني وعليك قدمت وانت قدمتني وبحبك اطعتك وانت وفقتني وبجهلك عصيت ولا عذر لي فبالذي اثبت حجتك علي الا غفرت لي ذنبي قال الاصمعي فسمعت هاتفا يقول لو ان ذنوبك كقطر المطر وعدد ورق الشجر وعدد الرمل والحصا لغفرتها لك بهذا العهد الذي والاقبال منك علي ودعا اياي

شعر

مالي حلف الباب اشكوا ارحم ذلي فانت قادر
الباطن بالجفا خراب والظاهر للوشاة عامر

الحديث الثالث والستون بعد المايه

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بينما رجل ممن كان قبلكم لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فقال لاهله اذا انا مت فاحرقوني

شبكة الالوكة
www.alukah.net

حكي عن الحسن رضي الله تعالى عنه انه قال من رزقه الله صدق لهجة وحسن خلق وعفاف فرج وبطن خصه الله عزوجل بخير الدنيا والآخرة شعر

دعوف ورأي واختياري فانني ... جعلت عفافي في البرية دندني

واعظم من قطع اليدين على الغنى ... صنيعة بر نالها من يد دنية

الحديث الخامس والعشرون روى جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام يا محمد ان الله تعالى يخاطبني يوم القيامة فيقول يا جبريل مالي اري فلان بن فلان في صفوف اهل النار فاقول يارب انا لم نجد له حسنة يعود عليه خيرها اليوم فيقول الله تبارك وتعالى اني سمعته يقول في دار الدنيا ياحنان ياحنان فانه فاسئله ما عنى بقوله ياحنان ياحنان فيقول هل من حنان حنان غير الله فاخذ بيده من صفوف اهل النار وادخله في صفوف اهل الجنة الحكاية الحادية والعشرون حكي عن جعفر بن ثابت البناني رحمه الله انه قال قال فلان اني اعلم متى يستجاب الدعاء قالوا ومن اين تعلم قال اذا اقشعر جلدي ووجل قلبي وفاضت عيناي فذلك حين يستجاب دعائي شعر

وشغلت عن فهم الحديث بسؤ ... ال عالمان منك فانه شغلي

وديم

وديم نحو محدثي نظري ... اي قد فهمت وعندكم عقلي

الحديث الثاني والعشرون حكي عن جعفر بن ثابت البناني رحمه الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله تعالى وجهه الا اعلمك كلمات اذا قلتهن وعليك مثل الذر خطايا غفر الله لك على انك مغفور لك تقول لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله العلي العظيم وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين الحكاية الثانية والعشرون حكي عن بعض المشايخ انه قال كنت كثير اللهج بهذه الكلمات فرايت ليلة في منامي كان القيامة قد قامت وكان قد وضعت اعمالي في كفة الميزان فخفت كفة الحسنات وثقلت كفة السيئات واذا صحائفي من الهوى قد سقطت في كفة الحسنات فثقلتها وطاشت كفة السيئات فنظرت فاذا في صحيفة منها هذه الكلمات وقلت لو لم تجدك بها في الدنيا لهلكت شعر

وحرمة ما حملت من ثقل حبكم ... واشرف محلوف به حرمة الحب

لئن تم وان حن الزمان بقربكم ... الذ الي من البارد العذب

شعر غيره

ادعوك ربي لامر انت تعلمه ... كفى بعلمك فيما فيه ابتهلي

فارحم انابة عبد ليس مفزعه ... الا اليك اذا ضاقت به الحيل

الحديث الثالث والعشرون قالت عائشة رضي الله

الشبكة الألوكة www.alukah.net

ثم اسحقوني ثم ذروني في البر وبصفي في البحر في يوم ريح ففعلوا ذلك
فقال الله تعالى للريح اذ ما اخذت فاذا هو قائم بين يدي الله تعالى فقال
لم كنت مكان ثم قال له ما حملك على ما صنعت فقال استحيا منك فقال الله
تعالى ليس انك قد لقيتني موحدا قال بلى فقال سحاند اذهب قد غفرت لك

الحكاية الثالثة والثلاثون بعد المائة

حكي عن مشاد الدينوري
انه قال دخل علينا فقير فقال يا مشاد هل في رباطك موضع نضيف
تلوث فيه فقير فقلت له كالمستخف لشانه ادخل ومتى حيث من الرباط
فهو نضيف فدخل وتلبهت لحاله فاذا هو قد اغتسل وصلى ركعتين
واستلقى مستقبل القبلة فنهضت اليه فاذا هو يعالج سكرات الموت ودموعه
تجري على خديه فاخذت برد الي ومسحت دموعه ففتح عينيه وقال
يا مشاد دعني الفي ربي ودموع الحسرة على خدي فقلت يا اخي هذك
من حاجة فقال ان تعينني بهمتك لعلي ان افيض على التوحيد ثم قال يا
مشاد في طرف ردائي دينار فخذه فاذا انامت على التوحيد فاشتر
به سكرا ولوزا وفرقه على اطفال المسلمين وقل هذا نثار عريس ذلك الفقير
حتى مات على التوحيد فقلت يا اخي ان التوحيد في القلب واللسان
ترجمان فمن اين اعلم عقد قلبك اذا انعقد لسانك فقال يا مشاد صدقت
ولكن اذا اخذت روحي فانتظرني فاني سوف اتيك ثم قضى نحبه
قال فلما دفنته جلست ليلتي انتظره فاذا هو قد اقبل وقت السحر يتغير
اللون فقال السلام عليك يا مشاد فقلت وعليك السلام ابطات علي
فقال نعم كان الحق يعاتبني فقلت وما كان العتاب فقال انه قال لي

اما استحيت مني ان تشكوني الى مشاد فقول دعني القاه ودموع
الحسرة على خدي اي حسرة اشد علي بعد ان خلقتك موحدا
فاطرقت خجلا فلما كان وقت السحر قلت الهي بمشاد ينتظرني وقد سهر
لليلته وقال اذهب اليه فاقره عني السلام وقله اني مشتاق اليك فهل انت
مشتاق الي وقد طال شوق الابرار الي لقائي واني الي لقائهم لاشد شوقا
متى تعطفون علي مدنف بعد تيسير رضاكم يسير
اناكم بالاشافع برحمتي واصحي بعزتي مستجير
بنادبكم وهو في حبلم حفلم لاتفكوا الاسير
لبيب حزين لاعراضكم الي وصلكم ورضاكم فقير
واصبح ملقا على بابكم يسيابتيه اليكم مشير

الحديث الرابع والثلاثون بعد المائة

روى ابو بكر الصديق
رضي الله عنه انه قال قلت يارسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم

الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المائة

حكي عن يحيى بن معاذ الرازي انه كان
يقول في مناجاته باب التوبة مفتوح الى الزمان طاعة لاحاجة به اليها ولا لحرمان مغفرة لاغنى
بها عنها وقيل مانع الله لسان عبد بالمعذرة الا ليفتح له باب المغفرة عليها
قيل وذكر

شعر

لولم ترد نيل ما ارجوا واطلبه من جود كفك ما علمني الطلبا

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائة

روى عمر بن الخطاب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اما الاعمال بالنيات
والمال لكل امرئ ما نوى **الحكاية الخامسة والستون بعد المايه**
حكي عن عبد الله بن حماد قال دخلت على المتوكل فقال يا يحيى قد
هممنا ان نصلك بخير فدافعت الامور فقلت يا امير المومنين سمعت بن خالد
المكي يقول سمعت محمد بن جعفر الصادق يقول من لم يشكر المنعم لم يشكر
النعمه قلت افلا انشدك يا مولاي قال وما هما فانشدته شعر

لا شكر يبعد وفاهمت به ان اهتماما بالمعروف معروف
ولا الوما اذ لم يتضد قدر فالشي بالقدر المحتوم مصروف

الحديث السادس والستون بعد المايه روى عمران مولى
عثمان رضي الله عنه قال رايت عثمان يتوضي ثلاثا ثلاثا ثم قال رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضى نحو وضوي هذا ثم قال من توضا وضوي
هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيها بشي غفر له ما تقدم من ذنبه

الحكاية السادسه والستون بعد المايه حكي عن الاسود بن
يزيد رحمه انه كان يجتهد في العباده ويصوم في الحر حتى تخضر جسده
ويصفر لونه فقيل له لم تعذب هذا الجسد فقال كرامته ان الامر جد فجدا
اعتم ركعتين في غسق الدجا ... اذا كنت فارغا مستريحا
واذا ما هممت بالنطق في الباطل فاحصل مكانك صحيحا
فاعتنام السكوت افة زين حوض وان كنت بالحديث فصيحا

الحديث السابع والستون بعد المايه عن ابي عبيده ابن
الجراح رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد علا يا يوم

القيمه قال رجل قتل نبيا او رجل ... بالمنكر ونهى عن المعروف **الحكاية**
السابعه والستون بعد المايه قال ابو جعفر البغدادي رحمه
الله ست خصال لا تليق لست رجال لا تحسن الطمع في العلما ولا العجله
في الامرا ولا الخ في الاغنيا ولا التكبر في الفقرا ولا السفه في السماح ولا اللوم
في ذوي الاحساب شعر

يا جاهل الله واتبع الهدى ولا تكن مدعيا فانك تفلح
وتدبر كتاب الله والسنن الذي اتت عن رسول الله تنجوا وتنجح
ودع عنك اراب الرجال وقولهم فقول رسول الله احرى وارجح
لانك من قوم تاهوا بدينهم فاصبحوا في اهل العلوم وتقدح
اذا ما اعتقدت الدهر باصلاح هذه فانك في خير بيت ويصبح

الحديث الثامن والستون بعد المايه عن بن عباس
رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في شهر رمضان حين يلقاه جبريل عليه السلام وكان يلقاه
في كل ليله من رمضان يدارسه القران **الحكاية الثامنه والستون بعد المايه**
قال بن مسعود رضي الله عنه ينبغي لحامل القران ان يعرف بقيامه اذا
الناس نايمون وبصيامه اذا الناس مفطرون وبحزنه اذا الناس يفرحون
وببكائه اذا الناس يضحكون وبصمته اذا الناس يخوضون ويخشوعه اذا
الناس يختالون شعر

استعصم الله فلم جانف فرق وطرق احداث الهاضين اطرقوا
والسلك افضل ما قد مت من ذخر اذا احتيك من هذا الورى طبق
اهل الندى في الانام وتعبد ربك ما فكوا ولا ايسو

www.alukah.net

وما عرفت لعمري منهم احدًا لكن جهلت وما الجهل يستوي
الوقت كالنار والاعمال فيه غضا فبادر الخبران العمر يحترق

الحديث التاسع والسبعون بعد المائة

روى عمر رضي الله عنه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احق على كل امرئ مسلم يبيت
ليلتين ولا شيء الا وصيته مكتوبة عنده

الحكاية الثامنة والسبعون

عن عمر رضي الله عنه انه قال ما مرت علي ليلة منذ سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ذلك الا وعندي وصيتي

شعر

اذا لم تطر لنفسك لم تجدها احدا من بعدها لك بالنظر

اخر

ما لك للحادثات نهب وللذي حازه ورائه
او لك ان تحمده دهرا فلا تكن اعجز الثلاثه

اخر

يا عامر الدنيا على جهله فيك اعاجيب لمن يعجب
ما عذر من يعمر بنيانه وحبسه مستخدم سيخرب
ابق على نفسك شيبا ولا تلعب فان الدهر لا يلعب
واشدد بدا الجيد فاولاه ما الذ لك المطعم والمشرب
يا سعي على الذاهب من ماله والما يبقى الذي يذهب

الحديث السبعون بعد المائة

عن حرير بن عبد
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون ربكم
عز وجل لا تضامون في رويته كما تضامون الى القمر ليلة البدر فمن استطاع
منكم الا يغلب عليه صلاة عند غروب الشمس وعند طلوعها فليفعل

الحكاية السبعون بعد المائة

قال الشافعي رحمه الله كلما رايت
رجلا من اصحاب الحديث فكانما رايت رجلا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو ايوب السجستاني رحمه الله ان الرجل من
اهل السنة يموت فكانما مات بعض اعضاء البدن واذا اهل السنة رحمه الله
تعالى ورضوانه على الموت على السنة وغدا في الجنة

شعر

اهلا وسهلا بالذين اودهم واحبهم في الله حبا الاهله
اهلا بقوم صالحين ذوي تقى خير الرجال وزين كل مكان
سعوا في طلب الحديث لعفه ونوفوه وسكبه وحياء
لهم المهابة والجلالة والتقى وفضائل جلت عن الاحصاء
ومداد ما يجري به اقلامهم ازكى وافضل من دم الشهداء
يا طالبي علم النبي محمد ما انتم وسواكم سو

الحديث الحادي والسبعون بعد المائة

روى ابو
موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا كان يوم القيمة دفع الى كل رجل مومن رجل من اهل النار فقيل له هذا
فداؤك من النار

الحكاية الحادية والسبعون بعد المائة

حكى
عن الفضيل بن عياض رحمه الله انه قال من احب صاحب بدعة احبط الله
عمله واخرج نور الاسلام من قلبه ومن روح كرامته من سبع فقد قطع رحمها
من الى المومن جلا القلب ونظر الرجل الى صاحب بدعة يورث
العمى

شعر

اقبل واطلب للنفس منتهاها ودع غصبا قد اتبعت هواها
وسنة احمد المختار فالزم وعظيما وعظم من رواها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وان زعمت انوف من انلس فقل يارب لاترغم سواها

الحديث الثاني والسبعون بعد المايه

روى ابو الدرداء رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعا الرجل لاخيه بظاهر الغيب قالت للملايكه امين ولك مثله

الحكايه

حكي عن بعضهم انه قال عودوا السنتكم الكلام الطيب الحسن وادعوا للمومنين والمومنات تنالوا فذلك ما تشتهونه لهم وترددونه لهم فان الخير عاده والشر لجاجه ومن عمل قل كلامه الا فيما يعنيه وقال ذا النون اربع خلال لهامره العجله والعجب واللجاجه والشره فمن العجله الندامه ومن العجب البغضه ومن اللجاجه الحيره ومن الشره الفاقه

شعر

عودلسانك فعل الخير فالتزم به ان اللسان لما عودت يعتاد
موكل بتقاضى ما استنت له في الخير والشر فانظر كيف ترتاد

الحديث الثالث والسبعون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي ذر اذا طبخت فاكثر المرقه

الحكايه الثانيه

حكي في بعض السير ان عبد الله بن جعفر خرج الى ضيعه له فنزل على حل قوم وفيه غلام اسود يعمل فدخل الحايط كلب فرمى اليه الغلام بقرص فاكله ثم رمى اليه باخر فاكله ثم رمى اليه بثالث فاكله وعبد الله ينظر اليه فقال يا غلام كم قوتك كل يوم قال ما رايت قال لم اثرت الكلب على نفسك قال ما هي بارض كلاب انما جاءمن مسافه بعيده جايعا فكرهت رده قال فما انت جايع اليوم قال اجوع هذا اليوم لله تعالى فقال عبد الله المر على السخاء ان هذا الاسخى مني فاشتري الغلام والحايط وما فيه من الاشجار والنخل ووهبه للغلام واعتقه

شعر

عم بالمعروف حتى لم يدع احداً ابيك من سنته
صدقت بنيه في فعله فاهتدي بالصدق من بنته

الحديث الرابع والسبعون بعد المايه

عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا النار ولو بشق تمره فمن لم يجد فبكلمه طيبه

الحكايه الرابعه والسبعون بعد المايه

حكي ان اخت عدي لما سبيت مع نفر كثير قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الوالد وغاب الوافد فمن تشمت بي احيا العرب فاني ابنه من كان يقري الضيف ويفك العاني ويطلق الاسير ويطعم الطعام ويفشي السلام فقال من كان ابوك فقالت حاتم الطاي فقال خلوها فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق فقالت ومن يعي قال ومن معها وكانوا سبع مايه نفر

شعر

احب مكارم الاخلاق جهدي والبغض ان اعيب وان اعابا
فاصفح عن سباب الناس حلماً وشر الناس من ابدى السبابا
ومن هان الرجال فقد تهينه ومن حقر الرجال فلن هابا

الحديث الخامس والسبعون بعد المايه

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العلما ولكن يقبض العلما بعلمهم فاذا لم يبق على الارض عالما اتخذ الناس رؤساها جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

الحكايه الخامسه والسبعون بعد المايه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال من سوده قومه على الفقه كان حياه لهم ومن سوده قومه على غير فقه كان ذلك هلاكا له ولهم

شعر

اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله حزنا وتحرقه هما
فسام العلي وازدد من الفضل انه من ازداد علما زاد حاشده غما

اخر

كل العلوم سوي القرآن زندقة سوي الحديث والا الفقه في الدين
والعلم نتبع ما قال حدثنا وما سوي ذاك وسواس الشياطين

الحديث السادس والبعون بعد المايه

قال جاء رجل الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال يارسول الله اى الناس افضل
قال مومن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله قال ثم رجل معتزل في
شعب يعبد ربه عز وجل ويدع الناس من شره

الحكايه السادسه

قال عبد الواحد بن زيد نزلت مره واديا فرايت فيه رهبانا قد حبس نفسه في
بعض غيرانه فراعني ذلك اليوم فقلت اخي ام انسي قال ولا الخوف
من غير الله تعالي انا انسي قلت ومذ كم لك هنا فقال من اربع وعشرين سنه
قلت ومن انيسك قال الوحش قلت فما طعامك قال الثمار ونبات الارض
قلت فما تشتاق الي الناس قال منهم هربت فقلت افعلي الاسلام انت
قال وما اعرف غيره الان المسح اسرنا في الكتب بالعزله والانفراد عن الناس
وقيل دخل رجل علي العباس وهو ينظر في الكتب فقال الي متي هذا والشده
ان صحبنا الملوك باصوار عزوا واستخفوا حمله لحق الحابس
او صحبنا التجار صرنا الي البوس وصرنا الي عدد الفلوس
فلزمنا البيوت نستكثر الحبر ونكابد بطون الطروس
لو تركنا ذاك كنا ضفدعا بنقاق تعيس

عبد الرحمان اغني بيه حسد وناعلي حياة النفوس

الحديث السابع والبعون بعد المايه

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم من اطاع الله فقد ذكره
وان قلت صلاته وصيامه وكثره تلاوة القران ومن عصى الله فقد نسيه
وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوة القران

الحكايه السابعه والبعون

حكي عن ميمون بن ابي شبان انه كان يقول اذا اراد الله بعبد خيرا
حبب اليه ذكره وكان الشبلي ينشد في مجلسه هذا الشعر
ذكرتك لا اني نسيتك ساعه وابسر ما في الذكر ذكر لساني
وكدت بلا وجد اموت من الهوي وهام علي القلب بالخفقاني
فلما رايتي الوجد انك حاضري وانك موجود بكل مكاني
لحاظتك موجودا بغير تكلم لاحظت معلوما بغير عياني

الحديث الثامن والبعون بعد المايه

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم العده عطيه ومن اوعد وعدا فكانما عمد

الحكايه الثامنه والبعون بعد المايه

عن اسماعيل عليه السلام انه وعد انسانا وعدا واقام اسمعيل ينتظر ذلك الرجل في مكان وعده
ثلثه ايام ومضي ذلك الرجل ونسي وعده ثم ذكره بعد ذلك بعشره ايام واكثر
فاتي فوجد اسمعيل ينتظره في ذلك المكان فعجب منه الرجل وسلم
الله تعالي اسمعيل عليه السلام فقال انه كان صادق الوعد وقيل
لبعض الصالحين وقد اصبح صائما تطوعا افطر فان المتطوع امير نفسه
فقال اني لا استحيي من ربي ان اعده وعدا وهو ان اصوم ولو ان لدبر علي
وقال احذر المواعيد ما صدقك الابتهار واهن الانعام ما قصرت فيه نيه

الانتظار ويقال الوعد سحابه والانجاز مطرها شعر

حث الجواد على الندى وتفاظه بالوعد واحمله على الايجا ز
ردع الوثوق بطبعه فلربما نشط الجواد بشوكة المهما ز

اخر

كل جواد وان تعاظم قدرا قل من كثرة الندا د
لقا الجواد فالحباه ولكن يعتريها السقام بالمبعا د

ويقال البخل احسن من المطل لان البخل واليأس يقطع الامل والمطل يكدره

الحديث التاسع والتسعون بعد المايه قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم الامانه غنى والخيانه فقر الحكايه
حكى عن لقمان عليه السلام انه قيل له ما نلت هذه الحكمه قال بصدق الحديث واداء الامانه وترك مالا يعنيني وقال الخطابي رحمه الله انما كان اداء الامانه سبب الغنى لان التاجر اذا عرف بالامانه كثر معامله الناس له فيصير ذلك سبب الغنى شعر

انا الوفا شيء تل سمعت به ورايت لا عينا ولا اثر ا
ولا اطالب في الدنيا به احدا ولا اليوم اخا وجد اذا عدد ا
ومن يعول في الدنيا على بشر فانه بشر ما يعرف البشر ا

الحديث المايتان بعد المايه قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الخير عاده والشر لجاجه الحكايه الثمانون بعد المايه
حكى عن عيسى عليه السلام انه راى كلبا في طريقه فقال اذهب فاك

علي كرم الله وجهه ان للنكبات اوقاتا ينتهي اليها فسبيل العاقل
ان يتلقاها دونها بكابدته في زوالها نهايه في نكالها شعر

اذا طاقت عليك فتم قليلا ولا تكثر لها انفراجا
فان تزداد بالحركات فيها اذا احركتها الا لجاجا

الحديث الحادي والثمانون بعد المايه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم الحزم سوء الظن الحكايه الحاديه
يحكى عن الاعمش انه قال اذا اساء الرجل ظنه من الشيء اخذ حذره منه
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال اعتزل عدوك واحذر صديقك ولا تشاور في امرك الا الامير ومن يخشى الله تعالى ويقال لاخيه في عزم يا حزم ويقال اذا كان العذر في الناس طباعا فالقه الى كل احد محترز شعر

لا ترك الحزم في شيء تحاذره فان سلمت فما بالحزم من باس
الحزم ذل وما بالحزم من ضرر واحزم الناس سوء الظن بالناس

اخر

اساء اذا احسنت ظني بهم والحزم سوء الظن بالناس
من احسن الظن باعدائه تجرع الموت بلا كاس

الحديث الثاني والثمانون بعد المايه قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم النساء حبائل الشيطان الحكايه
حكي عن بعضهم انه قال ان الله استضعف كيد الشيطان فقال ان كيد الشيطان كان ضعيفا استعظم كيد النساء فقال انه من كيدكن

www.alukah.net

ورا ابو العينا امراة تحمل نارا فقال نار تحمل نار

شعر

ان النساء شياطين خلقن لنا نعوذ بالله من شر الشياطين

اخر

هي الضلع العوجا لست تقيمها الا ان تقويم الضلوع انكسارها
اخ ضعفا واقذا راعلى الفتى البس محببا ضعفها واقتدارها

الحديث الثالث والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخروج الا امّ

الحكايه الثالثه والثمانون بعد المايه

حكى ان امراه دعاها رجل فقالت ما املك من نفسي الا احدى ثلث
اما ان تكفر بربك او تقتل نفسك او تشرب الخمر ففكر في ذلك فقال ان
شربه الخمر اسهل فشربها فلما سكر قتل النفس وكفر بالله تعالى وقيل لبعضهم
لم لا تشرب الخمر فقال انا ارضى عقلي سالما فكيف ادخل عليه ما يفسده

شعر

ما وهب الله لامرئ هبة افضل من عقله ومن ادبه
فما جال الفتى فان فقد افتقده للحياة اجل به

اخر

ما تركت الشراب الا لاني انف بان يضل العقل عني
اي خير يبقى لجسم وروح خليا من كمال عقل وذهن
افرا في اعد سرورا الم فراق العقول اولى لحزني

عقلي

الحديث الرابع والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القناعه مال لا ينفد

الحكايه الرابعه والثمانون

حكى عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قال هي القناعه

وحكي عن عبد الرحمن الاعرج انه بعث له بعض الامراء شيا فرده فقال له
رددت عطاونا وانت فقير فقال كذلك لكون فقيرا ولي ملان اتق
منهما قال فما هما قال رضاي بما قسم الله تعالي والثاني الياس مما في
ايدي الناس

احدهما

شعر

للناس مال ولي ملان مالهما اذا تخرّس اهل المال حراس
مالي الرضا بالذي اصبحت املكه ومالي الناس مما يملك الناس

وقال علي كرم الله وجهه الطمع فقر والياس غني ومن ايس من شيء استغنى عنه
واسئد تنعت بالقوت من دنياي وصنت نفسي عن الهوان

لا ينبغي ان ارى بخيلا فمن لم يرامكا بخي
ولي الي ان اموت ورق لوجهد الحاف ساعدا بخي
فاستغن بالله عن فلان وعن فلان وعن فلا بخي

الحديث الخامس والثمانون بعد المايه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد بيت كل تقي

الحكايه الخامسه والثما

حكي عن كعب الاحبار رضي الله انه قال لجد في كتاب الله تعالى
ما من عبد مومن يغدو الى المسجد ويروح لا يغدو اولا يروح الا لينعلم
خيرا او يعلمه او يذكر الله تعالى او يذكر به الا كان مثله في كتاب الله تعالى
مثل المجاهد في سبيل الله تعالى فكان الصالحون لا يغادمون في المساجد
الا لمباح من امر الدنيا كما روي عن ابي ايوب انه كان له اثاث وهو في المسجد
فقام واخرج راسه منه فنظر

شعر

وسارع بالتقي واول التقي اوصوا معد

فاحرص لنفسك طول دهرك مسجدا اوصوتعه اخر
ما نظمت لذة العيش حتى صرت للبيت والكتاب جليسا
ليس عندي شي احل من العلم ولا ابغي سواه انيسا
لما الزل في مخاطبة الناس قد عم وعشى كرما ربسا

الحديث السادس والثمانون بعد المايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم افد الحديث الكذب **الحكايه الثا**
عن بعضهم انه قال كل كلام دخله كذب اعرض واستوحش منه وتعطل
عن نفع يحصل منه والكذب مذموم مرذول صاحبه في ذاب الله تعالى
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وعرف الناس وهو
مجانب الايمان وقد ورد في ذم الكذب امور كثيره في الاخبار والاثار يطول
شرحها شعر

فمالك تسمع زور الكلام وقد الشهاده قد الشهو د
فلا تسمعن من الكاذبين ولا تعبأن بحك اليهو د اخر

لو حيلة فيهم وليس في الكرام حيلة من كان مخلوق ما يقول فحياتي فيه قليله

الحديث السابع والثمانون بعد المايه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم التسابيح المومن طال ليله فقامه وقصر نهاره فصامه

الحكايه الثا بعد والثمانون بعد المايه عن بعض الصالحين انه
قال احب الاشيا الي ليله بعد ما بين طرفيها احييتها بالقيام ويوم
طويل شديد حره اقطعه بالصيام شعر

كم يكون الشتا المصيف وربيع ممطي ويا تي الخريف

وانتقاله من الحرور الى الظل وسيف الردي عليل منيف
يا قليل الحيا يا سيئ الراي الى كم يجرك التسو يف
عجبا للذي يذل لذي الدنيا ويكفيه كل يوم رغيف

الحديث الثامن والثمنون بعد المايه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنده فما تعارف منها ايتلف وما
تنا كر منها اختلف **الحكايه التامنه والثمانون بعد المائه**
حكي عن بن مسعود رضي الله انه قال الارواح جنود مجنده فلوان ومنا
جا الى بجد فيه مايه ليس فيهم الا مومن واحد جلس الي ذلك المومن
وكذلك للنافقوه وروي ان امراة كانت بالمدينه تضحك النسا وامراة بمكه
تضحك الرجال فعدمت المكيه المدينه فدخلت علي عايشه رضي الله عنها
فقالت اين نزلت فقالت عند فلانه المضحكه بالمدينه فقالت عايشه رضي الله عنها
صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجنده فما تعارف
منها ايتلف وما تنا كر منها اختلف شعر

دوالود عندي وذو القربى بمنزلة واخوتي اسوة عندي واخوان
عصابة حاورت اذا بهم ادبا فهم وان فرقوا في الارض جيران
ارواحنا في مكان واحد وغدت اجسادنا بشام او خرسان
ورب ناي التاني روحه ابد الصبق روحي ودان ليس بالدا ن

الحديث التاسع والثمنون بعد المايه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الاحيان بقدر الهم والحزن **الحكايه الثا**
حكي عن بعض السلف انه كان يقول ناسي على مفقود لا يرده
كيف الغوث ام كيف نفرح ونمرح مولود لا يترك في بدك المو ت

ودخل رجل على احمد بن حنبل رحمه الله فقال له عطني فقال ان الله قد
تكفل لك بالرزق فاهتمامك لماذا وان كان الرزق مقسوما فالحرص لماذا
وان كان الحلف على الله حقا فالبخل لماذا وان كان الجنة حقا فالراحة
لماذا وان كان النار حقا فالمعصية لماذا وان كان سؤال منكر ونكير حقا
فالانس لماذا وان كانت الدنيا فانية فالطمانينة لماذا وان كان الحساب
حقا فالجمع لماذا وان كان كل شي بقضاء وقدره فالحزن لماذا شعر

لا تجزعن اذا ما الامر ضقت به ذرعا وتوسد خالي البال
فربما رقد عين وانتبه هنيا بتقل الدهر من حال الى حال
فما احتيالك للامر المحد وقد جرا القضا بارزاق واجال

الحديث التسعون بعد المايه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخره **الحكايه التسعون**
قال الخطابي رحمه الله من بذل معروفه في الدنيا اناده الله جزا معروفه في
الاخره وحكي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال يأتي المعروف يوم القيمه
اهله فيغفر به وينقي حسناتهم فيعطونها من زادت سيأته على حسناته
حتى يغفر لهم شعر

ومعتبر في كل كربه وجهي وبجدي باعدده عسار
اتكحت بيض الهند سمر رقابهم فروسهم عوض النارينا ر
ان العلي لابتياح نكاحها الاحبب نطلق الاعمما ر
نعاك في عنق الزمان قلاده وعلى بنين الملك منك سوا ر
ربح امتداحك في تري اكبادنا فنان مدحك بيننا استفها ر

اكسب تنا ما استطعت فانه لابد ان تحدث السمار

الحديث الحاكي والتسعون بعد المايه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الويل كل الويل لمن ترك اهله خير وقدم عياله
على ربه شر **الحكايه الحاديه والتسعون بعد المايه** حكي عن
بعضهم انه قال مصيبتان للعبد في ماله لم يصب مثلها عند موته يوخذ
ماله كله ويسال عنه كله شعر

لما استوين وقيل قد كمل الفتى عقد الفنا حبالة الخيالي
ولقد رايت عرى الملوك تصربت ولقد تصد الوارثون لمالي

الحديث التالي والتسعون بعد المايه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تقرب من ابواب السلطان افتتن وروي
عنه عليه السلام انه قال ما ازداد عبد من السلطان قربا الا ازداد من
الله بعدا **الحكايه الثانيه والتسعون بعد المايه** حكي عن عمر
رضي الله عنه انه قيل له انا ندخل على هذه الامرا فنقول اشيا اذا
خرجنا قلنا خلافها فقال كنا نعد ذلك نفاقا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقيل من شارك الملوك في عز الدنيا شاركهم في ذل
الاخره وقد روي ايأكم وبيوت الاغنيا فانها مسخطة للقلوب ولا سيما
اذا كان عالما يمضي الى ابوابهم فقد روي عنه عليه السلام انه قال البغض
الخلق الى الله تعالى عالم يزور العمال شعر

اري الملوك بادني العيش قد قنعوا وما اراهم رضوا في العيش بالدون
فاستغن بالدين عن دنيا الملوك كما استغنى الملوك بدنياهم عن الدين

الألوكة
www.alukah.net

معاشر السلطان في محنة في عاجل الدهر وفي حينه
ان شاة خاف على ماله او سرة خاف على دينه

الحديث الثالث والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار نهى عن الشهوات ومن ترقب الموت هانت عليه المصيبات **الحكاية** حكي عن معاذ انه قال لما اصاب الطاعون اهله وولده ثم وقع قال مرحبا بخبر حبيب جاء على فاقة لا افلح من ندم وروي ان عجوزا متعبدة ركضها دابة فكسرت ركبتها فجاء نسوة يعزونها فقالت اسكتوا لولا هذه البلايا الجنا يوم القيمة مقالبس واخرى تسمى العابدة عثرت فسقط ظفر يدها فضحكت فقيل لها تضحكين مع هذا الامر فقالت ان حلاوة ثوابه شغلني عن مرارة عذابه وروي عن عمران من حصين وقد بقي ثلثين سنة على فراشه وهو سجاب الدعاء يسئل عايه فقيل له ادع لنا فقال كل احبه الى الله احبه الي

شعر

ووالله لو قطعت في حبكم ما اردت الا لكم حبا
ولو فعلتم كما سائني ما كان عندي لكم ذنبا

الحديث الرابع والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتز بالعبيد اذله الله عز وجل **الحكاية الرابعة والتسعون** حكي عن علي كرم الله وجهه انه قال الناس في الذل من مخافة الذل وفي الحديث من اراد عز الدارين فليطع العزيز

شعر

واذا تذللت الرقاب تخضعا منا اليك فعزها في ذلها

الحديث الخامس والتسعون بعد المائة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سره ان يسلم فليلزم الصمت **الحكاية** عن بعضهم انه قال الصمت زين للعالم وستر للجاهل

شعر

الصمت اولى بالفتى من منطق في غير حينه
والصدق اولى بالفتى في القول عليه من غيره اخر

ايها المرء لا تقولن قولا لست تدري ما داخل الصدر منه
والزم الصمت ان في الصمت حكما واذا انت قلت قولا فزنه
واذا الناس امروا في حديث ليس ما بينهم فالله عنه

الحديث السادس والتسعون بعد المائة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله خوف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله خوفه من كل شيء **الحكاية السادسة والتسعون بعد المائة** حكي عن عبد الله بن عمر انه مر بطريق فرأى ناسا قد التجؤا عن الطريق فقال لهم مالكم فقالوا اسبع قد اعترض الطريق فمنعهم فجاء ابن عمر فضربه في ادنه وقال تنح عن الطريق فبصبص بذنبه وذهب فمشى الناس فقال ابن عمر صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف الله خوفه منه كل شيء

شعر

من اعتز بالمولى فذاك جليل ومن رام عزا في سواه ذليل
ولو ان نفسي مدبرا ما ملكها فاضيع عمرا في سجود لغليل
احب مناجات الحبيب بوجده ولكن لسان الذل يمنعني قليلا

الحديث السابع والتسعون بعد المائة قال رسول

الألوكة
www.alukah.net

عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان الله سبحانه وتعالى يحب الملحين في الدعاء فاذا دعا
المؤمن يقول الله سبحانه وتعالى يا جبريل قد اجبت
دعوته وقضيت حاجته ولكن اخبرها عنه فاني احب
صوته واني انزل البلاء استخرج به الدعاء من عباده
الحكاية الثالثة والعشرون حكي عن كعب الاحبار رضي
الله عنه انه قال قال الله سبحانه وتعالى لموسى عليه
الصلاة والسلام اطلب مني العلف لشاتك ولو تمني
ان تأتي صغيرة ولو كبيرة ولو تجد مني بخلا ان
تأتي عظيما يا موسى اما علمت اني خلقت الخردلة وما فوقها
واني لم اخلق شيئا الا وقد علمت ان الخلق يحتاجون اليه
فمن سألني مسئلة وهو يعلم انني قادر اعطي وامنع
اعطيته مسئلته مع المغفرة وان حمدني حين اعطيته وحين
منعته اسكنته دار الحامدين واي عبد لم يأتني مسئلة
ثم اعطيته ولم يكن في عذبته عند الحاب شعر

لست استقيح اقتضال بالوعد ٭ وان كنت سيد الكرماء ٭
فالله اهل ان يقضى الرزق عليه ٭ ويقتضى بالدعاء ٭

شعر غيره

٭ وفتى خلو من ماله ٭ ومن المروة غير خالي ٭
٭ اعطاك قبل سؤاله ٭ وكفاك مكروه السؤال ٭
الحديث الرابع والعشرون روى انس بن مالك رضي الله
عنه

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
اطلبوا الخير دهركم وتعرضوا لنفحات رحمة الله تعالى
فان لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من
عباده فاسئلوا الله ان يستر عوراتكم وان يؤمن
روعاتكم الحكاية الرابعة والعشرون حكي ان لقمان
الحكيم عليه السلام قال لابنه عود لسانك بان تقول
اللهم اغفر لي فان لله ساعات لا ترد شعر

٭ يا اكثر الناس احسانا الى الناس ٭ واحسن الناس اخلاقا على الناس
٭ نسيت عهدك والنسيان مغتفر ٭ فاغفر فاول ناس اول الناس

شعر غيره

٭ واذا سألت الكريم حاجة ٭ فابى فلا تعقد عليه بحاجب ٭
٭ فلرب مانع الكريم وعابه ٭ بخل ولكن سوء حظ الطالب ٭
الحديث الخامس والعشرون روى عن عبد الله بن يزيد
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
عشر كلمات عند دبر كل صلاة غداة وجد الله عندهن كافيا في
الدنيا وفي الآخرة حسبي الله لديني حسبي الله لما اهمني
حسبي الله لمن بغى علي حسبي الله لمن حذلني حسبي الله لمن
كادني بشر حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسئلة
في القبر حسبي الله عند الميزان حسبي الله عند الصراط
حسبي الله عند الحوض حسبي الله لا اله الا هو عليه
توكلت واليه انيب الحكاية الخامسة والعشرون حكي عن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم من اقال نادما بيعته اقاله الله عثرته يوم
القيمه **الحكايه** حكي عن بعض تجار السلف رضي الله عنهم انه
اشترى يوما عسلا بثلاثين الف درهم فلما كان في الغد ضعف ثمنه
رخ ثلاثين الف درهم اخرى فسمع ذلك البايع فندم على بيعه وتحسر
فقال له بعض اخوانه الخير ان يرجع عليك عسلك ولا يفوتك رجحه
فقال اي والله فقال له تبكر غدا وتصلي مع الشيخ صلوة الصبح
فاذا سلم من صلاته وفرغ من دعايه وسلم عليه وقله اني ندمت على
بيعك العسل بالامس ولا تزد على هذا شيء فقال لغلامه قم واعطه
عسله فقال له بعض الحاضرين قد صار ثمنه ضعفي ما وزنت فقال نعم
ترده عليه
اليك عني فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقال
نادما بيعته اقاله الله عثرته يوم القيمه افلا اشترى اقاله عثرتي يوم
القيمه بثلاثين الف درهم واخذ ثلاثين الفا ورد العسل شعر
ان لله عبادا كشفوا فيه القنا عاهل رايتم احدا عامل مولاه فضاعا
سوف اسمعكم حديثا قد سمعناه سماعا من دنانير ربح شيئا دانما مذ ذراعا
الحديث الثامن والتسعون بعد المايه روي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كف لسانه عن اعراض المسلمين
اقاله الله يوم القيمه **الحكايه الثامنه والتسعون بعد المايه**
حكي عن بعض السلف انه قال لان اكف لساني عن عيب اخي
المومن المسلم احب الي من حجه مبروره شعر
النصح من رخصه في الناس محبات والغل غال لذا بيع اثمان

والعدل زين واهل الجور قد كثروا والمظلوم على الظالوم اعوان
تفاسد والناس بالبغضا ظاهره والناس في غيرات الله اخوان
الحديث التاسع والتسعون بعد المايه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اصبح معافا في بدنه امنا في سربه عنده قوت يومه
كانما ملك الدنيا بحذافيرها **الحكايه التاسعه والتسعون**
حكي عن بعضهم انه قال من جمع الله له بين نعمه وعافيه من البدن وامن في
القلب ايمانا توجه وكفاف العيش يقوت يومه وسلامه اهله وجماعته
فقد حصل له النعم التي تزاد لها الدنيا او نعيم من ملك الدنيا كلها التي لم
تحصل من ملك الدنيا جميعها الاعلى ما فينبغي لهذا العبد ان يشتغل في
في ذلك اليوم بشكر هذه النعمه بان لا يصرفها الا في طاعه للنعم لها
ولا يضيفها الى غيره شعر
اذا القوت باتي كل يوم والصحه والامن واصبحت حرا فلا فارقك الحزن
الحديث المايتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابا الدرداء يرزق عبده المومن الامن حيث لا يحتسب **الحكايه**
حكي عن بعضهم انه قال لما صان المومن قلبه عن الكون الى غير الله
تعالى ومنع سره من الاعتماد الا على الله تعالى وحبس جوارحه على
عباده الله تعالى جازاه الله تعالى في فقد دنياه بان صان قلبه عن كلم
الاهتمام لرزقه بتوقعه وتدبيره وانتظاره له من جهات الاسباب فبعث اليه
رزقه من غير تعبي جمه ليسكن اليها وقانعا ضمن سخاه للمتقين الحيا ب
في قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

الألوكة
www.alukah.net

قال بعضهم كن لما لا ترجوه ارجا منك لما ترجوه فان موسى عليه السلام
طلب النار فوجد الختار شعر

كن لما لا ترجو انفسك ارجا منه يوما لما له انت راجي
ان موسى اتى القبس نارا في ضياء اناه والليل داجي
فاتا قومه وقد كلم الله وناجاه وهو خير مناجي
وكذا الامر كلما اشتد ضيقا قربت منه ساعة الانفراجي

الحديث الاول بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما لاصحابه هل منكم يريد ان يعطيه الله هدى بغير هدايه
هل منكم من يريد ان يذهب الله عنه العمى ويجعل له بصرا الا انه من
زهد في الدنيا وقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير تعليم وهدى بغير هداية
الا انه من رغب في الدنيا وطول فيها امله اعمى الله قلبه على قدر رغبته
فيها وما من عبد يوتى شيا من الدنيا الا نقص من حظه في الاخره
وان كان عبد الله كريما **الحكاية الاولى بعد المائتين** حكى
ابو زكريا التيمي ان سليمان بن عبد الملك اتى بحر منقور وهو في المسجد
الحرام فطلب من يقرا ما فيه فاتاه وهب بن منبه فقرا ما فيه فاذا هو ابن ادم
لو رايت ما يغني من اجلك لزهدت في طول املك ولرغبت في الزياده
من عملك ولقصرت عن جمعك وحيلك وانما يلقاك غدا اذا زلت
بك قدمك فاسلمك اهلك وحشمك وبان عنك الزاير والقريب ورفضك
الاهل والنسيب فلا الى دنياك انت عايد ولا في حبائك انت زاهد فاعمل
ليوم القيمه قبل الحسره والندامه فبكا سليمان حتى غشي عليه وقال الحسن البصري

رحمه الله ان يهب الدنيا لم تبل لها فاي فايده في طلبها وانفاق العمر فيها شعر

هب الدنيا تساق اليك عفوا اليس مصير ذاك الى زوالي
وما دنياك الا مثل ظل اظلك ثم آذن بارتحالي

الحديث الثاني بعد المائتين روى جعفر عن محمد عن ابيه
عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مومن يدخل
على مومن سرورا الا خلق الله تعالى من ذلك السرور ملكا يعبد الله
تعالى فاذا مات وصار في لحده اتاه فيقول له اما تعرفني فيقول لا من
انت فيقول انا السرور الذي ادخلتني على فلان بن فلان فانا اليوم
اونس وحشتك والقنك حجتك واثبتك بالقول الثابت واشهدك مشاهد
القيمه واسقيك من ذنبك واريك منزلك من الجنه **الحكاية الثانيه**
روى جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه خرج في سواد الليل
فراه طلحه فذهب عمر فدخل بيتا ثم بيتا اخر فلما اصبح طلحه فذهب الى
ذلك البيت فاذا عجوز عمياء مقعده فقال لها ما بال هذا الرجل ياتيك فقالت
انه يتعاهدني منذ كذا وكذا باتيني بما يصلحني ويخرج الاذى عني فقال
طلحه ثكلتك امك يا طلحه اعثرات عمر تتبع شعر

وزير اساس الدست نور حلاله وافرده للمجد زهر كماله
مواعيده منلوة بوفائه وافواله مشفوعة بفعاله
له همة ترمي العداه بياسه وكلمة تغني العفاه بماله
فعذراه للعافين بعد بذره وجدواه للعافين قبل سواله
وقد حل بالاراء من رتب العلى محلا منال الشمس دون منالها

الألوكة
www.alukah.net

وأحرز بالأعطاء حمداً موثلاً وذكر أبو ول الدهر قبل أوان

الحديث الثالث بعد المائتين روى جابر بن عبد الله رضي الله
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا عند كل عالم الا عالم
يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن الرياء الى الاخلاص
ومن الرغبة الى الزهد ومن الكبر الى التواضع ومن العداوة الى النصيحة

الحكاية الثالثة بعد المائتين حكي ان آدم عليه السلام وصى ولده
شيث وامره ان يوصي بذلك اولاده فقال لا تطمئنوا الى الدنيا الفانية
فاني اطمأنيت الى الجنة الباقية فلم يرض دلك مني فاخرجني منها التائب
لا تعلموا هو انسائكم فاني عملت براي حوا واكلت من الشجرة فندمت
الثالثة كل عمل اردتموه فانظروا عاقبته فاني لو نظرت في عاقبة امري
ما اصابني الذي تزون الرابعة استشيروا الاخيار فلو شاورت
الملائكة ما اصابني الذي اصابني الخامسة اذا اظطربتم فلا تركبوا شيئا
فارتحوها فاني لما هممت بالاكل من الشجرة اضطرب قلبي فلم ارتحله
لكني اكلت فندمت

شعر

اذا افاد انسان بفايدة من العلوم فاكرم شكره ابدا
وقل فلان جزاه الله صالحة افادنيها والقى الكبر والحسدا
والحر تظهر شكرا للمفيد له خيرا ويشكره ان نام او قعدا

الحديث الرابع بعد المائتين روى معاذ بن جبل رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتنة المراة للرجل ان تكون
الكلام احب اليه من الاستماع وفي الكلام فتق وزيادة ولا يوصى على صاحبه

الخطا وفي الصمت سلامة وعليك بالصمت فبه تغلب الشيطان
واياك ان تحدث من غير عجب وتمشي من غير ارب **الحكاية الرابعة**

بعد المائتين حكي ان جملا من خدم موسى عليه السلام انقطع عنه
ملاه فكان تحدث الناس فيها فيقول حدثني موسى كليم الله حدثني موسى
نبي الله حدثني موسى صفي الله صلى الله عليه وسلم حتى اثرى وكثر ماله
وفقده موسى عليه السلام فجعل يسال عنه ولا يرى له اثرا فلما كان ذات
يوم جاءه رجل وفي يده خنزير وفي عنقه حبل اسود فقال له موسى
اتعرف فلانا فقال نعم هو هذا الخنزير فضاق صدر موسى عليه السلام
وقال يا رب اني اسالك ان ترده الى حاله لاسالك بما اصابه هذا فاوحى
الله اليه لو دعوتني بمادعاني به آدم ودونه ما اجبتك لهذا انها
صنعت به هذا لانه كان يطلب الدنيا بالدين

شعر لزين العابدين

وقد تقدم في هذا البحر الى الحبيب واوصى قبله الحسنا
اني لاكتم من علمي جواهره كيلا يرى الحق ذو جهل فيفتتنا
يا رب جوهر علم لو ابوح به لقيل لي انت ممن يعبد الوثنا
ولاستحل رجال مسلمون دمي يرون اقبح ما ياتونه حسنا

الحديث الخامس بعد المائتين قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ستة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة الناكح يده والفاعل والمفعول
به يعني اللابط والملوط والضارب والديه والفاعل بحليلة جاره وشارب
الخمر المقيم عليها الا ان يتوب **الحكاية الخامسة بعد المائتين**

حكي عن معروف الكرخي رحمه الله انه راى سكرانا فقال له اصحابه يا شيخ

اما ترى هذا الفاسق فقال اريد متكلم مروحتين وقعد يروح عليه من
جانب واخر من الجانب الاخر فلما افاق رأى الشيخ وبكى وتاب ٥ وتخلى عن
رجل انه راى امراة فوقعت في قلبه فقالت له ما تريد فقال انا أحبك فقالت
اعلم اني مجوسية فقال انا ادخل في دينك فصفعت في وجهه وقالت
يا بطال تبيع دينك بشهوة ساعة شعر

اذا طالبتك النفس يومًا بشهوة وكان عليها للقبيح طريق
تخالف هواها ما استطعت فانما هواها عدو والخلاص صديق

الحديث السادس بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياكم والمدح فانه الذبح ان كان احدكم مادحًا فليقل احسبه
ولا ازكي على الله احدا وان المومن مراة المومن اذا رأى فيه عيبًا اصلحه

الحكاية السادسة بعد المائتين روى ان ابا بكر الصديق رضي الله
عنه كان اذا مدح قال اللهم انت اعلم بي من نفسي وانا اعلم بنفسي منهم اللهم
اجعلني خيرا مما يحسبون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تواخذني بما يقولون
شعر قد استزادك مدحنا وعدهم هذا بهذا ما بنا ذهب
ان لم تخبر واعليه ما ظلموا كما كذبوا في مدحهم كذبوا

الحديث السابع بعد المائتين قال قيس بن عاصم قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بني تميم فقال لي يا قيس اغتسل
بماء وسدر فعلت ثم عدت اليه فقلت يا رسول الله عظنا موعظة
ننتفع بها فقال يا قيس ان مع العز ذلا وان مع الحياة موتا وان مع الدنيا
اخرة وان لكل شيء بنا وعلى كل شيء رقيبا وان لكل حسنة ثوابا ولكل سيئة

عقابا وان لكل اجل كتاب انه لا بد يا قيس من قرين يدفن معك وهو
حي وتدفن معه وانت ميت فان كنت كريما الزمك وان كنت لئيما اسلمك
ثم لا تحشر الا معك ولا تبعث الا معه ولا تسال الا عنه فاجعله فلا تجعله
الا صالحا فانه ان كان صالحا لم تانس الا به وان كان فاحشا لم تستوحش الا
منه وهو فعلك والسلام **الحكاية السابعة بعد المائتين**

قال احمد بن ابي الحواري حضرت عند راهب قد حضرته الوفاة فقلت له
كيف تراك فقال يا احمد كيف ترى حال من اصبح يتوقع كاس الموت ويرمس
في لحده وحيدًا فريدًا مرتهنا بعمله لا يانس الا به ولا يستوحش الا منه
وان خطر على هيا منثورا افتقر المنازل منزله وشر المساكن مسكنه ثم بكى حتى
بل لحيته بدموعه فقلت له اسلم فانك تسلم وتحمد عاقبة امرك ولا تندم
فقال انا على دين المسيح بن مريم وهل كان المسيح الا مسلما ابشر برسالة محمد
صلى الله عليه وسلم وانا اشهد بما شهد به المسيح اشهد ان لا اله الا الله
واشهد ان محمدًا رسول الله شعر

هي الدنيا تقول بملء فيها حذار حذار من بطشي وفتكي
فلا يغرركم حسن ابتسامي فقولي مضحك والفعل مبكي
دعي يا نفس فكرك في ملوك مضوا بل انفراضك وبك فابكي
هي الدنيا اسبهرها لتبهت لبيم وحيفه طليت بلسك
هي الدنيا كمثل الطفل يبنا يتهفهف اذ بكى من بعد ضحك
الا يا قوم فانتبهوا فانا لحاسب في الفهم غير شكك

الحديث الثامن بعد المائتين قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم ثلث خلال من كن فيه استكمل الايمان من اذا رضي لم يدخله رضاه الى باطل وان غضب لم يخرجه غضبه من حق واذا قدر عفا

الحديث الثامن بعد المائتين حكي عن عايشة رضي الله عنها انها اغتاظت على خادم لها حتى كادان يبلغ الغضب منها ثم راجعت نفسها ثم قالت لله در التقوى ما ترك لذي غيظ شفاء ولله در الحياء ما ترك لذي غضب سطوة

لا فخر الا فخر اهل التقى غدا اذا صمهم المحشر

ليعلم الناس بان التقى والبر كانا خير ما يذخر

الحديث التاسع بعد المائتين روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اخبرني عن امرائين صاما وجعلا نعثابان الناس فقال عليه السلام صاما عن ما احل لهما وافطرا على ما حرم عليهما ملعون ذو الوجهين ملعون ذو اللسانين ملعون كل شفاد ملعون كل قتات ملعون كل نمام ملعون كل مناف وان من ذب عن عرض اخيه بظاهر الغيب كان حقا على الله ان يحرم لحمه على النار الشفار هو المرش بين الناس بالحي بينهم العداوة والقتات النمام وقيل القتات هو الذي لا يبالي ما تعلم لكن يتبع عليهم من حيث لا يشعرون والنمات هو الذي يعطي ولم ما يعطى

الحديث التاسعة بعد المائتين حكي ان رجلا مات لحنه فلما دفنت سقط من حبيبه في قبرها ذهب كان معه فرجع ليلا وبيش القبر فوجده مملوءا نارا فرجع الى امه فقال احب الي ما كانت احتي تعمل من المنكر فقالت لا اعرف لها منكرا

الا انها كانت تخرج ليلا فتستمع على ابواب الجيران ما يقولون وتم به فيقع بذلك بينهم فقال هو ذاك واخبرها بالحال فاعتبرت لذلك عما شاهدته

الصمت يكسب اهله صدق المودة والمحبة

والفلاح يستدعي لصاحبه الذمة والمسبة

وارغب عن القول الكثير ولا يكن لك فيه رغبة اخر

وشي البك بي الواشي فلم ترني اهلا لتكذيب ما الفى من الخبر

ولو وشي بك عندي في لذيذ كرى طيف الخيال منعت النوم السهر

الحديث العاشر بعد المائتين قال انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته ايها الناس كان الموت على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكان الذي نشيع من الاموات سفرا قليل البنا راجعون نبوئهم اجداثهم ونأكل تراثهم كأنا مخلدون بعدهم قد نسينا كل واعظ وامنا كل جائحة طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس طوبى لمن انفق ما لا يكسبه من غير معصية وجالس اهل الفقه والحكمة وخالط اهل الذلة والمسكنة طوبى لمن ذلت نفسه وحسنت خليقته وطابت سريرته وعزل عن الناس شره طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله ووسعته السنة ولم تسعه البدعة

الحديث العاشر بعد المائتين يحكى انه روي على قبر مكتوب بان ابطره الغنا واسكره شهوات الدنيا لجهز للرحلة العطبي فقد دنا منك نزولك على اهل البلا ولو ذكرت اهوال الموت وما بعده لم تلهج دموعك ولم يفارق الحزن قلبك ولصار

عليك الارض ما رحبت ولحث على نفسك ايام حياتك واياك
وزهرة الدنيا واتباع الهوى فانها صرعت من كان قبلك واوردتهم
حياض المهالك لا يستطيعون توصيه ولا الى اهلهم يرجعون واوصى
بعضهم ان يكتب على قبره هذا الشعر

رحلت وانت ما قد مت زادا ولا قصرت في زاد المقيم
وها انا قد رحلت بغير زاد ولكني نزلت على كريم

احر

ارواح مصبح او بكور ليت شعري لاي حال تصير
ليت شعري وكيف انت اذا ما ذر في حزر وجمع الحافور
رحم الله من كان للخطايا كل يوم له معفو

الحديث الحادي عشر بعد المائتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسان العاقل من وراء قلبه فاذا اراد الكلام
رجع الى قلبه فان كان له تكلم وان كان عليه امسك وقلب الجاهل
من وراء لسانه يتكلم بكلما عرض له فرحم الله من قال خيرا والا فاسكت

الحكاية الحادية عشر بعد المائتين حكي عن الماوردي رحمه الله انه
قال الكلام ترجمان يعبر عن مستودعات الضمائر يكنونات السرائر
لا يمكن استرجاع بوادره ولا يقدر على رد شوارده فحق على العاقل
ان يحترز من زلله بالامساك عنه او بالاقلال منه ويقال جرح السنان
يندمل وجرح اللسان لا يندمل شعر

اسوء العيب ما استطعت بصمت ان في الصمت راحة للصموت
واجعل الصمت ان عييت جوابا رب قول جوابه في السكوت

الصمت زين والسكوت سلامة فاذا نطقت فلا تكن مكثارا
ما ان ندمت على سكوتك مرة ولقد ندمت على الكلام مرارا

الحديث الثاني عشر بعد المائتين عن ابي الدرداء رضي
الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جمعة فقال
ايها الناس توبوا قبل ان تموتوا وبادروا بالاعمال الصالحة قبل ان تشغلوا
وصلوا الذي بينكم وبين ربكم تسعدوا واكثروا الصدقة ترزقوا وامروا
بالمعروف تحصنوا وانتهوا عن المنكر تنصروا وابها الناس اكثروا ذكر
الموت ذكرا واحسنكم واحزركم له استعدادا الا وان من علامات
العقل التجافي عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود والتزود لسكنى
القبور والتاهب ليوم النشور **الحكاية الثانية عشر بعد المائتين**
حكي عن الحسن البصري رضي الله عنه انه كان يقف على غلام ابراهيم
عليه السلام ويصفق باعلى صوته ويقول ايها الناس على ما اذا تعمون
وما ذا تنتظرون وقد امرتم باعداد الزاد ونودي بالرحيل وقد سبق
اولكم اخركم وانتم فيام تلعبون شعر

اذا ما ابت المرء بعادة الهوى فقد ثلثه عند ذاك ثوا كله
وقد اشبت الاعداء جهلا بنفسه واهلكه الذي هو قائله

الحديث الثالث عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان ربكم كريم يستحيي ان يرد يد العبد صفرا ليس فيها شيء
فاذا دعا احدكم فلا يقول اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت
ليعزم المسئلة وان العبد لا يخطئه من الدعا احدى ثلث اما ان يعجل

www.alukah.net

له واما خبر فيجعل له واما خبر فيدخر له فادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة
واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل **الحكاية الثالثة عشر**
حكى عن ابي سليمان الداراني انه قال من اراد ان يسال الله تعالى
فليبدا بالصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يسال حاجته
ويختم بالصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى
يقبل الصلاتين وهو اكرم ان يدع ما بينهما وقيل لبعض الصالحين
وكان موفقا سل لنا فقال ان عالما يجمع الوجوه يقول لجاهل يجمع
الوجوه سل لنا اي شيء اعمل لنا اسأل فيصلح لي ولكن اختلي انت

شعر

لست مستبطيا ذاك ولكن عاجلني رفاع اهل الدلوب
علموا اني بوعدك اسيت مليا فاصحوا طالبو ب

الحديث الرابع عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما جلس قوم يذكرون الله تعالى الا حفتهم الملائكة
وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده وناداهم منادٍ من السماء قوموا
مغفورا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات وما قعد قوم مقعدا لم يذكروا الله
فيه ولم يصلوا على نبيه صلى الله عليه وسلم الا كانت عليهم حسرة يوم
القيمة وان الجالس الصالح يكفر عن المؤمن الف الف مجلس من مجالس
السو **الحكاية الرابعة عشر بعد المائتين** عن سفيان بن
عيينة رضي الله عنه انه قال ما اجتمع قوم يذكرون الله تعالى الا
اعتزل الشيطان والدنيا وهم فيقول الشيطان للدنيا اما ترين
ما صنعوا فتقول الدنيا دعهم فاذا تفرقوا خذنا باعناقهم شعر

ان كنت لست معي فالذكر منك معي يراك قلبي وان غبت عن بصري
فالعين تنظر من تهوى وتفقده وباطن القلب لا يخلو من النظر
الحديث الخامس عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من شفيع عند الله افضل من القرآن لا نبي ولا
ملك ولا غيره ومن قرأ القرآن ورأى احدا اوتي افضل مما اوتي فقد استصغر
ما عظم الله وان افضل عبادة امتي قراءة القرآن ولو كان القرآن في
اهاب ما مسته النار وان خيركم من تعلم القرآن وعلمه **الحكاية الخا**
عن علي كرم الله وجهه انه قال من قرأ القرآن وهو قائم في صلاة
كتب له بكل حرف مائة حسنة ومن قرأه وهو جالس في الصلاة كان له
بكل حرف خمسون حسنة ومن قرأه من غير صلاة وكان على وضوء
كان له بكل حرف يقرأه عشر حسنات ٥ شعر

قد كنت مفترحا فجائك الزمان على افتراحي ٥
ذكرت لكم سمري والدمع داجي ٥
باصبح ليله وصالهم اكرم بذلك من صباحي
رجع الصباح مقهقرا لما رأى خدّ الصبا اجي ٥

الحديث السادس عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ويلهمه رشده وان فضل
العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على جميع الكواكب
ومن سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان
الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضى بما يصنع وان يستغفر يوم القيمة

ثلثة الانبياء العلماء الشهداء اذا استغفر للعالم ما في السموات وما
في الارض وما عبد الله شيء افضل من فقه في الدين **الحكاية**
السادسة عشر بعد المائتين قال علي كرم الله وجهه لكميل
يا كميل عليك بالعلم فانه خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال
والعلم حاكم والمال محكوم عليه المال ينقص بالانفاق والعلم يزكو بالانفاق
وليس العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يجعله الله في القلوب والعالم
والمتعلم شريكان في الاجر وسائر الناس هجم لا خير فيهم ثم قال شعر
ما الفخر الا لاهل العلم انهم على الهدى لمن استهدى ادلاء
وقدر كل امرئ ما كان يحسنه والجاهلون لاهل العلم اعداء
الحديث السابع عشر بعد المائتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان افواهكم طرق القرآن فطيبوها بالسواك
وان صلوتكم على اثر سواك خير من خمس صلوة بغير سواك **الحكاية**
عن علي كرم الله وجهه انه قال السواك يزيد في الحفظ ويذهب
البلغم ويحفظ الاسنان ويطيب رائحة الفم ويقوي اللثة ويرضي
الرحمن شعر
هناك تلقى المعنى هناك ويهنيك ان كان ذا من رضاك
وحبي ذاك ومن لي به ولو كان في صحتيه هلاك
وتحسد عيني على القرب منك سمط اللالي وعود الاراك
وهذا يصاح منك الوريد وهذا يقبل بالامر فاك
وبلكة القلب من ذا الذي الي مثل قتلي ظلما دعاك

قال قوة حمل الراسيات وتعجز عن ذرة من جناك
الحديث الثاني عشر بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس صلوات كتبهن الله في اليوم والليلة من جاء بهن لم يضيع
منهن شيأ كان له عند الله عهدا ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن
استخفافا بحقهن فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه وان شاء ادخله
الجنة وانما مثل الصلوات الخمس مثل نهر عذب بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمس مرات فما ترون هل يبقى ذلك من درنه شيء قالوا لا
يبقى من درنه شيأ قال فان الصلوات المكتوبة تذهب بالذنوب
كما يذهب الماء الدرن وان مثل الصلوات المكتوبة كمثل ابار
من اوفاها استوفا **الحكاية الثانية** حكي ان داود عليه السلام قال
الهي من يسكن بيتك وصلوة من تقبل فاوحى الله الله انما اسكن بيتي
واقبل صلوة من تواضع لعظمتي وقطع نهاره بذكري وكف نفسه عن
الشهوات من اجلي يطعم الجايع وياوي الغريب ويرحم المصاب نوره
في السماء كالشمس اذا دعاني اجبته وان سالني اعطيته اجعل له في
الجهل حلما وفي الغفلة ذكرا وفي الظلم نورا انما مثله في الناس
كالغرد وبل في الجنان لا يبيس انهارها ولا يخف ثمارها شعر
اتراني عن حبكم انسلا لا فصي قط ذاك حاشا وكلا
كيف صبري عنكم وقد اصبح القلب لكم منزلا واصبح محلا
ان وصلتم فعذب الود انتم او احكم فحكمكم كان عدلا
نظرت عيني الهلال فقالت مذ نفذ انت ام تعللت حتفا
قلت مهلا فلي حديث عجيب صار حدا من بعد ما كان هزلا

الالوكة
www.alukah.net

كان لي سيد يفوز مالي اخذ القلب والفواد وولا

الحديث التاسع عشر بعد المايتين قال رسول الله صلي الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعه فيه خلق الله تعالى ادم وفيه اهبط من الجنه وفيه تاب عليه وفيه تقوم الساعه وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قايم يصلي يسال الله شيا الا اعطاه والجمعه الي الجمعه كفارة لما بينهما مالم يعش العبد الكبايز وان الله فرض عليكم الجمعه فمن تركها في حياتي او بعد مماتي ولد امام عادل او جاير فلا جمع الله شمله ولا بارك له في امره **الحكاية التاسعة عشر بعد المايتين**

حكي ان رجلا من رستاق سمرقند تاب وكان يزوره العلما والامرا والكابر فقيل يا بلغت هذه المنزله قال كنت اسمع انه من كان في قضاء اوامر الله تعالى كفاه الله امر دنياه فلما كان في بعض الايام حملت حنطه الي الرحاء فلما خططت الحنطه عن الحمار هرب مني وجايني جار لي في ارض فقال لي النوبه الليله لك في الماء فان سقيت ارضك والا فاتك في هذه السنه الزرع الي قابل وكانت ليله الجمعه فقلت اصلي واترك هذا كله واودي فريضه الجمعه كما امرني الله تعالى وهو ينظر في امري فصليت الجمعه ورجعت فاذا الحنطه قد طحنت والخبز مخبوز والارض قد سقيت الما والحمار قد رجع والمراه مسروره فقيل له وكيف كان ذلك قال كان الجار قد ذهب الي الطاحونه فطحن حوالقتاه وهو يظن انها حوالقه فلما حمله الي منزله عرفته زوجتي فاخذته وحبرته واما الحمار فانه ذهب الي الصحرا فقصدته الذياب فهرب منها الي الغزيه ودخل مربطه سالما واما الارض فانها

من ارض الجسار المافاسلات فلما رايت ذلك للحال كذبي قلت يارب صلوة الجمعه تطوع في حق السوادي وقد اصلحت اموري لحفظي لها فكيف اذا حافظت علي فرايضك فلما رايت الامر كذا تركت الدنيا واقبلت علي خدمة المولي فراني الناس كما ترون شعر

ياسيدي قلبي مني بالتقي ومن زمان الهجر كم قد بقي
لوان لي بالمحرب انك لاحرقت من كان بالمشر ف
والله لو انك توحتني بناح كسري ملك المشر ف
ولو بامواك الوري جدت لي اموالهن مات ومن قد بقي
وقلت ان لا نلتقي ساعة احيت يا مولاي ان نلتقي

الحديث العشرون بعد المايتين عن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال اعطيت خمسا ولا اقول فخرا بعثت الى الاحمر والاسود وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا واحلت لي الغنايم ولم تحل لاحد قبلي ونصرت بالرعب فهو يسير امامي مسيره شهر واعطيت الشفاعه فاذخرتها لامتي وهي بالله لمن لا يشرك بالله تعا لي شيا **الحكاية العشرون بعد المايه** حكي ان عمر رضي الله عنه دخل بعد موت رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال بابي وامي انت يا رسول الله لقد كان لك جذع تخطب للناس عليه فلما كثروا اتخذت منبرا لتسمعهم فحن الجذع اليك حتي جعلت يدك عليه فسكن وان امتك كانت اولي بالحنين اليك حين فارقتهم بابي وامي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان بعثك اخر الانبيا وذكرك في اولهم فقال

فقال تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
وعيسى بن مريم بابي وابي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده
ان حبرك بعفوه عنك قبل ان تشرك يدك بذنبك فقال تعالى عفا الله عنك
لم اذنت لهم بابي وابي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان
اهل النار يودون انهم كانوا اطاعوك وهم بين اطباقها يبغدلون يقولون
يالينا اطعنا الله واطعنا الرسول بابي وابي انت يارسول الله ان كان
الله جعل لموسى بن عمران انه يفجر الماء من صخرة فما ذاك يا محمد بن اصابعك
حين نبع سنها الماء حتى روي منه الجم بابي وابي انت يارسول الله ان كان
الريح لسليمان غدوها شهر ورواحها شهر فما ذاك يا محمد بن البراق حين
ضرب به الى السماء السابعة ثم صليت الصبح من ليلتك مع اهلك بالابطح صلى الله
الله عليك بابي وابي انت يارسول الله لقد دعا نوح على قومه فقال رب لا
تذر على الارض من الكافرين ديارا ولو دعوت علينا لهلكنا عن آخرنا
ولقد وطئ ظهرك وادمي وجهك وكسرت رباعيتك فلم تبت ان تقول الا
خيرا فقلت اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون بابي انت يارسول الله لقد
تبعك في قلة سنيك وقصر عمرك ما لم يتبع نوح في كبر سنه وطول عمره ولقد
امن بك الكثير وما امن معه الا قليل بابي وابي انت يارسول الله لو لم تجاهد
الا لقوما حالستنا ولو لم نعلم الا لكموا ما نكحت البنا لبست الصوف وركبت
الحمار واردفت خلفك ووضعت طعامك على الارض ولعقت اصابعك
تواضعا منك صلى الله عليك بابي وابي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك
عند ربك انه اقسم بحياتك دون سائر الانبياء فقال لعمرك فلما عجب الناس

اقسم بتراب

اقسم بتراب قدميك فقال لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد بابي
وابي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك ان آدم اذ كل بالملائكة وقرب
اسمك مع اسمه ورفع ذكرك في الناس مع ذكره بابي وابي انت يارسول الله
لقد بلغ من فضيلتك عند ربك ان سماك باسمين من اسمائه حين قال
تعالى بالمؤمنين رؤف رحيم وجعل الحلم اليك فقال تعالى انا انزلنا اليك
الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله بابي وابي انت يارسول الله
لقد بلغ من فضيلتك لديه ان وضع بك الاصار والاغلال التي كانت
على الناس وجعلك رحمة للمؤمنين بالهدى ورحمة للكافرين برفع المسخ
من العذاب بابي وابي انت يارسول الله لقد بلغ من فضيلتك عنده ان
حاطب باسمائهم فقال يا دم يا نوح يا ابراهيم يا موسى يا عيسى يا داود
وخاطبك انت بالنبوة والرسالة فقال تعالى يا ايها النبي يا ايها الرسول
بابي وابي انت يارسول الله لقد اعطيت من غير مسئلة ما سالة غيرك فقال
الم نشرح لك صدرك ووضعنا عنك وزرك الذي انقض ظهرك ورفعنا لك
لك ذكرك صلى الله عليك يا خير العالمين صلاة تكون لك رضى ولحقك
غنى اذا وفال حسان بن ثابت رضي الله عنه مدح رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويرد على الى سفيان صخر بن حرب في هجائه فقال

هجوت محمدا فاجبت عنه ... وعند الله في ذاك الجزاء
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم فداء
اتهجوه ولست له بكفو ... فشركما الخير كما
لساني صارم لا عيب فيه ... وبحري لا تكدره

www.alukah.net

ابن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه انه قال
من قال ثلاثا حين يصبح وثلاثا حين يمسي حسبي
الله ونعم الوكيل لم يزل في امان الله تعالى
وستره وكفايته مالم يحدث كبيرة

توكل على الرحمن في كل حاجة ... اردت فان الله يقضي ويقدر
متى ما يرد ذو العرش امرا بعبده ... يصبه وما للعبد ما يتخير
وقد يهلك الانسان من وجه امنه ... ويفجوا بحمد الله من حيث يحذر

الحديث الخامس والعشرون روى ابو هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا عظمت امتي الدنيا نزعت
منها هيبة الاسلام واذا تركت الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي واذا
تهابت امتي سقطت من عين الله عز وجل
الحديث السادس والعشرون حكي عن
الغوطي رضي الله تعالى عنه انه قال كنت مع
ابي الدرداء اماشيه بالبصرة فمررنا بارض
فيها نخل كثير فقلت لبعض من كان هناك لمن
هذه الارض فقالوا لفلان وله بالبصرة غرة
امثال ذلك فقلت ما هذا الا عظيم فقال لي ابو الدرداء اذهب
فقد هجرك فقلت ما سبب ذلك فقال لانك عظمت شيئا من الدنيا

ارى الدنيا لمن هي في يديه ... وبالاكثار كثرت عليه
تهين المكرمين لها بصغر ... وتكرم كل من قانت لديه
فدع عنك الفضول تعش حميدا ... وخذ ما انت محتاج اليه

الحديث السابع والعشرون روى انس بن مالك عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من غم وان
تقادم عهدها فيجدد لها العبد الا جدد الله له ثوابها وما من
مصيبة وان تقادم عهدها فيجدد لها العبد الاسترجاع الا جدد
الله تعالى له ثوابها واجرها وان الحمد راس الشكر وما شكر الله
عبد الا بحمده الحديث الثامن والعشرون عن ميمون بن مهران
انه قال بالشكر تستدر اخلاف الزيادة في النعم وبالصبر تحصل
البغاة من النقم وبالرضا بالقضا تظفر بجزيل القسمة

شعر
اتتني من الايام ستون حجة ... وما امسكت كفي يثنيك عناني
ولا كان لي دار ولا ربع منزل ... وما سنني من ذاك روع جناني
تذكرت اني هالك وابن هالك ... فهانت علي الارض والثقلان

الحديث التاسع والعشرون قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من سره ان ينمد في عمره فليبر والديه وليصل رحمه
وليحسن صلاته الحديث الثلاثون عن كعب
الاحبار رضي الله انه قال من مناجاة موسى عليه السلام انه
قال يارب كيف اصل رحمي وقد تباعدوا عني وقد ابرت
لك فاوحى الله تعالى اليه يا موسى حب

www.alukah.net

وقال أيضا

ألم تر أن الله أرسل عبده ببرهانه والله أعلى وأمجد
أغر عليه للنبوة خاتم من الله نور يستضاء ويشهد
وضم الإله اسم النبي إلى اسمه إذا قال في الخمس المؤذن أشهد
وشق له من اسمه ليجله فذا العرش محمود وهذا محمد

وقال آخر

دين الرسول وشرعة آثاره واجل علم بعثتي أحباره
من كل مشتعل بها ونشرها بين البرية لا عفت آثاره

الحديث الحادي والعشرون بعد المائتين

قال أبو الدرداء لما نزل قوله تعالى ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم نحي السابق بالخيرات فيدخل الجنة بلا حساب ونحي المقتصد نحاسب حسابا يسيرا ثم نجاوز عنه ويدخله الجنة ونحي الظالم لنفسه ما يصير ونحبس ونعذب بذنوبه ثم يدخله الجنة بفضل رحمة الله وهم الذين قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور غفر الذنب الكبير وستر العمل السيء **الحكاية الحادية والعشرون** عن نبينا أنه قال لما أخذ موسى عليه السلام الألواح قال رب إني أجد في الألواح أمة هم الآخرون السابقون يوم القيمة فاجعلهم أمتي قال يا موسى قد جعلتهم أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب إني أجد في الألواح أمة هم خير الأمم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فاجعلهم أمتي قال أولئك

أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال رب إني أجد في الألواح أمة أناجيلهم في صدورهم ومن سواهم يقرؤون نظرا في الصحف فاجعلهم أمتي قال تلك أمة محمد قال رب إني أجد في الألواح أمة يأكلون صدقاتهم في بطونهم ويؤجرون عليها فاجعلهم أمتي قال تلك أمة محمد وكانوا من قبل يقربون صدقاتهم فإن قبلت منهم جاءت نار من السماء فأكلتها وإن لم تقبل تركت فيأتي الطير والسباع فتأكلها قال موسى رب إني أجد في الألواح أمة هم الشافعون المشفوع لهم فاجعلهم أمتي قال تلك أمة أحمد عليه السلام قال موسى رب إني أجد في الألواح أمة تقاتل الضلال حتى تقاتل المسيح الدجال فاجعلهم أمتي قال تلك أمة محمد صلى الله عليه وسلم قال موسى رب فاجعلني من أمة محمد صلى الله عليه وسلم

شعر

وإذا أتاك الحلي زان لخور كان للحلي حسن وجهك زينا
وتزيد طيبة الطيب طيبا أن نفسه ابن مثلك أن يبينا

الحديث الثاني والعشرون بعد المائتين

قالت عائشة رضي الله عنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس ومن التمس رضى الله بسخط الناس يسخط الله ويكفه الله مؤنة الناس **الحكاية الثانية والعشرون بعد** حكي عن معاوية رضي الله عنه أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن يعظه بموعظة وجيزة فكتبت إليه أما بعد فإنك إذا اتقيت الله كفاك الناس وإذا اتقيت الناس فإنهم لن يغنوا عنك من الله شيئا والسلام

يديك فعند الموت بانيك الخبر اليقين

شعر

انا مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء ٥
يتقي الله في الامور وقد افلح من كان هذه الاتقياء ٥
ملكه ملك رائع ليس فيه جبروت اتى ولا كبرياء ٥

الحديث الثالث والعشرون بعد المائتين

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم الدنيا جميعها ما فيها فقلت بلى يا رسول الله قال فاخذ بيدي وانا بي الى واد من اودية المدينة فاذا نحن بلدة ورؤس وعذرات وخرق وعظام قال يا ابا هريرة هذه الروس كانت تحرص حرصكم في الدنيا وتؤمل امالكم ثم هي اليوم عظام بالي جلد ثم هي صائرة الى رماد وهذه العذرات الوان اطعمتهم اكتسبوها من حيث اكتسبتم ثم قذفوها من بطونهم فاصبحت والناس يتخامونها وهذه الخرق البالية رياشهم ولباسهم والرياح تعصفها وهذه العظام عظام دوابهم التي كانوا يتجعون عليها اطراف البلاد فمن كان على الدنيا باكيا فليبك ثم بكى صلى الله عليه وسلم وبكيت انا ايضا

الحكاية

عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال مكتوب في صحف ابراهيم عليه السلام يا دنيا ما اهونك على الابرار الذين تزينت لهم انى قد قذفت في قلوبهم بغضك والصدوف عنك وما خلقت خلقا اهون علي منك كل شيء سواك صغير والى الفناء يصير فمقضيت عليك يوم خلقتك ان لا تدومي على احد ولا يدوم عليك احد طوبى للذين ماذا لهم عندي من الكرامة اذا وفدوا من قبورهم نورهم يسعى بين ايديهم والملائكة سائقون بهم حتى تبلغهم

ما يرجون من جنتي ٥

شعر

ولقد سألت الدار عن سكانها فتبسمت عجبا ولم تبد لي
حتى مررت على الكنيف فقال لي اتوالهم وتوالهم عندي

الحديث الرابع والعشرون بعد المائتين

عن ابن عباس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض مواعظه وخطبه ايها الناس لا تشغلنكم دنياكم عن اخرتكم ولا تؤثروا الهوى على الطاعة لربكم ولا تجعلوا اموالكم ذريعة الى معاصيكم وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وهدوا لها قبل ان تعذبوا وتزودوا للرحيل قبل ان يرتحل فانما هو موقف عدل وانتصاف حق وسؤال عن واجب ولقد ابلغ في الاعذار من تقدم في الانذار

الحكاية

عن عيسى عليه السلام انه قال لا تستقيم الدنيا والاخرة في قلب مؤمن ابدا كما لا يستقيم الماء والنار في اناء واحد ابدا الا خير في دار عصي الله فيها ولا خير في دار لا بد لك الا بتركها فاعمروها ولا تعمروها واعلموا ان اصل كل خطيئة حب الدنيا وربّ شهوة ساعة اورثت اهلها حزنا طويلا

شعر

لا تطمئن الى دوكي المال المؤثل والرياش
فظلها يوصل النهار بحسرة فاق الغراش
وانظر الى من كان دونك او تظنه في المعاش
تقنع بعيشك كيف كان وترض منه بما تناله
اذا كنت جائعا لما لا بد منه فانت عليه حازن وانت
تؤدبه مذ وما الى غير جامد فما لك صفوا وانت دنس

www.alukah.net

الحديث الخامس والعشرون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء هذا بعود وهذا بعود حتى انضجوا خبزهم وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها يهلك

الحكاية الخامسة

حكى ان عائشة رضي الله قالت من سر ان يسبق المجتهد الاواب فليكلف نفسه عن الذنوب وان المؤمن من يرى ذنبه كذباب يسقط على انفه فقال به هكذا فطار

شعر

ايا راكب الذنب فلا تقنطن فان الاله رؤف روف
وبادر الى الله في توبة فان اللآلا عطوف عطوف
ولا تدخلن بلادعة فان الطريق يحوق يحوق أخر
متى تهجر الدنيا وتنوي لها بعضا وتتركك للعصيان فالموت متى تقصا
متى ياسبق الوجه تقبل تائبا وتغسل في اللوتى نساؤها ركبا
نعم وانتهر سترا كما اصطنعته لعل الذي بالأمس عصيان ارضا

الحديث السادس والعشرون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دنا من ابواب الملوك افتتن فكونوا من خدعة الدنيا وعزته الامنيه واستهونه الخدعة فركن لدار سريعة الزوال وشيكة الانتقال انما بقي من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كما بقي من ذاك الكلب اوصرة حالب فعلام تحوجون وماذا تنتظرون فكأنكم والله عما قليل صحتم فيه من الدنيا لم تكونوا ولم تصيروا البد من الاخرة لم تزل تخدو والاهبة لازوف النقلة واعدو الزاد قبل لقرب الرحلة واعلموا ان كل امرئ على ما قدم وعلى

ما خلف نادم

الحكاية السادسة والعشرون بعد المائتين

حكي انه لما خالط الزهري السلطان كتب اليه بعض اخوانه علمانا الله واياك من الفتن فعد اصحت تحال يدعي لمن عرفك ان يدعو الله لك ويرحمك اصحت شيخا لبيرا قد تعلمك بعد الله عليك لما وفقك من كتابه وعلمك من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الميثاق على العلماء ليبلغنه ولا يكتمونه واعلم انك ايسر ما ارتكبت واخف ما احتملت انك انست وحشة الظالم وسهلت سبيل البغي بدنوك من لم يرد حقا ولم يزك باطلا حتى اذا انخدوك تطيانذوه بعار خطاهم وجسر العبرون عليه الى بلائهم يحملون تبل الشك على العلماء فما اسرع ما عمروا لك في جنب ما اخربوا عليك وما اكثر ما اخذوا منك في جنب ما افسدوا عليك من دينك فابوشك ان تكون من الذين قال تعالى فيهم فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا وهي زاد قد حضر سفر طويل وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السما

شعر

جمعت امرا ضاع الحرام بينهما فانية الملوك واخلاق المالبك
ازددت شرا ولا ازداد لا صلة لقد سلكت طريقا غير مسلوك اخر
لقد رضيت هتيك بالخمول وحدت عن الرتب العالية
وما جهلت طيب طعم العلى ولكن طلب العا فيه اخر
وانهر ابواب الملوك لانني ارى الحرص حلا ما اليه يدلت
اذا ما سددت الكف النفس الرضا الى غير من قال استلوني فسلت

www.alukah.net

الحديث السابع والعشرون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء قيل يا رسول الله من الغرباء قال الذين اذا فسد الناس صلحوا

الحكاية الثانية

حكي عن الحسن البصري انه قال المؤمن في الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا ينافس في عزها للناس حالان ولله حال وان اعرب الغربا في وقتنا هذا من اخذ بالسنن وصبر عليها وحذر البدع فضر عنها واتبع اثار من سلف من الائمة وعرف زمانه وشدة فساده فاشتغل بصلاح شانه وحفظ جوارحه وترك الخوض فيما لا يعنيه وعمل في اصلاح كسرته وكان طلبه من الدنيا كفايته وترك الفضول الذي يطغيه ودار الاهل زمانه ولم يدر اهنم وهذا غريب وقيل من يأس اليد فان صبر على خشونة الطريق واحتمال الاذى والذل اعقبه بدل الخلود في دار العافية ارضها طيبة ورياضها خضرة واشجارها مثمرة وانهارها عذبة وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واهلها خالدون شعر

دع غريب حرب لغربتهم افرده البين عن احبته
وحوى للدمع الكيب بان يندب نحو الطول وحده

انسان عيني لولا سيما خندبان غربتي في ماجسرته اخر

وترى المؤمن في الدنيا غريبا ستفرا ٥
فهو لا يخرج من ذل ولا يطلب عزا ٥
وبراه من جميع الخلق خلقا مستترا ٥ وعن الحسن منصور انه

بان يقول اصحت في الدنيا غريبا وجدت ذكرك فيها عزيبا فالفقد والغريب للغريب الوف شعر

يا غريبا وحدت مثلي غريبا أن تلقى العضا وتقيما
فارق السفر والصحاب وعرج نحونا واحذ هوانا تذيما

الحديث الثامن والعشرون بعد المائتين

روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى عمر رضي الله عنه عطاؤه فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اردد نه فقال يا رسول الله الست قد اخبرتنا ان لاخبر لاحدنا ان ياخذ من احد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ذا كان عن مسلة فاما اذا كان من غير مسلة فهو رزق يرزقه الله تعالى اما والذي نفسي بيده لا اسال احدا شيا ولا يأتيني شيء من غير مسلة الا اخذته

الحكاية الثانية والعشرون

حكي ان عبد الله بن عمر ارسل الى عايشة رضي الله عنها نفقة وكسوة فقالت للرسول لا اقبل من احد شيئا فلما حرج قالت ردوه فاني ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عايشة من اعطاك شيئا من غير مسلة فاقبليه

شعر

نالني من ندا علي سحاب مستهل من غير برق ورعد
فاخر ما قادني الى نكد المطل ولا راعني مخايل رد اخر

يا عياض بادل وجهد بسوال الدنيا ولو نال العين بسوال
واذا السوال مع النوال ورقة رجح السوال وخف كل نوال

للمكرم

واذا عززت لبذل وجهك صادفا فابذله للمكرم والمفضال

الحديث التاسع والعشرون بعد المائتين

روي ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الدنيا قد ارحلت مدبرة والاخرة قد ارحلت مقبلة ولا اراكم في يوم عمل ليس

www.alukah.net

فيه حساب وبوشك ان تكونوا في يوم حساب ولا حساب فيه عمل وان
الله ليعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي الاخرة الا من يحب وان
للدنيا ابناء وللاخرة ابناء فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا ان
شر ما اخوف عليكم اتباع الهوى وطول الأمل فاتباع الهوى يصرف عن
الحق وطول الأمل يصرف همكم الى الدنيا وما بعدها لا احد من خير من
دنيا ولا من اخرة قال عامر بن عبيد يا رسول الله فما النجاة فقال امسك
لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك **الحكاية التاسعة**
حكي ان ابا الفضل الشكاي قال خرجت اطلب ابا العباس البغدادي وكان
قد وصف لي وقيل انه بالاسكندرية فخرجت اليها فسالت عنه فقيل لي
اطلبه على الساحل فخرجت الى الساحل واذا هو جالس على صخرة
والامواج تضرب الصخرة وبيده على خده ينظر الى البحر فلما دنوت منه
التفت الي ثم قال شعر

انست بالوحدة من بعدما كنت من الوحدة مستوحشا
فاعتزل الناس تجد راحة واطو على الرمض صميم الحشا

الحديث الثلاثون بعد المائتان روى عن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس هذه الدار دار البلوى
لا دار استواء ومنزل ترح لا منزل فرح فمن عرفها لم يفرح لرخاء ولم يحزن
لشقاء وان الله تعالى خلق الدنيا دار بلوى والاخرة دار عقبى فجعل
بلوى الدنيا ثواب الاخرة سببا وثواب الاخرة من بلوى الدنيا عوضا
فاجتهد ليعطى ويبتلى ليجري وانها لسريعة الحساب وشيكة الانقلاب

الذهاب

فاحذروا حلاوة رضاعها لمرارة فطامها واهجروا الدنيا عاجلها لكريه آجلها
ولا تسعوا في عمران دار قد قضى الله خرابها ولا تواصلوها وقد اراد منكم
اجتنابها فتكونوا لسخطه متعرضين ولعقوبته مستجقبين **الحكاية**
قال بعض الصالحين بينما انا اسير في بلاد الشام رايت عبدا حبشيا على
تلك الجبال فلما نظر الي ولي الى اصل شجرة ليستتر بها عني فقلت
يا سبحان الله تخل علي بالنظر اليك فقال ياهذا اني اقمت في هذا الجبل
دهرا طويلا اعالج قلبي في الصبر عن الدنيا واهلها فطال عند ذلك بعدي
وفني فيه عمري فسالت الله تعالى الاجمل حظي من ايام حياتي في
مجاهدة قلبي فوجدته قد سكن من الاضطراب والف الوحدة والا
فلما نظرت اليك خفت ان اقع في الامر الاول ثم حول وجهه عني ونفض
قلنسوته وقال اليك عني يا دنيا غري غيري يا سبحان من اذاب قلوب
العارفين واوحشهم من لذة خدمته حلاوة الانقطاع اليه وجمع همهم
في ذكره فلا شيء اذ عندهم من مناجاته ثم مضى وهو يقول قدوس قدوس
رب الملائكة والروح شعر

ان لم تجد عيني عليك بمائها لابد ان دموعها بدمائها
ان لم تمت روحي عليك تاسفا لا ذقتها طعم البلا بلا بها
فارقت طيب العيش يوم فراقهم وتكدرت دنياي بعد صفائها
كانت تلذ لي الحياة بقربكم وتطيب دار انتم بفنائها
فلاهجرن بسرتي من بعدكم ولاذكرن مودتي بوفائها

الحديث الحادي والثلاثون بعد المائتين قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اصدق المومنين ايمانا اشدهم تفكرا في الدنيا
واشد الناس فرحا اشدهم حزنا في الدنيا والمرء الناس ضحكا في الجنة اكثرهم
بكاء في الدنيا **الحكاية الحادية والثلثون بعد المايتين** عن الحسن
رحمه الله انه قال من لزم الفكر قلبه في امر الدنيا فلا ملأ الله قلبه ايمانا
ولا حكمة وان الفكرة والاعتبار يابى الله خروجان من قلب المومن عليه
المنطق في الحكمة فتسمع لها اقوال ترضاها الحكماء وتخضع لها العلماء وتعجب
منها الفقهاء وتسرع اليها الادباء ولو ان محزونا بكى في امة لرحمت تلك الامة
ببكائه شعر

تفكرت في يوم رخاء وشدة ونادبت حي الاحياء هل من مساعدي
فلم ار فيما ساءني غير شامت ولم ار فيما سرني غير حاسد

اخر

ويح بن ادم ابن يذهب عقله اذ تلهو في ليله ونهاره
تمسي وقد امن الحوادث بغتة ولربما طرقته في اسحاره
يلهو اولف للهوان فكلما كلمت في بدنك جزاره
من ليس يدري كيف يصبح داره من بعده فليفكر في حاره

الحديث الثاني والثلاثون بعد المايتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم المومن بين خمس شدائد مومن يحسده
ومنافق يبغضه وكافر يقتله وشيطان يضله ونفس تنازعه
الحكاية الثانية والثلاثون بعد المايتين عن يحيى بن
معاذ الرازي ثلثة دنياه وشيطانه ونفسه فاحترز من الدنيا بالزهد

فيها ومن الشيطان بمخالفته ومن النفس بترك الشهوات فمن استولت
عليه النفس صار اسيرا في حب شهواته محبوسا في سجن هواها شعر
كذا طالب الدنيا كثير عناؤه تطاول امراما اليه سبيل
ولذاته الحسى وبحسه جسده الى مطمع ذي عصبة يسؤل
الحديث الثالث والثلثون بعد المايتين قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مومن خرج من عينيه دمع ان كانت
مثل رؤس الذباب من خشية الله تعالى فتصيب شيئا من حر وجهه الا
حرمه الله على النار وما من قطرة دم في سبيل الله احب الى الله من
قطرة دمع من خشية الله وقطرة دم في سبيل الله
الحكاية الثالثة عن محمد بن المنكدر رحمه الله انه كان اذا بكى مسح بيده موضع عينه وجسمه
ويقول بلغني ان النار لا تاكل موضعا مسته الدموع شعر

وما في الارض اشقى من محب وان وجد الهوى حلو المذاق
تراه باديا في كل حين بحامد فرقد او استبا ق
فيبكي ان نأى شوقا اليهم ويبكي ان دنوا حوف الفرا ق
فتسخن عينه عند التنائي وتسخن عينه عند التلا قي

الحديث الرابع والثلثون بعد المايتين قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليملي للظالم فاذا اخذه
لم يفلته ثم تلا قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه
اليم شديد **الحكاية الرابعة والثلاثون بعد المايتين**
حكي عن ابي ميسرة رحمه الله قال حاسبت نفسي يوما في قدر ما اكلت فاذا

www.alukah.net

يا ابا سوط فقال الميت لا اعرف لفهمي دينا فقال ايا ابن ذرين مظلوم
فاستغاث بك فلم تغثه فقال اني رجل ضعيف عاجز عن ما به سوط
فشفعا له فسوح بتسعة وتسعين سوطا وطرباه سوطا فامتلا عليه القبر نارا

شعر

فاكثر هالك في الناس يلقى وراس هلاك طلب الرياسه
بلا ان لنا فيما الى ان تقوم الساعة طلاب الامر والنهي وحب السمع والطاعة

الحديث الخامس والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في الطريق اشتد
به العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فوجد كلبا يلهث وهو
يأكل الثرى من العطش فنزل الرجل البير وملا خفه ثم امسكه بفيه
ثم صعد فسقا الكلب فشكر الله له ذلك فغفر له فقال رجل يا رسول
الله وان لنا في البهائم اجرا فقال صلى الله عليه وسلم في كل كبد حرا
اجر **الحكاية** حكي ان عابدا من بني اسرايل كان مشغولا في
صلاته فراى صبيانا ينتفون ريش ديك وهو حي فخسف الله بالعابد
واوحى الله الى نبي اسرايل اني خسفت به حين راى الصبيان ينتفون
ريش الديك فلم يرحمه ولم يخلصه من ايديهم

شعر

ارحم فؤادك لقد اسيت مكروبا والدمع مني على الخدين منسكوبا
يا من حكى يوسف في حسن صورته ارحم محبا حكى في الحب يعقوبا

الحديث السادس والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبغي للمسلمين ان ينصح بعضهم
بعضا فانهم كمثل العضو من الجسد فاذا اشتكا عضو اشتكى كل الجسم

حتى يذهب المرض من ذلك العضو **الحكاية** الحادية والثلاثون
حكي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما عمر رضي الله عنه يسير
في الليل دار ليلة اذ مر برفقة قد نزلت فحشي عليهم السراق فاتا عبد
الرحمن بن عوف فقال ما الذي جاءك فقال عمر رضي الله عنه مررت
برفقة قد نزلت فحدثت نفسي بانهم ناموا فحشيت عليهم السراق فانطلق
بنا فحرسهم قال فانطلقنا فجلسنا قريبا منهم نحرسهم حتى الصباح فنادهم عمر
يا اهل الرفقة الصلوة مرارا حتى اذا هم قاموا رجعنا

شعر

نافس على الخيرات اهل العلى فانما الدنيا احاديث
كل امرئ في شانه كادح فوارث منهم ومورو

الحديث السابع والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدلا انبي لابد حاوي الحمد بكرة صلوة ولا صرمه
ولكن برحمة الله تعالى وسلامة الصدور وسخاوة النفس والرحمة جميع للمسلم
الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين عن علي كرم الله وجهه
انه قال رايت عمر رضي الله عنه بالابطح على قتب بعدوا فقلت يا امير
المومنين ابن تصير فقال بعير ندي من ابل الصدقة واباغي طلبه فقلت لقد اذللت
الخلفا بعدك فقال لا بارمي يا ابا الحسن فوالذي بعث محمدا بالنبوة لوان عنا

شعر

ذهب بشاطي الفراة لحسبت ان اطلب بها يوم الغمه
اسلك من السبل المناهج واصير وان حلت عاجله
واقص الجوائح ما استطعت ولكن لهم احبك فار
فلحب ايام الغني يوم قضى فند الحوا

الحديث الثامن والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثل الدنيا كمثل راكب مال الى ظل شجرة في يوم صائف ثم راح وتركها

الحكاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين

حكي ان شعيبا عليه السلام عاش اربعة الاف سنة فلما حضرته الوفاة سأله ملك الموت فقال كيف رأيت الدنيا فقال كدار لها بابان دخلت من باب وخرجت من الاخر

شعر

انا لفرح بالايام ندفعها وكل يوم مضى يقص من الاجل
فاعمل لنفسك قبل الموت مجتهدا فانما الربح والخسران في العمل

الحكاية السابعة والثلاثون بعد المائتين

ابنا الدنيا كضل زائل او كصيف بات ليلا وارتحل
او كحلم قد راه نائم فاذا ما ذهب النوم بطل

الحديث التاسع والثلاثون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دعامة الدين اساسه وان دعامة الدين المعرفة بالله والبقين والعقل الجامع قالت عائشة وما العقل الجامع قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله تعالى

الحكاية التاسعة والثلاثون

حكي انه كان لموسى عليه السلام اخ في الله عز وجل فقال له يوما كلم الله سبحانه ان يوحد لي ولو ذرة من معرفته فسأل الله تعالى في ذلك فقال فداجه الى ذلك فلما رجع موسى الى الموضع خاليا من اخيه فقال الهي فعلا اخي فاوحى الله اليه ذلك اوجدته مقدار ذرة من معرفتي فلم يبق لاحد من نفسه وهام على وجهه فاطلبه في الجبل العالي فطلبه فوجده ساجدا لا يحس بشيء ولا يعقل ما يقال له

شعر

لحموا لحما ناسلا عبك سباعد وتر هذ بعد ما دان راعبا
حرمت الرضا ان كنت خبك في الهوى وعوقبت بالحرمان اركبك دانيا
وما فات لي ذنب فاستوجب الجفا وان كان لي ذنب فقد جئت تائبا
ومن عجب الايام انك هاجري وما زلت الايام تبدي العجائبا

الحديث الاربعون بعد المائتين

روت عائشة رضي الله عنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قحط الناس ليستسقي لهم خرج متواضعا متذللا مختشعا متضرعا فقلب رداءه حتى جعل ما على يمينه على يساره وما على يساره على يمينه ثم رقى في خطبته واستغفر في الخطبتين واستقبل القبلة في الدعاء فامطرت السماء وكثر الغيث

ودعا ورفع يديه

الحكاية الاربعون بعد المائتين

عن ابن المبارك رضي الله عنه قال اجدبت المدينة فخرج الناس يستسقون وخرج معهم غلام اسود عليه قطعتا خيش فلما اتى موضعا جثا على ركبتيه واقبل على عامة فجاس الى حيث مستسقيه يقول خلقتني الوجوه تكرهه الذنوب وقد حبست الغيث لتؤدب بدعائك فاسألك يا حليم يا من لا يعرف عباده منه الا الجميل ان تسقيهم الساعة قال ابن المبارك فلم يزل يقول الساعة الساعة حتى اكتست السما

شعر

بالغمام واقبل المطر من كل مكان
خرجوا يستسقون فما قلت لغيم دعي ينوب لكم عن الانواء
فالوا صدقت لي دموعك منع لولم تكن صوبه بدماء

الحديث الحادي والاربعون بعد المائتين

روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص فقال سألت

الألوكة
www.alukah.net

واحداه [illegible] دعي مطايا كم

الحديث الثاني والاربعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارتعوا في رياض الجنة قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال مجالس الذكر اغدوا وروحوا واذكروا ومن كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد منه حيث انزل الله من نفسه الا ان خير اعمالكم واركاها عند ملیککم وارفعها في درجاتكم وخير من اعطي الذهب والفضة وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم وخير لكم مما طلعت عليه الشمس ذكر الله سبحانه وتعالى فاذا احب عن نفسه فقال انا جليس من ذكرني

أحاديث الثانية والاربعون

عن حامد الاسود انه قال كنت مع ابراهيم الخواص في سفر فجينا الى موضع فيه حيات كثيرة فوضع ابراهيم ركوته وجلس وجلست فلما برد الهواء والليل حرجت الحيات فصحت بالبر فقال اذكر الله فذكرت الله فرجعت ثم عادت خارجة فصحت بالبر فقال اذكر الله فذكرت الله فرجعت ثم عادت خارجة فصحت به فقال اذكر الله ولم ازل على مثل هذا الحال الى الصباح فلما اصبحنا قام ومشى وسرت معه فسقط من وطاب حبة عظيمة فقلت

شعر

لدما احتسبت بها فال لا منذ زمان ما ذقت اطيب من الباح

انزكي الينا التي سلفت بقريكم نعم

ويعود عود الوصل وهو يقربكم عصر جد

سواعلي سفره فقد استصفى بني المسو

رح الشراق اما انتفى من الغراق فاد

رب العالمين من الاخلاص فقال [illegible] استودعته

قلب من احب من عبادي الحادية الحاكية والاربعون بعد المائتين

حكي عن بعض الصالحين انه دخل على سهل التستري يوم جمعة قبل الصلوة فرأى البيت حيه عظيمة قال الرجل فجعلت اقدم رجلا واوخر اخرى فقال سهل ادخل فلا يلج احدا حقيقة الامان وعلى وجه الارض شيء يخافه ثم قال هلك من صلوة الجمعة فقلت وبين المسجد مسيرة يوم وليلة قال فاخذ بيدي وجذبني فما كان الا قليلا حتى رأيت المسجد فدخلنا وصلينا الجمعة ثم خرجنا فوقف ينظر الناس وهم خارجون فقال ان في الخاصين من يخطر بباله الشيء فيسهل اليه قبل رجوع طرفه فذكر المخطور فبصر فوجده كما قال

شعر

تذكروا ان ليس ينساكم لانتقاض العهد وحاشاكم

وارعوا قلوم الود من مخلص منيم لا يشك بهواكم

حياكم الله واحياكم ولا عدمنا فطركم ويوماً كم

احاول النوم عسى انني في مستلذ النوم القاكم

تذكروا ان ليس يهواكم الا مافيكم ومعناكم

ادعوا عليكم بلساني ولي قلب يقول حاشاكم

احباب قلبي بالكم والجفا ومن بعد الصد اغرا كم

وما حصرنا بعدكم مجلسا مستحسنا الا ذكرنا كم

فجر فجرونا هل بكم مابنا ام حادث الفرقة اسلاكم

ما كان اغناه عن الشكا الى غير الذي لو [illegible]

تمضي الزمان وينقضي عمرك وحبلك جديد
سهل عليكم هجرنا ووصالنا صعب علينا شديد
لا تطلبوا مني المزيد فما علي ستوفي مزيد

الحديث الثالث والاربعون بعد المائتين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال لي جبريل عليه السلام قال ربكم عز وجل عبدي مما عبدتني ورجوتني ولم تشرك بي شيا غفرت لك ما كان منك ولا ابالي ولو استغفرتني بملء الارض خطايا وذنوبا استقبلتك بمثلها من مغفره فاغفر لك ولا ابالي

الحديث الرابع والاربعون بعد المائتين اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود انذر الصديقين وانذر وبشر الخطائين فعجب داود وقال الهي كيف انذر الصديقين واشر الخطائين فقال تعالى يا داود قل للصديقين لا يعجبوا وقل للخطائين لا تقنطوا من رحمة الله تعالى فلا تقنط وان اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر طويل
ولا تظن بربك ظن سوء فان الله اولى بالجميل
اذا اشتغلت على الناس الذنوب وظاق لها الصدر الرحيب
وطيب المكاره واطمانت وارست في اماكنها الخطوب
ولم تر لاكتساب الصبر وجها ولا اعيى لحليمه الاديب
اتاك على قنوط منك غوث تمر به الكظيمة المستكيب
فكل الحادثات اذا تناهت فموصول بها الفرج القريب

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين روي عن علي كرم الله وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان اخوف ما اخاف على امتي

على امتي الهوى وطول الامل واما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة

الحكاية الرابعة والاربعون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال ثقلت علي اوراد ذات ليلة وارقت ارقا شديدا وطاقت بي الدار حتى خرجت علي وجهي فاذا انا بالسك تخص ملتف بعباءة مضطجع فلما قربت منه قال ارطبات علي يا ابا القاسم فقلت هل من حاجة فقال نعم قد حضرت نسلة فقلت ما هي فقال مني يكون ام لا فانصرفت واتيتها بدواها فقلت اذا خالف هواها صار داها دواها فالفت الي نفسه وقال ويحك قد اجتبتك هذا سبع مرات فاين ان تسمعه الا من الجنيد فاسمعيه فقالت فيها قد سمعت

شعر

لها ابو جهم لو تستحي به ومن نوالك في اعقابها حادي
لها احاديث من ذكراك تشغلها عن الطعام وتلهيها عن الزاد

الحديث الخامس والاربعون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طاعة الشهوة داء وعصيانها دواء وخير الامور اوسطها ونعمان بغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ

الحكاية

حكي عن عمر رضي الله عنه انه قال اقدعوا هذه النفوس عن شهواتها والحق ثقيل والباطل خفيف وبئس الخطيئة خمر من معالجة التوبة شفاء لما فيها ضيع ما للتمنية ذا العمر قد فرقته والوزر قد جمعته من لم ينصب من نفسه اصاب منه و فتنه

الحديث السادس والاربعون بعد المائتين قال

www.alukah.net

وشاد علي اباية بعطايه وحادل عن اطرافه من تحادل آخر
لبسر في كل حالة انا محتاج ولا انت قادر ان تقيلا
فاعتم عسرتي وبسرك فالحازم فيها من حاز شكرا طويلا

الحديث الثلاثون روي عمر رضي الله عنه عن رسول
الله صلي الله عليه وسلم انه قال من دخل سوقا من اسواق
المسلمين فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو علي كل شيء قدير
كتب الله له الف الف حسنة وحط عنه الف الف خطيئة ورفع له
الف الف درجة الحكاية الثلوث عن محمد بن واسع انه قال
لما قدمت خراسان لقيت قتيبة بن مسلم فقلت له قد جيتك
بهديه وحدثته بهذا الحديث فكان يركب في موكبه الي السوق
ويقول لعاتم يرجع شعر

مر اغير العبد حالا انت تعرفه ولا تبدلت بعد الذكر نسيانا
لا ذكرت خليلا كنت الفه الا جعلتك فوق الكل عنوانا

بلغ مقابله

الحديث الحادي والثلوث روي عن رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه قال احب الطعام الي الله ما كثرت عليه الايدي
الحكاية الحادية والثلوث سئل ابو امامة رضي الله عنه عن
قوله تعالي ان الانسان لربه لكنود فقال الكنود الذي يأكل
وحده ويمنع رفده ويضرب عبده شعر

فما لك اكف اوارم وداراً اهلة عامرة
وكم حسن ترى [illegible]

وكلهم الناس بالمحسنين من الام بانها الزاهرة

الحديث الثاني والثلوث روي بن عباس رضي الله عنهما
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه قال لما اوحي
الله تعالي الي موسي عليه السلام انه لم يتصنع المتصنعون
الي مثل الزهد في الدنيا ولم يتقرب المتقربون الي مثل
الورع عما حرمت عليهم ولم يتعبد لي العابدون مثل البكاء
من خشيتي فاما الزاهدون فانهم الجنة حتى يتبوأ فيها حيث
يشاؤن واما الذين يتورعون عما حرمت عليهم فانه ليس
من عبد يلقاني يوم القيامة الا انا فتشه على الحسنات الا
ما كان من الورعين فاني احاسبهم واكرمهم واد خلهم الجنة
بغير حساب واما البكاؤن من خشيتي فلهم الرفيق الاعلى
لا يشاركونهم الحكاية الثانية والثلوث عن عبد الله
رضي الله عنه انه قال انتم اليوم اكثر صلاة وصياما واجتهادا
وجهادا من اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم وهم
منكم ورعا وزهدا وارغب في الاجر شعر

ابدا تشمر دائما ذمم الزنا فيالين جودها كان لحة
هي معشوقة علي الغدر لا تحفظ عهدا ولا تتم وصلا
كل دمع منها يسيل عليها وبنيل البدن

الحديث الثالث والثلوث روي بوسر
الله عن رسول الله صلي الله عليه وسلم انه
اهله يوم عاشوراء وسع الله عليه في سنته

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

في خطبته ايها الناس ان لكم معالم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان
المؤمن بين مخافتين من اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه وبين
اجل قد بقي ما يدري ما الله قاض فيه فليأخذ المرء من نفسه لنفسه ومن
دنياه لاخرته ومن الشبيبة قبل الهرم ومن الحياة قبل الموت فوالذي
نفس محمد بيده ما بعد الموت مستعتب ولا بعد الدنيا دار الا الجنة
او النار **الحكاية السادسة والاربعون بعد المائتين** حكي عن
ذي النون المصري رضي الله عنه انه قال خرجت الى جبل اللكام فاقمت
فيه يوما وسألت الله تعالى ان يجمع بيني وبين ولي من اوليائه فبينما انا
اسير اذ رأيت صخرة عظيمة فقصدتها فاذا اثر سعيد قد خرق الحجارة كالجارة
الصغار فقلت في نفسي لا بد لهذا الموضع من طارق يطرقه فبينما انا كذلك
اذ سمعت انينا وزفيرا فقلت انظر اليه فاذا انا بليد يقول هذا الشعر

اما آن للهوان ان ينصرما وللصبر ان يحن عليه ويرحما
الى كم يطول السقم مني على اللقى لقد عيل صبري والقضيض وتصرما
يصد لاجرم لاني احبه وليجعل حبي للقطيعة سلما
اذا الحب لا يخفى وان رثت سترة تجدد دمعي ساحا فتكلما

ثم بكى ساعة وجعل يقول يا من اخلص اليه اولياؤه فكانوا لمحبته
يحب الغفلة عن مواطرهم وكانوا اعاديه فيه وانسهم بقربه فنافوا مستانسين
وناجاهم في سرائرهم فكانوا مستمعين واطلع على ظاهرهم فوجدهم مشغوفين
سرك عندك مكشوفة وقلبي بك مشغوف وانا عليك اهوف
اسألك يا مولاي سبل الرشاد واقتفي علوة صفوة الوداد

لحسن الاستعداد ليوم المعاد قال ذو النون المصري فطار عقلي وطاش
وانطردت الغفلة عني وحسبت ان القيامة قد قامت لعبودية الاصرت
لي فقال ايت ذا النون فقلت نعم فقال اوما علمت ان الطريق موحشة لا
يسلك الا بدليل يا ذا النون آدم طرد النوم ونقص من لابس الصوم وليل
على نفسك باللوم فعسى ان يلحق بالقوم ثم قام فصلى ولم يزل باكيا
وساجدا الى ان طلع الفجر ثم تركني ومضى رضي الله عنه **الحديث**
السابع والاربعون بعد المائتين عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته انه ايها الناس
لا خير في العيش الا لعالم ناطق او مستمع واع ايها الناس انكم في زمن
هدنة وان البر بكم لسريع وقد رايتم الليل والنهار كيف يبليان كل
جديد ويقربان كل بعيد ويأتيان بكل موعود فقال له المداد وما الهدنة
يا رسول الله فقال دار بلاء وانقطاع فاذا التبست عليكم الامور كقطع الليل
المظلم فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع وشاهد مصدق فمن جعله امامه قاده
الى الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار وهو اوضح دليل الى خير سبيل
من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل

الحكاية السابعة والاربعون بعد المائتين بينما شاب
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن اذ مر بهذه الآية
وفي السماء رزقكم وما توعدون فشهق شهقة فمات وجعل يردد هاتين التي
بعدها فورب السموات والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون فمات وجاء
وجاءت فواحتى بلغ الى قوله تعالى فروا الى الله اني لكم منه نذير مبين فقال لها

www.alukah.net

سمعا وطاعة ثم عمد الى جبة صوف فلبسها والى نعلين من خوص ثم
سار حتى وصل الى ساحل البحر فاذا مركب تسبح فاوما اليها فقالوا ابن تريد
فقال اول جزيرة ترونها فاحملوني عليها فمروا بجزيرة فلما دنت السفينة
منها القى الشاب نفسه الى البحر وهو لا يحسن السباحة فجعل يضطرب ويره
كذئب ويره كذئب حتى وصل الى الجزيرة فتوضى وصلى ركعتين وقال
الهي انت قلت وفي السماء رزقكم وما توعدون وحلفت بك انه لحق ثم قلت
فقمت والى الله وقد فررت اليك فاثبني برزقي فانبت الله له في تلك الجزيرة
شجرة لا يفنى ثمرها وانبع له عينا ماء عذبا فعبد الله تعالى في تلك الجزيرة
ما الله ان يعبده فاذا هو يوما بملك يهتف به فسلم عليه فقال وعليك
السلام ايها الانسي انت فقال لا قال امن الجن انت قال لا قال فما انت
قال من الملائكة كنت اعرف اسم الله الاعظم فسخط الله علي فنتفر ريشي
فجئتك اتشفع بك الى الله تعالى في ان يردني الى ما كنت عليه فقال الشاب
او قد بلغ قدرك عند الله ان اشفع في شأن ملك مقرب فقال نعم سمعت
رب العزة يباهي بك الملائكة فتوضى الشاب وصلى ركعتين وقال الهي
ان كان صادقا فاقض حاجته فرح الملك واقبل الشاب يعبد الله تعالى
فاذا طاير ابيض له جناح في المشرق وجناح في المغرب بين كل ريشة وريشة
بأفوقة تضي ما حولها فقال السلام عليك فقال الشاب وعليك السلام من
انت قال ايها تعرفني قال لا قال انا الملك الذي شفعت لي الى ربك وقد
وافا اجلك واني سألت الله تعالى ان يوليني قبض روحك لاكون شفيعا
عليك ورفيقا بك وقد ولاني ذلك الساعة فقبض روحه سريعا وهو

مدفون في تلك الجزيرة رحمه الله

شعر

قوم هموهم بالله قد عظمت فما لهم همة تسمو الى أحد
مطلب القوم مولاهم وسيدهم باحسن مطلبهم للواحد الاحد

الحديث الثامن والاربعون بعد المائتين روي عن
عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال رحم الله
من تكلم فغنم او اسكت فسلم ان اللسان املك شيء للانسان الاوان
كلام العبد كله عليه الا ذكر الله تعالى وامر بمعروف او نهي عن منكر او اصلاح
بين مومنين فقال له معاذ بن جبل يا رسول الله ابواخذنا بما نتكلم به
قال وهل يكب الناس على مناخرهم في النار الا حصايد السنتهم فمن اراد
السلامة فليحفظ ما خرج به لسانه وليحرس ما انطوى عليه جنانه وليتزين
بالحسن من عمله وليقصر املا ثم لم يمض ايام حتى نزل قوله تعالى لا خير في
كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس **الحكاية**
حكي عن بعض العلماء انه قال العالم لا يتكلم الا لحاجة وجد لا يتفكر الذي
عاقبته واجره فاعقل لسانك الا عن حق نفعه او باطل يدحضه او
نفع تنكرها او نفع تنشرها او حكمة تنشرها

شعر

اذا انت عبت الناس عابوا واكثروا عليك وابدوا منك ما كان يستر
وقد قال في بعض الاقاويل يخبر لا ينطق فيه كلام محتشر
اذا ما ذكرت الناس فاترك عيوبهم فلا عيب الا دون ما فيك يذكره
فان عبت قوما بالذي فيك منهم فكيف تعيب الغير من هو اعور
متى تلتمس للناس عيبا تجد لهم عيوبا ولكن الرب فيك اكثر

سالهم بالكلب عنهم فانهم يعينك من عينيك الهرب والهرب

الحديث التاسع والاربعون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادي منادٍ من تحت العرش يوم القيمة يا امة محمد ما كان لي قبلكم فقد وهبته لكم وتقبلت حسناتكم فتواهبوا وادخلوا الجنة برحمتي

الحكاية التاسعة والاربعون بعد المائتين

عن سفيان الثوري رحمه الله لان ألقى الله تعالى كل يوم بسبعين ذنبا فيما بيني وبينه هو اهون علي من ان القاه بذنب واحد فيما بيني وبين العباد

شعر

قد اتاني البشير بالعفو عني ... يسجل علي بترك حسن ظني
اذ اتاني عنه عن نبي كريم ... قول حق لغير مين ومني
انا باعبد عند ظنك في كل خير ظنه فهو مني

الحديث الخمسون بعد المائتين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا او لوسلك ابره غفر الله له من ذنبه وما تاخر ومن مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق ومن جهز غازيا او لو بدرهم اعطاه الله سبعين درجة في الجنة من الدر والياقوت

الحكاية الخمسون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رحمه الله انه قال خرجت في الغزوات وكان قد ارسل الى امير الجيش شيئا من النفقة فكرهت ذلك مفوقته على جارح الغزاة فلما كان في بعض الايام صليت الظهر وجلست مفكرا في ذلك نادما على قبول ذلك وتعريضي اياه فغلبني النوم فرايت قصورا من حرفه ونعما طائلة فسالت عنها فقيل لي هذه لاصحاب المال الذي فرقته في الغزاة فقلت فالى يعم فقيل ذلك الفضل واسعا والى فضل عظيم

من احسن الفضول واعظمها قلت فكيف فضلت عليهم فقال ولكنك اخرجوا المال وهم يرتقبون الثواب عليه فكان هذا اجرهم وانت فرقته وانت خارجا وجلا حاسبا لنفسك نادما فضاعف الله تعالى لك الثواب على سعيك

شعر

لئن كانت الدنيا تعد نفيسة ... فدار ثواب الله اعلى وأنبل
وان كانت الارزاق شيئا مقدرا ... فقلة سعي المرء في الرزق اجمل
وان كانت الارواح للموت انشئت ... فقتل امرئ في الله بالسيف افضل
وان كانت الاموال للترك جمعها ... فما نال مما يترك المرء يحمل

الحديث الحادي والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه قال كان رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام قال بعض الحاضرين ما اعجز فلانا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكلتم اخاكم واغتبتموه وان مما اوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام من مات تائبا من الذنب كان اخر من يدخل الجنة ومن مات مصرا عليه فهو اول من يدخل النار

الحكاية الحادية والخمسون بعد المائتين

حكي عن الجنيد رضي الله عنه انه قال كنت جالسا في الشونيزية انتظر جنازة اصلي عليها فرايت فقيرا عليه اثر النسك يسال الناس فقلت في نفسي لو عمل هذا عملا يصون به نفسه عن المسالة فلما انصرفت وجا الليل فمت الي وردي فثقلت علي فغلبني عيني فنمت فرايت ذلك الفقير قد جي به على اخوان كالشاة المشوية فقيل لي كل لحم فقد اغتبته وكشف لي الحال فقلت ما اغتبته ولكن قلت في نفسي شيا

يقبل لي ما أنت من رجي منك بعد ما فاد هب واستحل منه فلما اصبحت
لم ازل في طلبه حتى رايته يلتقط الورق من الماء فغسله فسلمت عليه
فرد علي السلام وقال تعود يا ابا القاسم قلت لا قال اذهب عز الله كل شعر
لسان الفتى حتف الفتى حين يحمل وقل امري ما بين فكيه مقتل ٥
اذا ما لسان المرء اكثر هذره فذاك لسان بالبلاء موكل ٥
وكم فاتح ابواب شر لنفسه اذا لم يكن قفل عليه مقفل ٥
ومن لا يعد لفظه نجاة سيطلق فيه كلما ليس يحل ٥
ومن لم يكن في قيده ما صيانة فمن وجهه غصن المهانة يذبل ٥
ومن امن الافات عجز ابرايه احاطت به الافات من حيث يجهل ٥
اعلمكم اعلمني لخاري وقد قال قبلي قايل متمثل ٥
اذا قلت قولا كنت رهن جوابه فحاذر جواب السوء ان كنت تعقل ٥
اذا شئت ان تحيى سعيدا مسلما قدير وبز ما تقول وتفعل ٥

الحديث الثاني والخمسون بعد المايتين

روي عن عنها
بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده اذا كان يوم القيمة جمع الله الخلق في صعيد واحد وحاشهم
فاذا امر عنوانا ينادي من قبل الله تعالى يا ادم ضم التابعين اليك يا نوح
ضم الشاكرين اليك يا ابراهيم ضم الاتقياء اليك يا اسمعيل ضم الصادقين اليك
يا يعقوب ضم التايبين اليك يا يوسف ضم الغرباء اليك يا ايوب ضم اصحاب البلايا
اليك يا داود ضم القراء اليك يا سليمان ضم اهل العدل اليك يا موسى ضم
الخاصين اليك يا هارون ضم الاخيار اليك يا شعيب ضم الصبر اليك يا زكريا

ضم المشتاقين اليك يا عيسى ضم الزاهدين اليك يا يحيى اليك
ثم ينادي منادي يا معشر الانبيا ومن وصلت العناية الصدية الى النبي المختار
المقدم امته على سايرالامم فمن عرف الله سبحانه وتعالى فليدخل من هذا لوابه
ثم ينادي يا محمد ضم العارفين اليك يا ابابكر ضم المتقين اليك ضم الامرين بالمعروف
والناهين عن المنكر اليك يا عثمان ضم المتهجدين اليك يا علي ضم المجاهدين
اليك يا شمعون يا محمد ضما الشهدا اليك يا صاحب محمد صوا الصالحين اليكم فيمشي
ادم ومن دونه تحت لواي فحينيذ تبعي العصاة من امتي وقوما فاذا راوه
الافواج قد مضوا والموالك قد سارت عليهم البكا وقالوا يا ويلنا قد مضت
مواكب الغابرين وتقينا بعدهم حيارى منقطعين فنالنا من شافعين ولا
صديق حميم فيطر الله تعالى اليهم وينادهم وعزتي وجلالي انا جهم من لا
حميم له وغياث للماهوفين وجابر للمنكسرين وانيس المستوحشين ثم يعقد
لهم لوا مكتوب عليه امة مذنبة ورب غفور

الحكاية الثانية والخمسون بعد المايتين

حكي انه كان لعمر بن الخطاب رضي
الله عنه جارية يسمى زايدة تلزم الحضور بحضرة النبوية فانه يوما
بمجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محفل بالاصحاب وهي بغيبة
اللوب مستوحشة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسا لسي
يا زايدة فانك لموقفة فقالت بابي وامي انت يا رسول الله الى عجت لاهلي
عجينا وخرجت لاحتطب فلما شددت حزمتي سمعت وقع حوافر لم ار الى
ذلك الحين فارس قبل ذلك اليوم فنظرت فلم ار فارسا احسن منه
وجها ولا اطيب منه نغما ولا اجود منه ثوبا وهو يقول لي يا امة الله

زابده وكيف محمد صلى الله عليه وسلم فقلت نخبر محمد الله ببلد بابام الله
فقال اذا اتاني محمدا افعولي له رضوان خازن الجنان يقرئك السلام ويقول
لك يا محمد انا مافرح احدا لمبعثك ما فرحت فان الله تعالى قسم الجنة اثنتك
ثلاث اثلاث ثلث يدخلون الجنة بغير حساب وثلث يحاسبون حسابا
يسيرا والثلث الاخر تشفع لهم فتشفع فيهم ثم انصرف فذهبت لاحمل
حرمتي فقلت علي وارتعدت فرائصي فنظر الي وقال يا زابده انقلت
عليك حرمتك قلت نعم بابي وامي انت فاشار بقضيب اخضر كان بيده الى
صخرة هناك فقال ايتها الصخرة اقبلي فاقبلت فقال لها احملي هذا الحطب
مع زابده الى بيت عمر بن الخطاب فدخلت الصخرة تحت الحطب وذهبت
به بين يدي حتى انتهت الى باب عمر فلما وصلوا اوائل الصخرة في دهاليزها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكرا لله الذي لطف بامتي من
حيث لا يعلمون واعطاهم من حيث لم يكونوا يحسبون شعر

ان كانت الاعضا خالفت الذي امرت به في سابر الاحيان
فسادات الفوادعن الذي اودعتم فيه من التوحيد والايمان
فجدوه فقد ادى الامانة فيها وهو له ماذل بالاركان الي

الحديث الثالث والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تعطوا الحكمة
غير اهلها فتظلموها ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم ولا تقابلوا ظلما فيبطل
فضلكم ولا تزار الناس فيحبط عملكم ولا تمنعوا الموجود فيقل خيركم ايها الناس
ان الاشيا ثلثة امر استبان رشده فاتبعوه وامر استبان غيه فاجتنبوه وامر

اختلف عليكم فردوه الى الله ورسوله ايها الناس الا انبئكم بامرين جميع
مؤنتها عظيم احرهما فادى الله منها الصمت وحسن الطاف الحكايه
قال عيسى عليه السلام يا بني اسرايل لا تعلقوا الدر في رقاب الخنازير وكذلك
لا تمنحوا الحكمة من ليس من اهلها وتها ونوا بالدنيا نهض عليكم ولا تكرموا الدنيا
نهض عليكم الاخرة فان الدنيا ليست من اهل الكرامة فكما يوم تدعوا
الى فتنة اما علمتم ان الدنيا منام والاخرة يقظة والمتوسط بينهما الموت
ونحن في اضغاث احلام شعر

انما هذه الحياة متاع والسعيد المجهول من يصطفيها
ما مضى فات والمؤمل غيب ولك الساعة التي انت فيها اخر

وان عنا ان يعلم جاهلا وحسب جهلا ان منك اعلم
متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا انت بنيه وعدك تهدم

الحديث الرابع والخمسون بعد المائتين

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة
ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال فيها ايها الناس ان افضل
تواضع عن رفعة وزهد من غنية وانصف عن قوة وحلم عن مقدرة
وان افضل الناس عبدا اخذ من الدنيا الكفاف وصاحب فيها الكفاف
وتزود للرحيل وتاهب للمسير الاوان اعقل الناس عبدا عرف ربه
فاطاعه وعرف عدوه فعصاه وعرف دار اقامته فاصلحها وعلم سوء
عيش رحلته فتزود الاوان خير الزاد ما صحبه التقوى وخير العمل ما تقد
منه
النبيه واعلا الناس منزلة عند الله اخوفهم منه الحكايه الرابعه

من كعب الاحبار رضي الله عنه قال أوحى تعالى الى آدم عليه السلام اربع من جماع الخير لك ولو الدك واحدة لي وواحدة لك وواحدة بيني وبينك وواحدة بين الناس وبينك فاما التي لي فان تعبدني ولا تشرك بي شيئا واما التي لك فعملك اجزيك عليه خيرا افقر ما تكون اليه واما التي بيني وبينك فمنك الدعاء ومني الاجابة واما التي بينك وبين الناس فاحبهم بالذي تحب ان يصنعوه بك

شعر

ما ضر من كان له صاحب ... بد ان يصلح من شانه
فانما الدنيا بسكانها ... وانما المرء باخوانه

الحديث الخامس والخمسون بعد المائتين

روي انس بن مالك رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله من اولياء الله الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون فقال الذين نظروا الى باطن الدنيا حين نظر الناس الى ظاهرها واهتموا باجل الدنيا حين اهتم الناس بعاجلها فاماتوا منها ما خشوا ان تميتهم وتركوا منها ما علموا ان ستتركهم فما اعترضهم من دنياها عارض الا رفضوه ولا خادعهم من رفعتها خادع الا وضعوه حلقت الدنيا عندهم فما حلقوا وما حربت بينهم فما بغوا ولا مالت في صدورهم فما جبسوها بل همدوا فيها فيبنون في آخرهم ويهبطونها فيشترون بها ما يبقى نظروا الى اهلها صرعى قد حلت بهم المثلات فما يترون امانا دون ما يرجون ولا خوفا دون ما يحذرون

الحكاية الثامنة والخمسون بعد المائتين

حكي ان عيسى عليه السلام قال يارب ارني وليا من اوليائك فاوحى الله اليه ان اردت ذلك فاقصد الزيرة

الفلانية فقصدها فاذا هو برجل ميت على قطة لبد لحت راسه لبنة من الحوارين فقال سالت الله ان يريني وليا من اوليائه فاراني ميتا فتعالوا اعتبروني عليه وكان قد مات لهم ملك وشغل الناس الى جنازته واقاموا عند قبره ثلثة ايام فرجع عيسى فوجد الطير قد اكل بحاسن وجهه فبكى عيسى وقال الهي فعلت به كذا وكذا فاوحى الله الى جبريل عليه السلام ان اكشف لعيسى عليه السلام من الحجب والنار فكشف له عنها فراى فيها موضع الولي من الحجب وموضع الملك من النار فاوحى الله تعالى اليه يعيسى ما ابصر ولي ما اصابه في الدنيا اذ زويتها عنه واسلبته فيها ثم ادخلته الجنة وما ينفع عدوي اذا اعطيته الدنيا وجعلت له فيها وزويت عنه الجنة وادخلته النار

شعر

مؤمن خاف الحساب غدا ... فرضي بالدون واقتصدا
حب الدنيا فليس يدركه ... بالاماني انسا ابدا
ترك الاطماع من يده ... واستجار الواحد الصمدا
ورا ان لا اله الا ... فغدا ينجي النجاة عدا

الحديث السادس والخمسون بعد المائتين

روى ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انتم خلف من اصلابي وبقية المنقذين كانوا اكثر منكم بسطة واعظم سطوة ان عجوا عنها اسكن ما كانوا اليها وغدرت بهم اوثق ما كانوا بها فلم تغن عنهم قوة ولا عشيرة ولا قبل منهم بذل ولا فارحلوا انفسكم قبل ان تقودوا على كراه وقد غفلتم عن الاستعداد

الألوكة www.alukah.net

حلي عن بعض الزهاد انه قال كنت جالسا في جماعة من الزهاد وقد
حان وقت صلوة الظهر ونحن في برية ليس بها ماء فدعونا الله تعالى
فلم يستتم دعاءنا حتى لاح لنا البعد شيخ فقصدناه وطوى الله تعالى لنا
البعيد حتى وصلنا الى قصر وعيون تجري فشكرنا الله تعالى على ذلك
وسقينا وتوضأنا وصلينا ثم تقدمنا الى حائط القصر فاذا عليه مكتوب

شعر

هذي منازل اقوام عهدتهم ... في رغد عيش خصيب مالأخطر
دعتهم نوب الايام فارتحلوا ... الى القبور فلا عين ولا اثر

ورأينا في صحن الدار سرا من ذهب عليه مكتوب

شعر

ما زلت تطلب كل ما يردي وتمعن في الطلب
وملكت ما أملكت من ارض الاعاجم والعرب
مدت اليك يد الردى فاذا هبت فمن قد ذهب

قال ورأينا بستانا فيه لوح من الرخام عليه مكتوب

قد كان صاحب هذا القبر مغتبطا في ظل عيش يخاف الناس من بأسه
فبينما هو مسرور ابلذته ... ومجلس اللهو محشوا من الحلس
اذ جاءه بغتة ما لا مرد له ... فحم مبنا وزال الناج عن راسه

فاخرج الى القصر وانظر كيف اوحشه فقد ان اربابه من بعد اياسه
قال فاسخسنا ذلك ومضينا الى القبة فاذا في وسطها قبر وعند راسه
لوح فيه مكتوب

شعر

انا رهن التراب في احد وحدي واضعا تحت لبنة الارض خدي

الحديث السابع والخمسون بعد المائتين

عن ابن عمر رضي

الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا
كانك غريب او عابر سبيل واعدد نفسك في الموتى واذا اصبحت فلا تحدث
نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدثها بالصباح وخذ من شبابك لهرمك
ومن صحتك لسقمك ومن شبابك لهرمك ومن حياتك لموتك فانك لا تدري ما اسمك غدا

الحكاية السابعة

عن كعب الاحبار رضي الله عنه انه قال اوحى الله تعالى الى بعض الانبيا
عليهم السلام ان اردت لقائي في حضرة القدس فكن في الدنيا غريبا
محزونا مستوحشا كالطير الذي يطير في الاراضي القفار ويأوي من
رؤس الاشجار فاذا كان الليل أوى الى وكره ولم يكن مع الطير استيناسا
بربه واستئناسا من الناس

شعر

حبوك تدفع عند الأذى ... فكن ابدا لازما للخمول
فكم صاعد في ذرا شاهق ... من الجد ترجم عند النزول

الحديث الثامن والخمسون بعد المائتين

روي بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فيا طوبى للغربا قيل يا رسول
الله ومن الغربا قال النزاع من القبائل واناس صالحون قليل في
اناس سوء كثير يعصيهم اكثر من يطيعهم

الحكاية الثامنة والخمسون

حكي ان شابا قصد مدينة فنزل في مسجد رجل يقال له اسد وكان يسمع
الحديث من الناس وكان ناحل الجسم رث الاطمار فاشرف اسد على
بعض اجتهاده فقربه وادناه وحصه بالحديث فامار الشباب ذلك

عجوب منه فافقده اسد فلم يره حزن عليه وحمل بطلبه ويقول شعر

ما من رأى عرياشا به اطمار الحجم منه خجل والوعة فيه اصفرار

عليه من لوعة الحب والجوى اثار والقلب فيه لهيب ودمعه مدرار

يقول في ظلمة الليل والدموع غزار ياسول قلبي احرى يازلت الخلائق جار

فبينما اسد يطوف ويشد هتف به هاتف يقول شعر

ياطالبا الغريب دمو عه مدرار والقلب فيه ادامًا احيّة الليل نار

والوجه من شدة الحزن قد علاه اصفرار اذا طرقت شخص تلوه اطمار

فاكرمه تغنم وتظفر وتلتقبل سرا ر

فبينما اسد يطوف للساجد ويطلبه في المشاهد اذ راه في مسجد خراب

فطالعه من شق الباب فقال له يافتى هل لك ان تعود البنا ولله تعالى

ولك في ذلك علينا عسانا نقضي من حقك ما اغفلنا عنه ونراعي من

حالك ما اهملنا فقال ياشيخ اليك عني فهذه الحزه اشتريتها لملك بلدي

وبذلت لحصولها ما ملكت يدي فلا تكدرها علي فلست انس الجفى

ولا اساير سوي كربي ثم قال اللهم حل بيني وبينه فغاب عن بصر اسد

فلم يره بعدها

الحديث التاسع والخمسون بعد المائتين

روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي

الله عليه وسلم يقول ايها الناس اقبلوا علي ما كلفتموه من اصلاح

اخرتكم واعرضوا عما ضمن لكم من امر دنياكم ولا تستعجلوا جوارح غلبت

بنعمه في التعرض لسخطه بمعصيته واحملوا شعلكم الناس بمغفرته

واصرفوا همتكم الي التقرب اليه بطاعته انه من يد ابيضه من الدنيا

فانه نصيبه من الاخرة لا يدرك منها ما يريد ومن يد ابيضه من الاخرة

وصل اليه نصيبه من الدنيا وادرك من الاخرة ما يريد

الحكاية

حكي ان صيادًا اصطاد سمكة سمينة فقال مثل هذه السمكة لا يسمح ببيعها في نفسه

ولا ارى احدًا احق بها مني ومن اطفالي فحملها الى منزله ثم وقع لداي ان

يهديها الى رجل حكيم كان في جيرانه فلما اهداها اليه عوضه عنها فابى

الصياد ان يقبل العوض فقال له الحكيم ما حملك على هذا الكاجد قال احببت ان

لا ولكني اوثر كعلى نفسي فقال الحكيم قد قبلتها ثم امر خادمه باهداء السمكة

الى جار له فمير كان عدو الصياد فلما حملها اليه عرف الصياد لحم وجهه

وقال يا ويلاه حرمت السمكة على نفسي واولادي وصارت الى عدوي

قال للحكيم انما اثرت الفقير دهرًا اليوم حاجتي وفقري في الاخرة فعجب

الصياد من ذلك وندم حيث لم ينفعه الندم حين لم يقدم لامر الاخرة ويذخر

لنفسه ذلك

شعر

انا عبد لمن له الخلق عبد ليس لي منه كيف ما كان بد

سيدي مالكي ومنشي عظامي والذي كان لي ولم اك بعد

الحديث الستون بعد المائتين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول

انما هو خير يرجى او شر يتقى او باطل يعرف فاجتنب او حق يتعرف فطلبه

واخرة اصل اقبالها او دنيا ازف نفادها فاعرض عنها وكيف يعمل للاخرة

من لا يقطع عن الدنيا رغبته ولا تنقضي فيها شهوته ان العمر

قل للعجب لمن صدق بدار البقاء وهو يسعى الى دار الفناء وعرف ان رضا

الله في طاعته وهو يسعى في مخالفته

الحديث الثاني والثلثون بعد المائتين

عن كعب الاحبار انه قال مما اوحى الله الى داود عليه السلام يا داود ان
مشى علي عبادي ان اخفيت عنهم عضبي ولو اطلعتهم عليه لهلكوا واخفيت
عنهم رضائي ولو اطلعتهم عليه لبطلوا ولا كلني تركتهم بين خوف ورجاء
فمن خافني امنته ومن رجاني اعطيته

شعر

اما ان ليس لي منه وان عدني يدٌ وما بين حلّ في قليبي محكّم مالهُ حدُّ
اجري من تحبك لقد افلقني الصدُ اذ الم برحم المولى الى من يشتكي العبدُ

الحديث الحادي والثلثون بعد المائتين

روى ابو ايوب الانصاري رضي الله عنه انه قال حلّوا انفسكم بالطاعة والسرها
قناع الخافة واجعلوا آخرتكم لانفسكم وسعيكم لمستقركم واعلموا انكم عن قليل
راحلون والى الله صائرون ولا يغني عنكم هنالك الا صالح قد مقدموه
او حسن تواخوه انما تقدمون على ما قدمتم وتجازون بما اسلفتم
فلا تخدعنكم زخارف دنيا دنية عن مراتب حنانٍ علوية فكان قد كنتم
القناع واربع الارتياب ولا في كل امرٍ تستقره وعرف منواه ومنقلبه

الحكاية والثلثون بعد المائتين

عن يوسف بن اسباط قال قمت ما كان على سفيان الثوري حتى تعلبه فكان
سبعة دراهم وتلثي درهم فقلت لو تكلفت واحسنت حالك فانشا
يقول

شعر

ما ضرّ من كانت الفردوس منزلة ما ذا الجزع من بوس واقتار
تزاد لمستي كيسًا خاويًا وجلا الى المساجد اشعى بين اطمار

الحديث الثاني والثلثون بعد المائتين

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في خطبة خطبها لا تكونوا ممن حذرهم العاجلة وغرتهم الامنية واستهوتهم
الخدعة فتركنوا الى دار سريع الزوال وشيك الانتقال انه لم يبق من دنياكم
هذه في جنب ما مضى الا كما يجد راكب اوصد حالب فعلام تعرجون وماذا
تنتظرون وكانكم والله بما قد تمتم اصحتم فيه الدنيا كان لم تكن وما يصيرون
اليه من الاخرة كان لم يزل فجدوا والاهبة لازوف الثقلة واعدوا الزاد لقرب
الرحلة واعلموا ان كل امرء على ما قدم قادم وعلى ما خلف نادم

الحكاية

حكي عن بقية بن الوليد انه قال كنت مع ابراهيم بن ادهم فوصلنا الى قرمسين
فوقف عنده وترحم وبكا فقلت قبر من هذا فقال هذا قبر امير هذه المدينة كانها
كان غريقا في غمار الدنيا تتلاطم به امواج الرغبة فيها فلما ادركته العنا
فاستنقذته يسير من ملاهي الدنيا واسباب ملكته فغشيه النوم فانا وان
في منامه ورقف عند راسه ودفع اليه كتابا فنخه فاذا فيه مكتوب بالذهب
لا تغترن فانيا على باقٍ ولا تغترن ملكك وقدرتك ولا سلطانك وخدمك
ولذاتك وبذلك اعراضك وشهواتك فان الذي انت فيه عظيم لولا انه علم
وجسيم لولا انه غير مقيم وطايل لولا انه زايل وملك لولا انه هلك وفرح
وسرور لولا انه لهو وغرور فسارع الى امر الله تعالى فانه قال وسار
الى مغفرة من ربكم فلما قرا الكتاب استولى عليه الحزن واستبطن عرو
وقال لنفسه هذا نبيه من الله لي وموعظة فخرج من مملكته وهام على وجهه
الى الجبل مشتغلا بعبادة الله تعالى الى ان قضى نحبه وهذا قبره

شعر

www.alukah.net

لكل اجتماع من خليلين فرقة وكل الذي دون الفراق قليل
وان افتقادي فاطمًا بعد احمد دليل على الابدوم خليل
يريد الفتى ان لا يفارق اهله وليس الى ما يبتغيه سبيل
اراعل الدنيا على كثرة وصاحبها حتى الممات عليل
وان ركبوا صحبي طريقا ركبته وان سفاي بعدهم لقليل

الحديث الثالث والستون بعد المائتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل قلب خاتم من الشيطان فاذا ذكر الله الخنس واذا ترك الذكر التقم الشيطان فحدثه واغواه واستزله واطغاه وقلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن قال احمد بن حنبل معناه بين حدثين من حدثان الحوادث وجل

الحكاية الثالثة والستون بعد المائتين حكي في كتاب عجايب القلب ان بعض الصالحين رأى الشيطان في بعض تماثيله وهو في صورة ضفدع على قلبه فاذا ذكر الله تعالى اجتمع الى علامة القلب واذا ترك الذكر انبسط على القلب حتى يعطيه سعر

ابن فرق الدهر ما بيننا وضم الزمان لجمع الشتات
فاني بعدكم طيب تذكاركم هي الباقيات من الصالحات

الحديث الرابع والستون بعد المائتين روى عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ليس شيء يباعدكم من النار الا وقد ذكرته لكم ولا شيء يقربكم من الجنة الا وقد دللتكم ان روح القدس نفث في روعي انه لن يموت عبد حتى يكمل رزقه فاجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا شيئا من فضل الله بمعصيته فانه

لا ينال

لا ينال ما عند الله الا بطاعته الا وان لكل امرئ رزق هو يأتيه لا محالة فمن رضي به بورك له فيه فوسعه ومن لم يرض به لم يسعه ان الرزق ليطلب الرجل كما يطلبه اجله

الحكاية الرابعة والستون بعد المائتين عن الاصمعي رحمه الله قال خرجت يومًا من الجامع بالبصرة فلقيني اعرابي على فعود له وقد تقلد سيفا فسلم عليّ وقال ممن الرجل فقلت من بني اصمع فقال ومن ابن حيث فقلت من بلد الله الحرام فقال وما كنت تصنع فقلت انا من آداب الله تعالى فقال والله كلام يتلى فقلت نعم فقال انزل علي منه شيئًا فقلت ناد وابرك فعود كل واسمع ما ناح بعده ونزل وجلس فتنحنح الله علي ان قرأ سورة الذاريات حتى انتهى الى قوله وفي الارض ايات للموقنين وفي انفسكم افلا تبصرون فقال صدق البعير تدل على البعير والخطوة تدل على المسير وحالق السموات والارض تدل على خالقها فلما قرأت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال ناشدتك الله هذا من كلام الله فقلت نعم فعود الى بعيره فعقره وفرق لحمه لمينًا وشمالا وركب سيفه في الرمل وقال يا مولاه رزقي في السما وانا اطلبه في الارض ليس الراي ثم هام على وجهه في البرية فلما أصبحت الى بغداد حكيت الواقعة للرشيد فاعجب بها فلما كان في العام حملني معه الى الحج فبينما نحن في الطواف اذا شاب قد جذب طوف ردائي فالتفت فاذا هو صاحبي فقال اقرأ علي فلم أحرك عدون الله علي لساني الا سورة الذاريات فلما قرأت وفي السماء رزقكم وما توعدون قال صدق الرحمان فلما قرأت فورب السما والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قال ومن احوج الكريم حتى اقسم والله ما احب الى شيء الا وجد